رحلة كلية الآداب جامعة القاهرة إلى إيطاليا وفرنسا سنة ١٩٤٩(*)

أ.د.عبد الرازق فوقي عبد الرازق
أستاذ الأدب الإيطالي والدراسات المقارنة والترجمة
رئيس قسم اللغة الإيطالية وآدابها – كلية الآداب – جامعة القاهرة

أ.د. جيهان أحمد عمران
أستاذ الوثائق بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات
مديرة وحدة الذاكرة الالكترونية كلية الآداب – جامعة القاهرة

الملخص:

تتجلى أهمية هذا العمل ونحن على مشارف احتفاء كلية الآداب جامعة القاهرة بمئويتها الأولى (٢٠٢٥-١٩٢٥)، حيث تسعى هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على إحدى الرحلات التعليمية والترفيهية التي نظمتها الكلية إلى إيطاليا وفرنسا في صيف العام الجامعي ١٩٤٩-١٩٥٠ وشاركت فيها مجموعة من طلاب وأساتذة الكلية، في فترة كان السفر فيها شاقًا تكتنفه الصعوبات والمخاطر. وقد جاءت هذه الدراسة من واقع الوثائق المحفوظة في أرشيف الكلية ورقميًا بوحدة الذاكرة الإلكترونية تحت عنوان "رحلة كلية الآداب إلى إيطاليا وفرنسا وإنجلترا" خلال الفترة من ١٩٤٩ إلى ١٩٥١.

وسوف تتناول الدراسة مجموعة الإجراءات التي اتخذتها الكلية لإعداد الرحلة منذ أن كانت فكرة حتى الإعلان عنها، وكذلك الخطابات المتبادلة بين عميد كلية الآداب . الأستاذ الدكتور زكي محمد حسن بك . والجهات المختلفة الإيطالية والفرنسية والمصرية، والجهود المبذولة في توفير الميزانية الملائمة لتنظيم الرحلة خلال الفترة من ٢٧ يوليو إلى ٤ سبتمبر على النحو اللائق بالجامعة والكلية، وإعداد الكلية برنامجًا متميزًا يوفر زيارات أعضاء الرحلة إلى المدن الإيطالية وفرنسا حتى رحلة الإياب إلى أرض الوطن. وتخلص الدراسة إلى إيضاح

(*) **مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة المجلد (٨٣) العدد (٤) أبريل ٢٠٢٣.**

أهمية هذه الرحلة باعتبارها نمطًا تعليميًا وتدريبيًا وتثقيفيًا تبنته الكلية وجعلته جزءًا من برامجها لاستكمال الدرس النظري، ودورها في توثيق العلاقات المصرية الإيطالية وتحقيق روابط الاتصال الثقافي والتعليمي مع الشباب الجامعي في المدن الإيطالية وفي باريس، وفي التعريف بالحضارة الأوروبية والتعرف على أسباب تقدمها، وكذلك دراسة الآثار العربية والتراث الإسلامي في تلكم البلدان.

الكلمات المفتاحية: رحلات جامعة فؤاد الأول، رحلة إيطاليا وفرنسا ١٩٤٩، رحلات كلية الآداب، رحلات تعليمية، جامعة القاهرة.

Abstract

The Trip of the Faculty of Arts, Cairo University to Italy and France, 1949

To mark the approaching centenary of Cairo University's Faculty of Arts (established 1925), this study seeks to shed light on one of the educational and recreational trips organized by the Faculty to Italy and France in the summer of the academic year 1949-1950, for Faculty professors and students, at a time when travelling abroad was difficult and risky. The study is based on documents kept by the Faculty Archives and stored digitally at the Faculty's Electronic Memory Unit. The study highlights the measures taken by the Faculty to prepare for the trip from the very first moment, as well as the letters exchanged between the Dean of the Faculty of Arts, Prof. Dr. Zaki Mohamed Hassan Bey, and various Italian, French and Egyptian authorities, and the efforts made to provide the appropriate budget for the trip during the period from July 27 to September 4. The study concludes by clarifying the importance of this trip as an educational, training and cultural model adopted by the college as part of its programs to complement the theoretical component of learning and familiarize students with aspects of the European civilization which would help them identify the factors of its progress and study the traces of Arabic culture and Islamic heritage in European countries.

Key words:
Fouad I University trips, Italy and France 1949 trip, Faculty of Arts trips, educational trips, Cairo University.

المقدمة

يحتل أدب الرحلة عند العرب مكانة متميزة، وتراث أدب الرحلة العربي، بدءًا من القرن العاشر الميلادي/الرابع الهجري ترصعه عناوين مؤلفات كتبها عدد من الرحالة كانت ولم تزل مرجعيات في أدبيات الرحلة. وتقف الرحلات التي شـــهدها تاريخ الثقافة العربية الإســـلامية في طليعة أدب الرحلات بين الثقافات الإنســـانية. ومما لا شـــك فيه أن الرحالة العرب قد لعبوا دوراً مهماً في تعريف العرب بالحضـــارة الأوروبية في فترة كان الســـفر فيها شـــاقاً تكتنفه الصـعوبات والمخاطر. وهكذا شـكل أدب الرحلة سـاحة للتأمل والتفكير والتدقيق والاكتشـاف والمقارنة، وميدان لقاء حضـاري بين الشـرق والغرب، وتعبيراً مباشـراً أو غير مباشر عن فضاءات الاختلاف والتباين أو أوجه التشابه والتقارب[١].

ومن ثم، تأتي هذه الدراســـة لتعكس لنا حلقة جديدة في ديوان الرحلة العربية واكتشـــاف الآخر، لم يقم بها رحالة فرد، وإنما قام بها فريق من الرحالة في إطار مؤسـسـة جامعية مصـرية تنفتح على الآخر المختلف من حيث اللغة والدين والثقافة والتاريخ والمنظومة الاجتماعية والاقتصادية والسياسة، وتلتحم به وتخالطه في بيته وعلى أرضه.

إنها صفحة جديدة من صفحات تاريخ كلية الآداب جامعة فؤاد الأول عام ١٩٤٩م، وجانبًا يظهر لنا ما كان لهذه المؤســســـة من ثقل ودور بعد أقل من ثلاثين عاما من افتتاحها عام ١٩٢٥، إضـافة إلى ما يمكن أن تشـير إليه هذه الرحلة من معان وآفاق، لاسيما ذلك الوزن الحضاري، والسياسي، والثقافي لتلك المؤســســـة التعليمية على المســـتوى المحلي والدولي، والذي يظهر للعيان من خلال طبيعة تلكم الحقبة التاريخية، والذي تعكســـــه وتؤكده كافة الوثائق[٢] والمراســـــلات المتبادلة بين الكلية والجهات المعنية على الصـــــعيدين المحلي والدولي، وعلى مستويات التمثيل القنصلي والدبلوماسي ومجلس النواب ورئاسة مجلس الوزراء ووزارتي الخارجية والداخلية وغيرها من جهات الاتصـــــال في مصر وخارجها، بغية تنظيم هذه الرحلة على النحو الذي يليق بالكلية ومنسوبيها

وبالجامعة وبالمملكة المصرية.

من ناحية أخرى، فإن هذه الرحلة تعكس كذلك ما كانت تمتلكه المؤسسة الأكاديمية آنذاك من رؤية علمية وتعليمية وإدارية إزاء منسوبيها من الطالبات والطلاب والأساتذة من جهة وما تنهض به من دور في الدبلوماسية الثقافية كقوة ناعمة من جهة أخرى، في ضوء دعم وتوطيد وتنشيط العلاقات الأكاديمية والثقافية والسياسية مع الضفة الأخرى من بلدان البحر المتوسط ولاسيما إيطاليا وفرنسا، في حقبة تاريخية كانت هاتان الدولتان فيها من أبرز الفاعلين في منطقة شمال إفريقيا وعلى الصعيد العالمي بوجه عام.

ومصر في حقيقة الأمر لم تعرف العزلة على مدار تاريخها الممتد، فمصر دولة تتمتع بموقع جغرافي استراتيجي متميز، ولها وزنها التاريخي ودورها الفاعل والإيجابي والمحوري على المستوى الإقليمي والدولي على مر العصور. ويرى كثير من الباحثين أن الحملة الفرنسية على مصر عام ١٧٩٨م كانت نقطة اتصال جديدة بين الشرق والغرب. وقد عزز هذا الاتصال كذلك انتشار مدارس الإرساليات التي أنشأها الغرب في الولايات العثمانية، وخاصة في سوريا ولبنان وفلسطين ومصر، ومن ثم، احتك العرب بالغربيين الذين أقاموا في بلادهم وبالثقافة الغربية التي وصلتهم عن طريق الصحف والكتب.

وشيئاً فشيئاً عادت الرحلات العربية إلى البزوغ والازدهار مع مطلع القرن التاسع عشر الميلادي، وطفقت مصر تنفتح على الغرب، وشكل أدب الرحلة تعبيراً عن اللقاء بين الشرق والغرب وحوار الحضارات والثقافات. وسرعان ما ازداد هذا التواصل مع إرسال البعثات العلمية إلى أوروبا في عصر محمد علي باشا. ولأسباب متباينة اختار محمد علي باشا إيطاليا بمدنها الكبرى المختلفة وجهة ومستقرًا للدفعة الأولى من المبتعثين المصريين والتي سافرت عام ١٨١٣[٣]، وليس إلى فرنسا كما شاع خطئًا في الدراسات المختلفة على كثرتها والتي تناولت عصر محمد علي باشا، قبل أن تتمركز البعثات لاحقاً في فرنسا في إطار مشروع محمد علي النهضوي، وكانت تهدف فيما تهدف إلى التعرف على أسباب رقي

تلك البلاد على وجه الخصوص بغية اللحاق بركب الحضارة الغربية.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن رحلة كلية الآداب جامعة فؤاد الأول إلى إيطاليا وباريس، والتي نتناولها في هذه الدراسة، قد انطلقت على وجه التحديد في يوم الأربعاء الموافق ٢٧ يوليو ١٩٤٩ م، وعادت إلى أرض الوطن في يوم الأحد الموافق ٤ سبتمبر ١٩٤٩م. ومن ثم فقد استغرقت الرحلة أربعين يومًا، بما في ذلك رحلتي الذهاب والإياب على متن السفينة إسبيريا. ويتبين لنا من تتبع تواريخ ومدة رحلتي السفر والعودة أن كل رحلة قد استغرقت أربعة أيام بإجمالي ثمانية أيام للرحلتين، والأيام الباقية وهي اثنان وثلاثون يومًا، قضى منها أعضاء الرحلة جل أيامهم في ترحال وتجوال وإقامة وانتقالات بين مدن جنوب ووسط وشمال إيطاليا، بما يمثل ثلاثة أسابيع تقريبًا منذ يوم ٣٠ يوليو وحتى يوم ٢٢ أغسطس، بينما قضوا أسبوعًا واحدًا فقط في العاصمة الفرنسية باريس، وذلك في الفترة من يوم ٢٢ إلى يوم ٢٩ أغسطس ١٩٤٩ م. الأمر الذي يؤكد الأهمية التي احتلتها زيارة إيطاليا ومدنها وجامعاتها المختلفة في برنامج الرحلة من الناحية العلمية والتعليمية والرغبة في تنشيط وتوطيد العلاقات الأكاديمية والثقافية والدبلوماسية بين البلدين، لاسيما بعد قطع العلاقات الدبلوماسية إبان الحرب العالمية ثم استئنافها في يونيو من العام ١٩٤٧م أي قبل عامين من هذه الرحلة.

وواقع الأمر يؤكد أن إيطاليا كانت إحدى أهم الدول التي ارتبطت معها مصر بعلاقات وثيقة، فإيطاليا تعد جارة لمصر، يصلها بها البحر المتوسط، وهو موقع فريد فرض علاقات ضربت في عمق التاريخ منذ عهد الإمبراطورية الرومانية التي غزت مصر وحكمتها زمنًا وكانت مصر بالفعل ولاية رومانية، كما كان للموقع الجغرافي دوره في تعزيز علاقات تجارية نشطة ربطت المدن الإيطالية بمصر في العصور الوسطى، ثم جاء القرن التاسع عشر، وبعد إعلان وحدة إيطاليا، لتتسع مجالات هذه العلاقات[٤].

وفي عصر إسماعيل توطدت العلاقات بين البلدين، وارتبط الخديوي في مصر بعلاقات ودية مع ملك إيطاليا فيكتور عمانويل الثاني، وأسفرت هذه

العلاقات عن استقبال الثاني للأول عندما اضطر إلى التنازل عن العرش، فكانت إيطاليا البلد المضيف، وفيه نشأ وتعلم ابنه الأمير أحمد فؤاد، ومن ثم توطدت العلاقات بين الأسرتين، وحفظت الأسرة المالكة المصرية الجميل لإيطاليا ابتداءً من الخديوي توفيق ومرورًا بعباس حلمي الثاني ووصولًا إلى فؤاد وفاروق[٥].

لكن خروج إيطاليا إلى حلبة الاستعمار، واختيارها ليبيا – جارة مصر الغربية – لتكون مستعمرة إيطالية عام ١٩١١م، قد أوجد مجالًا جديدًا للعلاقات بين مصر وإيطاليا. وكان أسوأ تداعيات الوجود الإيطالي في ليبيا تنازل مصر لإيطاليا عام ١٩٢٥م عن واحة جغبوب الواقعة على الحدود المصرية الليبية في الصحراء الغربية، كما كان الغزو الإيطالي للحبشة (إثيوبيا) عام ١٩٣٥اختبارًا للعلاقات المصرية الإيطالية، وقد أعلنت مصر رفضها هذا الغزو وتضامنها مع الأحباش، وكانت مصر مدفوعة في ذلك بمجموعة من العوامل، كان أهمها الخشية من أن تضع إيطاليا يدها على أهم منابع النيل وتنفذ مشروعات تحول دون تدفق المياه إلى مصر. وقد دفعت مصر ثمن تعاطفها مع الحبشة ومسايرتها لبريطانيا، حيث قامت إيطاليا بفصل الكنيسة الحبشية عن الكنيسة المصرية كنوع من العقاب لمصر، وخشية من نفوذها في الحبشة[٦].

من جانب آخر، فقد شهدت العلاقات بين مصر وإيطاليا بين عامي ١٩٣٩ و١٩٤٣ أسوأ فتراتها، فقد ساءت صورة إيطاليا بعد غزوها ألبانيا مسقط رأس مؤسس الأسرة المالكة المصرية، وظل الارتياب في نواياها سمة غالبة في مصر، وتصاعد الأمر مع دخولها الحرب إلى جانب ألمانيا في ١٠ يونيو ١٩٤٠ نهاية بمحاولة إيطاليا غزو مصر من الناحية الشرقية في ١٣ سبتمبر ١٩٤٠، وتصدي قوات الاحتلال البريطاني لها. وعلى الرغم من أن مصر قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع إيطاليا، إلا أن دخول إيطاليا الحرب كان وبالًا على جاليتها في مصر وبداية النهاية لإحدى أهم الجاليات الأجنبية في مصر في تلك الحقبة. فعلى المستوى الشعبي، كانت مصر تحتضن جالية إيطالية كانت بعد الجالية اليونانية ثاني أكبر الجاليات الأجنبية في الإسكندرية وفي عدد من المدن

المصرية، وتميزت الجالية الإيطالية بإسهاماتها في شتى المجالات وخالط أفرادها المصريين، وباتوا جزءًا من نسيج المجتمع المصري[٧].

وقد توفرت لدى مصر وإيطاليا في أعقاب الحرب العالمية الثانية وانتهاء النظام الفاشي في إيطاليا رغبة في عودة العلاقات، واكتفت مصر باستئناف العلاقات التجارية في حين تأخر استئناف العلاقات الدبلوماسية إلى يونيو ١٩٤٧م. ثم جاءت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م لتؤكد قوة العلاقات بين مصر وإيطاليا، وتنتهي مرحلة وترسخ لمرحلة أخرى، فعندما أرغم فاروق على التنازل عن العرش وقع اختياره على إيطاليا لتكون المنفى الاختياري له، ولم يكن ذاك غريبا، فقد سبق أن استضافت إيطاليا جده، واحتضنت والده، كما أنه استضاف ملكها عندما تنازل عن عرشه عام ١٩٤٦[٨].

والتاريخ في حقيقة الأمر دال بطبيعته كما أن تاريخ قيام هذه الرحلة دال على نحو خاص، فمصر ما تزال آنذاك في العصر الملكي مع آخر عهدها بالملكية وفاروق آخر ملوكها جالس على العرش، ونحن على مشارف ثورة ١٩٥٢ التي ستأتي بعد ثلاث سنوات فقط من قيام هذه الرحلة، تلكم الرحلة التي انطلقت في ظروف شديدة الصعوبة على المستويين المحلي والدولي، فقد تم تنظيمها بعد مرور ما يقرب من أربعة أعوام فقط من تاريخ انتهاء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥) والتي أسفرت عن هزيمة دول المحور (إيطاليا وألمانيا واليابان) وما تبع ذلك من تغيرات ومستجدات سياسية على الصعيدين المحلي والعالمي.

وفي إطار هذا السياق التاريخي والموروث الحضاري، وتجليات أدب الرحلات والعلاقات المصرية الإيطالية، تتبلور أهمية هذه الدراسة، فقد عرفت كلية الآداب منذ افتتاحها سنة ١٩٢٥ مدى الفائدة التعليمية والثقافية من الرحلات العلمية، فأولت عنايتها بهذا النوع من الرحلات وجعلتها جزءًا من برنامجها التعليمي العملي لتكمل به الدراسة النظرية[٩]. من جانب آخر، فقد سعت الكلية إلى أن توفر في ميزانيتها السنوية الأموال التي تكفي للإنفاق على الرحلات،

وعهدت في إعدادها وتنظيمها إلى نخبة من الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس، ممن تؤهلهم دراساتهم وميولهم لأن يحكموا القيادة ويحسنوا التوجيه. ولهذا وجهت الكلية رحلات علمية إلى مختلف الجهات المصرية في الدلتا والصعيد، وإلى الصحراء بما فيها من أودية وواحات، وإلى شبة جزيرة سيناء، ورحلات إلى السودان، وإلى الأقطار العربية تشمل العراق والشام ولبنان وفلسطين وشرق الأردن والمملكة العربية السعودية واليمن وحضرموت، كما وجهت رحلات علمية كذلك إلى بلاد حوض البحر الأبيض المتوسط شملت اليونان وإيطاليا وفرنسا وإسبانيا وبلاد المغرب.

وقد تنوعت أهداف رحلات الكلية العلمية بين عدة أغراض تمثلت في الكشف العلمي والقيام بأبحاث ودراسات عميقة يقوم بها عضو أو أكثر من أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وكذلك لتطبيق الدراسات النظرية على الواقع العملي، ولتدريب الطلاب على البحث والإنتاج العلمي بإرشاد من الأساتذة وتحت إشرافهم كجزء مكمل للدراسة. على صعيد آخر، كانت الرحلات العلمية التي تنظمها الأقسام المختلفة لطلابها تهدف إلى تيسير تطبيق ما تمت دراسته نظريًا على الواقع الملموس سواء كان طبيعيًا أو بشريًا.

كما كان من بين غايات الرحلات التي نظمتها كلية الآداب إلى مختلف أنحاء البلاد توثيق الصلات التي تربط الطلاب بعضهم ببعض وتربطهم بالأساتذة، وكذلك التعرف على بقاع الوطن المختلفة، ودراسة البيئة المصرية وأثارها في أبناء الشعب عامة، وزيارة الآثار التي خلفها الأجداد أو تلك التي استحدثها المعاصرون. من جانب آخر، كان لرحلات الكلية إلى الأقطار العربية أثرها في دراسة الأحوال الاجتماعية والثقافية والأثرية في تلك البلاد، وتوثيق الصلات التي تربط طلاب وأساتذة الكلية بأقرانهم من شعوب الدول العربية الشقيقة.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن رحلات كلية الآداب العلمية خلال الفترة من ١٩٢٥ إلى ١٩٥٠، قد تم تنظيم بعضها إلى عدة مناطق داخل مصر، مثل:

منخفض الفيوم سنة ١٩٣٧، مديرية منطقة البحر الأحمر سنة ١٩٣٩، مديرية الفيوم سنة ١٩٤٨، بجانب رحلة الكلية إلى الوجه القبلي التي كان يتم إعدادها في شتاء كل عام، بينما تم تنظيم عدة رحلات أخرى إلى خارج مصر، مثل: بلاد اليمن سنة ١٩٣٦، السودان سنة ١٩٣٨، شرق الأردن سنة ١٩٤٥، ورحلة الكلية إلى إيطاليا وفرنسا سنة ١٩٤٩. هذا إلى جانب رحلات قسم الجغرافيا والمعاهد العليا بالكلية إلى مدينتي الإسكندرية ورشيد في أبريل سنة ١٩٤٩[١٠].

ومن ثم، تسعى هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الرحلة العلمية التي نظمتها كلية الآداب إلى إيطاليا وفرنسا مرورًا بسويسرا في صيف سنة ١٩٤٩، والتي ضمت اثنين وعشرين من طالبات وطلاب الكلية وأعضاء هيئة التدريس فيها برئاسة عميد الكلية آنذاك الأستاذ الدكتور زكي محمد حسن بك أستاذ الفنون الإسلامية[١١].

وتستند هذه الدراسة إلى وثائق ملف الرحلة المشار إليها والمحفوظ ورقيًا بأرشيف كلية الآداب – جامعة القاهرة بالرقم الأرشيفي ١/١.٩ والمحفوظ رقميًا بوحدة الذاكرة الإلكترونية ضمن مجموعة ملفات الموضوعات . تحت عنوان: "رحلة كلية الآداب إلى إيطاليا وفرنسا وإنجلترا"[١٢] خلال الفترة من ١٩٤٩/٤/٢ إلى ١٩٥١/٧/٢٤. وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن الملف المذكور آنفا يضُم وثائق رحلتين من الرحلات العلمية التي نظمتها كلية الآداب في الفترة من ١٩٤٩ إلى ١٩٥١: الرحلة الأولى – موضع هذه الدراسة – اتجهت إلى إيطاليا وفرنسا في شهر يوليو ١٩٤٩، أما الرحلة الثانية فكانت إلى فرنسا وإنجلترا وذلك في شهر يوليو ١٩٥١، والرحلتان كانتا تحت إشراف الأستاذ الدكتور زكي محمد حسن بك، عميد الكلية.

وفي ضوء ما تقدم، سوف نستعرض من واقع ملف الدراسة محاور تنظيم الرحلة الأولى من الملف، بداية من مبادرة الكلية لتنظيم الرحلة في صيف سنة ١٩٤٩، وكيفية الإعلان عنها داخل الكلية وخارجها، والطلبات التي قدمت إلى إدارة الكلية من راغبي الاشتراك في الرحلة، سواء من طلاب الكلية أو من

المهتمين من خارجها. كما ستتناول الدراسة الضوابط التي اتخذتها الكلية لاختيار المشاركين في الرحلة وعددهم والأقسام والمعاهد التي انتمى إليها أعضاء الرحلة والمرافقون، ثم الإجراءات التي اتخذتها الكلية لتنظيم الرحلة استنادًا إلى الخطابات المتبادلة بين عميد الكلية والجهات المعنية الإيطالية والفرنسية والمصرية لتيسير سفر أعضاء الرحلة وتنظيمها على النحو المرجو، والذي يليق بالجامعة وأساتذة الكلية وطلابها. ثم نعرض بعد ذلك عناصر الميزانية والتكلفة المالية التقريبية للرحلة والكيفية التي مكنت الكلية من سد العجز في ميزانية الرحلة، كما سنلقي الضوء كذلك على بيان برنامج الرحلة الذي يوضح تفصيلًا أماكن وصول وزيارات أعضاء الرحلة في المدن الإيطالية المختلفة وفي باريس والمدة الزمنية التي سيقضيها الأعضاء في كل مكان ومزار، مع استعراض مسار الرحلة في إيطاليا وفرنسا من خلال ما كُتب عنها في "الكتاب الفضي لكلية الآداب" الصادر سنة ١٩٥١ عن مطبعة "جامعة فؤاد الأول" بمناسبة اليوبيل الفضي للكلية ١٩٢٥ . ١٩٥٠، وما تضمنه الكتاب عن مؤشرات نجاح الرحلة في ضوء تحقيق روابط الاتصال الثقافي والتعليمي مع الشباب الجامعي في المدن الإيطالية وفي باريس. وقد تميز الكتاب في طياته بعرض صورة فوتوغرافية فريدة لأعضاء رحلة الكلية في الفوروم رومانوم بمدينة روما المؤرخة في أغسطس ١٩٤٩ (لوحة رقم١). وسوف نذيل البحث بمجموعة من الصور والوثائق والخطابات بلغاتها الأصلية كما وردت في الملف الأصلي مع الشروح المختصرة والتعليقات.

. إرهاصات الرحلة والإعلان عنها:

جاءت مبادرة إدارة كلية الآداب نحو تنظيم رحلة علمية إلى إيطاليا وفرنسا مرورًا بسويسرا في صيف العام الجامعي ١٩٤٩/١٩٥٠ من أجل دراسة المدنية الإسلامية في صقلية وإيطاليا، ولزيارة المدن التي تتجلى فيها حضارة العصور الوسطى وعصر النهضة في إيطاليا، وذلك بعد أن جاء إلى مصر في شتاء عام ١٩٤٩ الأستاذ فرانشيسكو سابوري[١٣] أستاذ تاريخ الفن في جامعة روما، والذي نظمت له كلية الآداب سلسلة من ست (٦) محاضرات عامة ألقاها تحت إشراف

الكلية في قاعة الجمعية الجغرافية الملكية المصرية. وكانت هذه الزيارة مظهرًا من مظاهر التعاون الثقافي والعلمي بين مصر وإيطاليا، ويتجلى ذلك في نص المذكرة المؤرخة في ١٩٤٩/٦/٩ بين وثائق ملف الدراسة (لوحة رقم ٢).

وقد أتيح للكلية من خلال هذه المحاضرات الاتصال ببعض الشخصيات الإيطالية ممن زاروا مصر في ذاك الشتاء، مما دعا الكلية نحو التفكير في توثيق العلاقات بين الجامعيين في مصر وإيطاليا، وذلك من خلال تنظيم رحلة تضم ثلاثة أساتذة وتسعة عشر طالبًا من الكلية بإشراف عميد الكلية الدكتور زكي محمد حسن بهدف زيارة مدن الفنون الجميلة والمتاحف والمواقع الأثرية الإيطالية على مدار ستة أسابيع. وتشير الوثائق كذلك إلى الدور الذي اضطلع به الأستاذ أومبرتو ريتسيتانو[١٤] Umberto Rizzitano المستشرق الإيطالي والذي كان يعمل آنذاك أستاذًا مساعدًا زائرًا لتدريس التاريخ الإسلامي في الكلية بوصفه مرافقًا لأعضاء الرحلة في إيطاليا، وفق ما ورد في نص الخطاب المرسل من عميد الكلية إلى سكرتير عام الجامعة المؤرخ في ١٩٤٩/٥/١١ (لوحة رقم ٣).

ورغبة من الكلية في دفع التعاون الثقافي والعلمي بين مصر وإيطاليا قدمًا، أعلنت إدارة الكلية عن مبادرتها نحو تنظيم هذه الرحلة العلمية لطلاب الكلية، وكان ذلك الإعلان أثناء تجمع الطلاب خلال فترة الامتحانات، كما يشير نص المذكرة المؤرخة في ١٩٤٩/٦/٢٣، وتم ذلك من خلال وضع إعلان الرحلة خلال فترة تأدية الطلاب امتحانات العام الجامعي ١٩٤٩/١٩٥٠ في كل من مبنى الكلية الرئيسي وفي مبنى فرع الكلية بميدان الرماحة ليكون متاحًا أمام كافة طالبات وطلاب الكلية. كما بادرت الكلية كذلك نحو نشر إعلان الرحلة في صحيفة "أخبار اليوم" وهو ما يتضح من خلال نص إحدى الوثائق المرفقة بملف الرحلة، والتي توثق طلبًا من إحدى الراغبات في الاشتراك في الرحلة من غير المسجلات بالكلية، واستعدادها لدفع الرسوم المقررة للاشتراك بناءً على الإعلان المنشور في صحيفة "أخبار اليوم" يوم السبت الموافق ١٩٤٩/٦/٤. وبالبحث عن نص إعلان الرحلة تبين أنه قد تم نشرة في العدد رقم (٢٣٩) من الجريدة

في الصفحة رقم (٨) عمود رقم (٥) تحت عنوان "رحلة كلية الآداب"، وجاء نص الإعلان بالجريدة على النحو التالي: " نظمت كلية الآداب رحلة علمية إلى إيطاليا للأساتذة والطلاب مدتها خمسة أسابيع وقيمة الاشتراك فيها ٣٠ جنيهًا للأستاذ و١٥ جنيهًا للطالب" (لوحة رقم ٤)، والملاحظ أن الإعلان لم يشر إلى توجه الرحلة إلى باريس، وإنما اقتصر فقط على تحديد وجهة الرحلة إلى إيطاليا.

. طلبات راغبي الاشتراك في الرحلة:

بعد قيام إدارة الكلية بالإعلان في مباني الكلية وفي صحيفة "أخبار اليوم" عن مبادرتها لتنظيم هذه الرحلة العلمية في صيف العام الجامعي ١٩٤٩/١٩٥٠ إلى إيطاليا وفرنسا مرورًا بسويسرا، تلقى عميد الكلية الدكتور زكي محمد حسن مجموعة من طلبات راغبي الاشتراك. ويتضح من ملف الدراسة أن هذه الطلبات أرسلت إلى إدارة الكلية خلال الفترة من ١٩٤٩/٥/١٠ إلى ١٩٤٩/٦/٦ وأن مقدمي هذه الطلبات بعضهم من أبناء الكلية الذين أُلحق بنص طلباتهم تأشيرة من الدكتور عبد المنعم الشرقاوي رئيس قسم الجغرافيا آنذاك بضمان حسن السيرة والسلوك والأخلاق (لوحة رقم ٥)، بينما كان البعض الآخر من مقدمي طلبات الاشتراك في الرحلة من خارج الكلية، على الرغم من أن الإعلان المنشور في جريدة "الأخبار" قد نص على أن الرحلة العلمية موجهة لطلاب وأساتذة الكلية، ومن ثم أشار بعض الراغبين في الاشتراك إلى أنهم كانوا من خريجي الكلية من أعوام سابقة (لوحتان رقما ٦ و ٧).

وقد جاء رد عميد الكلية على تلك الطلبات المقدمة ممن هم من خارج الكلية بأن هذه الرحلة العلمية قاصرة على الطلاب المسجلين للدراسة في الكلية، مشيرًا في وثائق الدراسة إلى أن آخر موعد للاشتراك في الرحلة كان يوم الخميس الموافق ٢ يوليو، وفيه تم اختيار وتحديد العدد والأعضاء المقرر اشتراكهم. ويتبين ذلك من خلال رد عميد الكلية على طلبات الراغبين في الاشتراك في الرحلة التي وردت إلى الكلية خلال شهر يوليو. وفيما يلي بيان بأسماء راغبي الاشتراك في رحلة الكلية صيف سنة ١٩٤٩ (أعضاء من داخل الكلية وخارجها) من خلال

الطلبات المقدمة إلى إدارة الكلية والمرتبة تبعًا للتاريخ الزمني للطلب:

الاسم	تاريخ الطلب	بيان حالة
زينب سالم نجم	٥/١٠	الطالبة في السنة الثانية قسم "اجتماع"
عطية الله هيكل	٥/١٠	الطالبة في السنة الأولى قسم "فرنسي"
إبراهيم نصحي وحرمه	٥/١٩	من أعضاء هيئة التدريس، وقد اعتذر عن السفر في ٥/٢٩
أحمد رشدي الجندي	٥/١٩	من أبناء الكلية
حسن عثمان[١٥]	٥/٢٢	قد أشار في طلبه إلى أنه على استعداد لأن يقدم معرفته بالثقافة الإيطالية وبإيطاليا في خدمة الرحلة بطريقة شخصية وأنه على استعداد لدفع الاشتراك.
حسين مصطفى زايد	٥/٢٢	الطالب المقيد بقسم الماجستير شعبة "التاريخ". والطلب المقدم منه يحمل تأشيرة من الدكتور محمد عبد المنعم الشرقاوي بأنه ضامن الطالب حسين لحُسن سيره وسلوكه وأخلاقه.
محمد محمود الصياد	٥/٢٣	من أبناء الكلية (من أعضاء الرحلة)
يوسف وهبي خليل	٥/٢٤	الطالب المقيد بقسم الماجستير شعبة "التاريخ". والطلب المقدم منه يحمل تأشيرة من الدكتور عبد المنعم الشرقاوي بأنه ضامن الطالب يوسف لأخلاقه وسلوكه (من أعضاء الرحلة)
مصطفى السقا	٥/٢٤	قدم طلبه الدكتور حسن إبراهيم حسن
يوسف أبو الحجاج إبراهيم	٥ /٢٥	المعيد بقسم الجغرافيا والطالب بمعهد الصحافة
محمود نجيب أبو الليل	٥/٢٨	الطالب بالسنة الأولى بمعهد الدراسات السودانية
عبد المجيد عبد ربه	٦/٤	يعمل مدير الجامعة الشعبية بأسيوط وهو من خريجي الكلية من معهد الآثار المصرية سنة ١٩٣٦

وهيب إبراهيم سمعان	٦/٥	ناظر مدرسة "التوفيق" بالمحلة الكبرى وهو من خريجي قسم "اللغة الإنجليزية" سنة ١٩٤٢. وقد أرسل مقدم الطلب حوالة بمبلغ الاشتراك المقدر للطالب وأنه يرحب بدفع قيمة الاشتراك المقرر للأستاذ، ولكن عميد الكلية رد إليه مبلغ الحوالة لأن اشتراك الرحلة قاصر على الطلاب المسجلين في الكلية.
– مصطفى إبراهيم سليم – أمين محمود محمود حبيب	٦/٦	الموظفان بمصلحة الطرق والكباري وتفتيش الدلتا بطنطا
محمد إبراهيم الصيحي	٦/٦	المنتدب لأعمال امتحانات التوجيهية الثقافية بلجنة مدرسة "العباسية الثانوية" بالإسكندرية، ومن خريجي الكلية سنة ١٩٤٦

. ضوابط اختيار المشاركين في الرحلة:

بعد أن قررت إدارة كلية الآداب أن تكون الرحلة تحت إشراف عميد الكلية الدكتور زكي محمد حسن وعدد من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس، بدأت الكلية في اختيار قائمة المشاركين في الرحلة شريطة أن يكونوا من الطلاب المسجلين في الكلية، مع تفضيل الاختيار من بين طلاب مرحلة الدراسات العليا ومعاهد الكلية وذلك وفقًا لرأي مدير الجامعة، على أن يتم كذلك اختيار عدد من طلاب مرحلة الليسانس تلبية لرغبة اتحاد كلية الآداب في أن يمثل طلاب الليسانس في الرحلة، وذلك في ضوء اشتراك الاتحاد في إعانة الرحلة وفق ما جاء في نص المذكرة المؤرخة في ١٩٤٩/٦/٢٣ بشأن كيفية اختيار أعضاء الرحلة.

وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن المذكرة المؤرخة في ١٩٤٩/٦/٢٣ توضح الكيفية التي تم من خلالها اختيار أعضاء الرحلة من الطلاب، حيث كانت أفضلية الاختيار بناءً على رغبة إدارة الجامعة لمن لم يسبق له السفر في إحدى الرحلات العلمية التي تنظمها الكلية. وفي ضوء ذلك كان عدد من تقدموا

للاشتراك من طلاب الدراسات العليا بالكلية (١٦) طالبًا، وتم رفض اثنين من المتقدمين وهما: شكري فيصل (طالب الدكتوراة قسم عربي . شرقي)، حيث سبق له الاشتراك في رحلة الكلية إلى إسبانيا، والآنسة محاسن بدران (طالبة الدكتوراة – آثار إسلامية) لأن إجراءات قيدها للدكتوراة كانت قد تمت في مجلس الكلية بينما لم تكن قد وردت موافقة الجامعة على تسجيلها بعد.

وبذلك استقر رأي إدارة الكلية على أن يكون عدد المشاركين في الرحلة الذين تم اختيارهم إجمالًا (٢٢) عضوًا، منهم عدد (٣) أعضاء من هيئة التدريس من بينهم عميد الكلية المشرف على الرحلة، وعدد (١٤) من طلاب الدراسات العليا ومعاهد الكلية، وعدد (٥) من طلاب الليسانس، ويضاف إليهم أعضاء ملحقون بالرحلة على نفقاتهم الخاصة وهم: الأستاذ كامل محمد علي منظم المحاضرات بالكلية الذى اتخذت إدارة الكلية الإجراءات اللازمة لسفره إلى إيطاليا قبل موعد سفر الأعضاء بمدة كافية من أجل تنظيم الرحلة في إيطاليا وإجراء ترتيبات الإقامة لأعضاء الرحلة وإعداد برنامج الرحلة، والأستاذ الإيطالي أومبرتو ريتسيتانو الأستاذ المساعد بالكلية، وأحمد رشدي الجندي الطالب بالكلية، وعضو آخر وهو الدكتور حسن عثمان كامل الوارد اسمه في كشف أسماء أعضاء الرحلة موقع باسم العميد (لوحة رقم ٨).

وفي ضوء ما تقدم، ومن خلال وثائق ملف الرحلة يتضح وجود تباين في عدد أعضاء الرحلة الذي لم يكن قد استقر بعد منذ بداية الإعلان عن الرحلة، فنجد أن إحدى الوثائق تبين أن عدد الأعضاء كان (٣٢) وذلك من خلال المذكرة المرسلة من عميد الكلية إلى سكرتير عام الجامعة بشأن بعض التفاصيل عن تنظيم الكلية للرحلة المؤرخة في ١٩٤٩/٥/١١، ثم وصل عدد الأعضاء إلى (٢٦) عضوًا من أساتذة الكلية وطلابها، ويظهر ذلك في نص الخطاب المرسل من عميد الكلية إلى الملحق الثقافي بالمفوضية الملكية المصرية بروما من أجل إعلامه بالرحلة، والمؤرخ في ١٩٤٩/٦/١٣، إلى أن وصل عدد المشاركين النهائي إلى (٢٢) عضوًا . بجانب الأعضاء الملحقين بالرحلة على نفقاتهم

الخاصة كما جاء في إحدى وثائق الدراسة (لوحة رقم ٨) . ويرجح أن يكون سبب تخفيض عدد أعضاء الرحلة إلى (٢٢) عضوًا هو رغبة الكلية في أن يتوافق العدد مع الميزانية المتاحة للرحلة.

. بيانات المشاركين في الرحلة:

فيما يخص الأقسام والمعاهد التي انتمى إليها أعضاء رحلة الكلية من طلاب الدراسات العليا والليسانس، إلى جانب ثلاثة أعضاء من هيئة التدريس من المرافقين، فقد أوضحت المذكرة المؤرخة في ١٩٤٩/٦/٢٣ بيانات الأعضاء وكانت على النحو التالي: (اللوحات أرقام ٩، ١٠، ١١):

١. طلاب الدراسات العليا من الأقسام والمعاهد وعددهم إجمالًا (١٤) عضوًا، وتفصيلًا كما يلي:

التاريخ عدد (٣)، الآثار الإسلامية عدد (٦)، الجغرافيا عدد (١)، اللغة العربية عدد (١)، معهد السودان (٢)، معهد الصحافة (٢)

٢. طلاب قسم الليسانس وعددهم إجمالًا (٥) أعضاء، وتفصيلًا على النحو التالي:

عدد عضو واحد من كل قسم من الأقسام التالية: عربي، إنجليزي، فلسفة، اجتماع، لغة فرنسية.

ويبدو أنه كان على الطلاب المشاركين في الرحلة، وبعد دفع مبلغ الاشتراك، وبخاصة المقيمين خارج القاهرة . كتابة تعهد بالحضور إلى القاهرة قبيل موعد قيام الرحلة، وإذا تأخر الطالب عضو الرحلة عن الحضور في موعد الرحلة يسقط حقه في المطالبة بمبلغ قيمة الاشتراك الذي تم دفعه للكلية بموجب إيصال، كما تسقط كافة الحقوق المترتبة على الاشتراك في الرحلة، وهذا ما تبين لنا من خلال تعهد إحدى الطالبات وهي براءة قدسي، والتعهد ممهور بتوقيعها وهو بتاريخ ١٩٤٩/٦/١٨ (لوحة رقم ١٢).

وفيما يلي بيان بأسماء أعضاء الرحلة والأعضاء الملحقين على نفقاتهم

الخاصة من واقع مجموعة كشوفات أعضاء الرحلة الواردة في وثائق الدراسة (لوحات ١٣، ١٤، ١٥) موضح فيها بيان حالة كل عضو بشأن جواز السفر الخاص به إذا كان قد تم استخراج جواز السفر له بالفعل أو إن كان قد تم تجديد جواز السفر الخاص به. ويظهر في البيان رقم جواز السفر الخاص بكل عضو من أعضاء الرحلة والتي أرفقت في قائمة ضمن خطاب مرسل من عميد الكلية إلى قنصل سويسرا بالقاهرة بتاريخ ١٩٤٩/٦/١٦ بشأن تسهيل استخراج تأشيرات المرور عبر سويسرا لأعضاء الرحلة في رحلتي الذهاب والعودة بين إيطاليا وفرنسا [١٦] كما هو مبين بالجدول (اللوحتان رقما ١٦، ١٧).

م	الاسم	التخصص	تاريخ الميلاد	بشأن جواز السفر تجديد / استخراج	رقم جواز السفر
1	زكي محمد حسن بك	عميد الكلية	١٩٠٨/٧/١٧	استخراج الجواز	٢٦٤٩/٤٩
٢	محمد عبد المنعم الشرقاوي بك [١٧]	رئيس قسم الجغرافيا	.	تجديد الجواز	١٠٣٢٣٠
٣	محمد محمود الصياد	دكتور بقسم الجغرافيا	.	تجديد الجواز	٨٨٩٠٣
٤	فاطمة سوكه	ماجستير فرنسي	١٩٢٠/١٠/٢١	استخراج الجواز	٢٦٥١/٤٩
٥	حسين مصطفى زايد	ماجستير تاريخ	.	تجديد الجواز	١٠٤٨٩٨
٦	يوسف وهبي خليل أفندي	ماجستير تاريخ	١٩٢٠ /٥/٢٧	استخراج الجواز	٢٦٤٢/٤٩
٧	محمد رياض العتر	دكتوراة آثار إسلامية	.	تجديد الجواز	٧٦٦٩٦
٨	أحمد مراد أسماعيل	دكتوراة أثار إسلامية	.	تجديد الجواز	٧٦٦٩٤
٩	على جمال الدين حسنين	دكتوراة آثار إسلامية	.	تجديد الجواز	٩٧٤٠٨
١٠	عبد الرحمن محمود عبد التواب	دكتوراة آثار إسلامية	١٩١٦/١١/٦	استخراج الجواز	٢٦٥٠/٤٩

١١	سيدة إسماعيل كاشف (حرم عميد الكلية)	دكتوراة تاريخ	١٩٢٠/٢/٢٤	استخراج الجواز	٢٦٤٩/٤٩
١٢	محمود نجيب أبو الليل	معهد السودان	١٩١٦/١٠/١٣	استخراج الجواز	٢٦٥٣/٤٩
١٣	عطية الله هيكل	أولى فرنسي	.	تجديد الجواز	جواز خاص
١٤	عبد السلام محمد لبيب الكرداني	ثانية صحافة	.	تجديد الجواز	١٠٤١٦١
١٥	يوسف أبو الحجاج[١٨]	ثانية صحافة	.	تجديد الجواز	
١٦	محمد إسماعيل محمد أفندي	ثانية صحافة	١٩٢٠/٧/٢٩	استخراج الجواز	٢٦٤١/٤٩
١٧	زينب سالم نجم الدين	ثانية اجتماع	١٩٢٩/١٠/٢٠	استخراج الجواز	٢٦٥٤/٤٩
١٨	منى كمال سامي	ثانية فلسفة	١٩٢٨/٢/٢٢	استخراج الجواز	٢٦٥٥/٤٩
١٩	سميحة النهري	ثالثة آثار إسلامية	.	تجديد الجواز	١٠٣٢٢٦
٢٠	سعاد ماهر	ثالثة آثار إسلامية	١٩١٧/٨/٢٩	استخراج الجواز	٢٦٤٨/٤٩
٢١	براءة بهجت قدسي	ثالثة عربي	.	تجديد الجواز	٧٠٠٠
٢٢	نادية زخاري[١٩]	رابعة إنجليزي	١٠٢٣/١١/٢٧	استخراج الجواز	لا يوجد رقم
٢٣	حسن عثمان كامل	دكتور....			٢٦٥٢/٤٩
٢٤	أومبرتو ريتسيتانو	الأستاذ الإيطالي			لا يوجد رقم
٢٥	أحمد رشدي الجندي أفندي	طالب			٩٤٣٢٧
٢٦	كامل محمد على	منظم المحاضرات في الكلية ومنظم الرحلة			٢٢١٦ / ٤٩

. إجراءات الكلية لتنظيم الرحلة:

اشتمل ملف الدراسة على مجموعة من الوثائق التي توضح تفصيلًا الإجراءات التي اتخذتها إدارة كلية الآداب منذ بداية شهر أبريل لسنة ١٩٤٩ في تنظيم رحلتها العلمية إلى إيطاليا وفرنسا خلال صيف العام الجامعي ١٩٤٩/ ١٩٥٠. وقد بدأت هذه الإجراءات بالطبع قبل موعد مغادرة أعضاء الرحلة بوقت كافٍ من أجل تيسير كافة إجراءات السفر والعودة، حتى تخرج الرحلة على الوجه الأكمل والمشرف للجامعة والكلية. ويتبين ذلك من خلال مجموعة من الخطابات التي أرسلتها إدارة الكلية إلى كافة الجهات المعنية بإجراءات السفر الإيطالية والفرنسية والمصرية بهدف التعاون وتقديم التسهيلات والتصاريح اللازمة لسفر أعضاء الرحلة ولإعداد ترتيبات مغادرة الرحلة وعودتها إلى أرض الوطن بسلام.

وتتمثل الجهات المشار إليها فيما يلي: المفوضية الإيطالية في القاهرة والإسكندرية (ودور المفوضية في التواصل مع جامعة بيروجا الإيطالية للأجانب)، مجلس النواب بمدينة فينيسيا، مركز العلاقات الجامعية الخارجية في روما، إدارة الجامعة . جامعة فؤاد الأول، شركة السياحة " م. فافيا " في القاهرة والإسكندرية، وزارة الخارجية (ودور الوزارة في مخاطبة المفوضية المصرية في روما والسفارة المصرية في باريس)، إدارة الجوازات بوزارة الداخلية، المفوضية الملكية المصرية في روما، الملحق الثقافي في سفارة فرنسا، المدينة الجامعية في باريس، المكتب السياحي في باريس، وزارة الداخلية، شركة النقل في الطرق الصحراوية، البريد الخارجي، جمارك الإسكندرية. هذا إلى جانب المساعي الشخصية للأستاذ أومبرتو ريتسيتانو مع الجامعة الإيطالية للأجانب بمدينة بيروجا، ومجلس النواب في مدينة فينيسيا من أجل تيسير وتنظيم إجراءات رحلة الكلية المرتقبة في المدن الإيطالية. وفيما يلي نوضح تفصيلًا هذه الإجراءات: .

أولا . إجراءات إدارة الكلية مع الجهات المعنية الإيطالية والمصرية : .

تبين وثائق الدراسة أن أول خطاب قد أرسل بشأن تنظيم الرحلة كان من عميد الكلية إلى الملحق الثقافي بمفوضية إيطاليا بالقاهرة (بحي جاردن سيتي)

المؤرخ في ١٩٤٩/٤/٢ يُعلمه بقرار الكلية الخاص بتنظيم رحلة دراسية إلى المدن الإيطالية خلال فترة العطلة الصيفية لعام ١٩٤٩ . ١٩٥٠. وترجع أهمية هذا الخطاب إلى مبادرة عميد الكلية واستعلامه وإعلام المفوضية الإيطالية بشأن مجموعة الإجراءات التي يمكن من خلالها تسهيل تنظيم الرحلة، ومنها على سبيل المثال الاستفسار عن مدى استعداد الحكومة الإيطالية لتقديم تخفيض مناسب على أسعار النقل الأرضي خلال فترة الرحلة والجوي إن اقتضى الأمر، والاستفسار عن إمكانية تسهيل السفر عبر شبة جزيرة إيطاليا بأسعار مناسبة تمكن أعضاء الرحلة من زيارة المدن الإيطالية بوسائل النقل المتاحة، وعن مدى إمكانية إقامة الأساتذة والطلاب في المدن الإيطالية المختلفة، ثم شمل الخطاب إحاطة الملحق الثقافي بالعدد التقريبي لأعضاء الرحلة (حوالي ٢٥ طالبًا وأستاذًا)، مشيرًا إلى أن برنامج الرحلة سيشمل إلى جانب فرنسا، ميلانو، فينيسيا، رافنا، وربما بيروجا، ويشمل كذلك زيارة جامعات روما ونابولي و(باليرمو) وفينيسيا وصولًا إلى الإسكندرية، وأن التاريخ التقريبي لسفر أعضاء الرحلة هو شهر يوليو إلى نهاية أغسطس(لوحة رقم ١٨).

واستمر تواصل عميد الكلية خلال شهر أبريل مع الملحق الثقافي في القاهرة بشأن برنامج الرحلة إلى إيطاليا، ويتضح ذلك من خلال خطاب مرسل منه إلى الملحق الثقافي المؤرخ في ١٩٤٩/٤/٢٨ مرفق بنصه برنامج الرحلة في المدن الإيطالية ومقدمًا شكره على تعاون وتفهم المفوضية الإيطالية وما تقدمه من المساعي لتواصل العلاقات بين البلدين إيطاليا ومصر، وللنجاح المرتقب في تنظيم رحلة الكلية إلى إيطاليا، وينهي عميد الكلية خطابه معربًا عن أمله في تلقي الرد الكريم من الملحق الثقافي بشأن ما يمكن أن تقدمه المفوضية الإيطالية لتيسير مهمة الرحلة في المدن الإيطالية. وفيما يلي عرض البرنامج التقريبي لرحلة الكلية المرسل من عميد الكلية إلى الملحق الثقافي الإيطالي في القاهرة المرفق في الخطاب المؤرخ ١٩٤٩/٤/٢٨ (لوحة رقم ١٩)

المكان	الفترة الزمنية
السفر من الإسكندرية	٢٠ يوليو
فينيسيا (البندقية) - Venezia	٢٣ . ٢٧ يوليو
دولوميتي، لاجو ماجوري – Dolomiti Lago Maggiore	٢٨ . ٣١ يوليو
استريزا Stresa	١ . ٢ أغسطس
ميلانو كومو Milano - Como	٢ . ٦ أغسطس
فلورانسا - Firenze	٦ . ١١ أغسطس
بيروجا - Perugia	١١ . ١٥ أغسطس
روما - Roma	١٦ . ٢٣ أغسطس
نابولي - Napoli	٢٣ . ٢٦ أغسطس
باليرمو - Palermo	٢٧ . ٣١ أغسطس
نابولي . الإسكندرية	١ سبتمبر

. إجراءات تنظيم الرحلة في المدن الإيطالية بيروجا وفينيسيا وروما: .

وتوضح وثائق الدراسة الأثر الطيب لتواصل عميد الكلية مع المفوضية الإيطالية في القاهرة وعن استعلامه بشأن احتمال زيارة أعضاء الرحلة جامعة بيروجا، وبأن تكون بيروجا محطة لأعضاء الرحلة للإقامة بها عدة أيام، فقد تواصلت المفوضية بالفعل مع جامعة بيروجا لتحقيق هذه الزيارة، حيث جاء الرد على ذلك بالموافقة على الزيارة والترحيب بالوفد المصري في الإقامة بجامعة بيروجا، وذلك من خلال الخطاب المرسل من نائب رئيس الجامعة الإيطالية للأجانب في بيروجا إلى وزير إيطاليا بالمفوضية الإيطالية في القاهرة المؤرخ في ١٩٤٩/٤/٢٩ يُعرب فيه عن شكره لاختيار بيروجا مزارًا بين مقاصد رحلة كلية الآداب جامعة فؤاد الأول إلى المدن الإيطالية، وأن جامعة بيروجا على استعداد تام لتقديم الإقامة لشباب أعضاء الرحلة ومنظميها (لوحة رقم٢٠).

وإلى جانب مساعي إدارة كلية الآداب وتواصل المفوضية الإيطالية في مصر مع جامعة بيروجا لإقامة أعضاء الرحلة فيها لعدة أيام كإحدى محطات

الرحلة في إيطاليا، نجد أيضًا مساعي الدكتور أومبرتو ريتسيتانو عبر تواصله الشخصي مع جامعة بيروجا بشأن تنظيم رحلة الكلية، ويتجلى ذلك من خلال نص الخطاب المرسل من نائب رئيس الجامعة الإيطالية للأجانب بمدينة بيروجا إلى الدكتور أومبرتو المؤرخ في ١٩٤٩/٥/٢ والذي يتضح من بداية سطور الخطاب الأولى أنه جاء ردًا على خطاب قد أرسل إلى جامعة بيروجا من الدكتور أومبرتو المؤرخ في ١٩٤٩/٤/٢٣ لإحاطة الجامعة بموضوع الرحلة، ويتبين من نص الخطاب رد نائب رئيس الجامعة الإيطالية على الدكتور أومبرتو حيث يخبره بسعادته الغامرة بإدراج زيارة بيروجا ضمن رحلة كلية الآداب جامعة فؤاد الأول، حتى يتسنى الترحيب بأعضاء الرحلة من جانب، وليتعرفوا على الدورات الدراسية بالجامعة الإيطالية ووظيفتها للأجانب من جانب آخر، وأكد على منح جميع المشاركين في الرحلة خلال فترة اقامتهم بمقر جامعة بيروجا لعدة أيام إمكانية متابعة نشاط الجامعة المتمثل في الدورات الثقافية العليا أو المحاضرات، منوهًا إلى أن حياة أعضاء الرحلة خلال فترة اقامتهم بجامعة بيروجا ستكون على وتيرة حياة الطلاب الأجانب بالجامعة من حيث متابعة الفعاليات المحلية والجامعية المدرجة في برنامج مقر الجامعة والتي تتنوع ما بين الحفلات الموسيقية والعروض الغنائية على مسرح مورلاكي وأيضًا الرحلات في الأماكن السياحية المختلفة.

من جانب آخر، اشتمل نص الخطاب كذلك على إمكانية قيام أعضاء الرحلة بزيارات إلى عدة أماكن في بيروجا، حيث أوضح نائب رئيس الجامعة في نص خطابه إلى الدكتور أومبرتو ريتسيتانو إلى أن أعضاء الرحلة يمكنهم القيام بزيارات مجانية في مدينة بيروجا تحت إشراف أحد أساتذة تاريخ الفن، كما يمكن أيضًا خلال إقامة أعضاء الرحلة بجامعة بيروجا تنظيم رحلات إلى إحدى المدن الشيقة في المحافظة مثل جوبيو وأسيزي بعد دفع مقابل نقدي مخفض للشركة الإيطالية للسياحة التي تنظم لحساب الجامعة رحلات سياحية بمبالغ مخفضة إلى أدنى الحدود. ثم أنهى نائب رئيس جامعة بيروجا خطابة المرسل إلى الدكتور أومبرتو معبرًا عن سعادة بلدية بيروجا بتقديم الضيافة لأعضاء الرحلة، لكنه

أعرب له عن أسفه بشأن قيام أحد الأساتذة المصريين أو أكثر بإلقاء محاضرة في مقر جامعة إيطاليا للأجانب، مؤكدًا في هذا الصدد أن لائحة الجامعة الإيطالية لا تسمح لأساتذة أجانب أن يلقوا فيها محاضرات بلغة أجنبية، مشيرًا في الوقت ذاته إلى أن الأستاذ الدكتور زكي حسن . عميد الكلية . يمكنه أن يتحدث بالفرنسية أو الإنجليزية ويفضل اللغة الفرنسية في مقر جامعة بيروجا أو في ندوة عامة في قاعة المؤتمرات الأكاديمية فيليدوني والتي تعتبر أهم ملتقى في المدينة (لوحة رقم ٢١).

واستمرارًا لمساعي إدارة الكلية في تنظيم إقامة أعضاء الرحلة في إيطاليا وبالتحديد في مدينة فينيسيا نجد خطابًا مرسلًا من مجلس النواب بمدينة فينيسيا إلى الوزير المفوض الإيطالي بالقاهرة . الدكتور كريستوفارو فرانكاسي، والخطاب بتاريخ ١٩٤٩/٥/٣، ويتبين من بداية النص أنه كان ردًا على خطاب سابق كانت قد أرسلته المفوضية الإيطالية في القاهرة إلى مجلس نواب فينيسيا، والمؤرخ في ١٩٤٩/٤/٢٣ بشأن استقبال أعضاء الرحلة في مدينة البندقية. وتؤكد الوثيقة أن مجلس النواب في فينيسيا يبحث الطريقة المناسبة لاستقبال أعضاء الرحلة من الأساتذة والطلاب واستضافتهم بالشكل اللائق، وأن المجلس يرجو الوزير المفوض الإيطالي في القاهرة بأن يطمئن الدكتور أومبرتو ريتسيتانو ويؤكد له على التعضيد الكامل لأعضاء الرحلة، معربًا في الوقت ذاته عن أسفه لعدم إمكانية الحصول من الإدارة الإيطالية على سيارة بولمان تكون تحت طوع أعضاء الرحلة، وأن المجلس يدرس كيفية حل هذه المشكلة مع وكيل هيئة السياحة، مؤكدًا في نهاية نص خطابه ثقته في نجاح وتميز نتائج الرحلة المرتقبة (لوحة رقم ٢٢).

وفيما يخص تنظيم إقامة أعضاء الرحلة في مدينة روما، فقد ورد مفصلًا في نص الخطاب المرسل من مدير مركز العلاقات الجامعية الخارجية في روما إلى عميد الكلية المؤرخ في ١٩٤٩/٥/٣١ بخصوص تنفيذ توجيهات مجلس الوزراء الإيطالي بشأن تنظيم الرحلة بناءً على طلب الملحق الثقافي الإيطالي في

القاهرة، فقد أكد مدير المركز في نص خطابه أهمية هذه الرحلة في تحسين العلاقات بين الطلاب المصريين والإيطاليين، وأنه قد سمع عن أمر هذه الرحلة مؤخرًا، ولو كان الأمر قبل ذلك بوقت كافٍ لكان بوسعه تنظيم تبادل طلابي متميز، كما أعرب مدير المركز عن مدى سعادته بلقاء أعضاء الرحلة الأساتذة والطلاب، وأنه قد أرفق بخطابه برنامج الرحلة لإرساله إلى إدارة الكلية من خلال رئيس مجلس الوزراء، ويأمل أن يلقى البرنامج القبول من إدارة الكلية، كما أكد أنه على أتم الاستعداد لتغيير بعض النقاط تبعًا لرؤية عميد الكلية، ومشيرًا إلى أن البرنامج الذي سوف يرسله يخلو بسبب ضيق الوقت من الندوات واللقاءات المرتقبة مع السلطات الإيطالية في المجالات التخصصية، مؤكدًا في الوقت ذاته على أن هذه اللقاءات سيتم تنظيمها بالفعل لأنها واحدة من أسس أنشطة الجامعة.

على صعيد آخر، تناول مدير المركز في نص خطابه ما يخص حجز الفنادق لأعضاء الرحلة خلال فترة الترانزيت في روما، والطريقة المتبعة في دفع المبالغ النقدية اللازمة، وقيمة المبلغ المستحق لكل عضو من أعضاء الرحلة، موضحًا عميق امتنانه لو قامت إدارة الكلية على وجه السرعة بإحاطة مركز العلاقات الجامعية في روما بالعدد الدقيق لأعضاء الرحلة من الأساتذة والطلاب، وبأن يتم دفع المبلغ المستحق عند وصول أعضاء الرحلة إلى مدينة البندقية أو قبل موعد السفر من خلال البنك الوطني الإيطالي مقدرًا ذلك المبلغ بقيمة ١٢٣،٠٠ ليرة لكل عضو قابلة للزيادة في حال زيادة المبلغ الرسمي لتذاكر خطوط السكك الحديدية (لوحة رقم٢٣).

ويبدو جليًا أن إدارة كلية الآداب قد تواصلت مع الجهات المعنية الإيطالية وتأكدت من التنظيم الفعلي لإجراءات إقامة أعضاء الرحلة في المدن الإيطالية، وقد بدأت بالفعل منذ منتصف شهر مايو تقريبًا في التواصل مع الجهات المعنية المصرية بشأن الرحلة، وكانت في مقدمة هذه الجهات إدارة الجامعة . جامعة فؤاد الأول . وذلك من خلال خطاب مرسل من عميد الكلية إلى سكرتير عام الجامعة بخصوص مبادرة الكلية لتنظيم رحلة علمية إلى إيطاليا لزيارة المدن التي تتجلى

فيها حضارة العصور الوسطى المؤرخ في ١٩٤٩/٥/١١. ويتضح من نص الخطاب عدد المشاركين في الرحلة والمرافقين ومنهم المستشرق الإيطالي أومبرتو ريتسيتانو، وكذلك طلب عميد الكلية من الجامعة الاتصال بشركة السياحة "م. فافيا " لصرف تذاكر السفر وحصول الكلية على تخفيض قدرة ٢٠% من قيمة تذاكر أعضاء الرحلة في الذهاب والعودة على الباخرة إسبيريا (لوحة رقم ٣).

وتوضح وثائق الدراسة أن التخفيض الذي حصلت عليه الكلية بنسبة ٢٠% على سعر رحلتي الذهاب والعودة من الإسكندرية إلى البندقية ومن نابولي إلى الإسكندرية على الباخرة "إس إس. إسبيريا " لصالح الأساتذة والطلاب المصريين كان في ضوء الخطوات التي اتخذتها مفوضية إيطاليا في مصر مع الجمعية البحرية (أدرياتيكا) والمبينة في الخطاب المرسل من المفوضية الإيطالية في مصر إلى عميد الكلية المؤرخ في ١٩٤٩/٥/٩ (لوحة رقم ٢٤)، يضاف إلى ذلك ما حصلت عليه إدارة الكلية من تأكيد من قِبل شركة السياحة "م. فافيا " للنقل الدولي على حجز أماكن بالدرجة الثالثة الممتازة بالباخرة إسبيريا لعدد ٣١ محلًا لصالح السيدات والسادة أعضاء رحلة الكلية على الباخرة ذهابًا وإيابًا، ويتبين ذلك من خلال الخطاب المرسل من شركة السياحة إلى عميد الكلية عبر الأستاذ كامل محمد علي يوم ١/٥/ ١٩٤٩ (لوحة رقم ٢٥). ثم يلي هذا خطاب آخر وجهه عميد الكلية إلى سكرتير عام الجامعة المؤرخ في ١٩٤٩/٥/١٩ لإعلام الجامعة بقيمة سفر أعضاء الرحلة من الإسكندرية إلى إيطاليا ذهابًا وعودة مقدرًا هذه القيمة بمبلغ ١٢٠٠ جنيهًا مصريًا مضيفًا إليها استمارتي السفر من القاهرة إلى الإسكندرية والعودة لعدد (٣٢) مشاركًا (لوحة رقم ٢٦).

وقد كان لهذا الخطاب الأخير أثره في استجابة الجامعة لطلب إدارة الكلية تنظيم هذه الرحلة العلمية، ويتضح ذلك من خلال خطاب وجهه السكرتير العام للجامعة إلى مدير شركة السياحة "م. فافيا"[٢٠] والمؤرخ في ١٩٤٩/٥/٢٢ لحجز أماكن بالدرجة الثالثة الممتازة على متن الباخرة "إسبيريا"، وإعلام الشركة بموعد سفر الرحلة. ويتضح من نص هذا الخطاب أن إدارة الكلية كانت قد اتصلت

مسبقًا بإدارة الشركة وحصلت على تخفيض قدره ٢٠% من قيمة تذاكر أعضاء الرحلة في رحلتي الذهاب والإياب، ولذلك ورد في نص الخطاب أن الشركة سوف ترسل إلى الجامعة فاتورة بالتخفيض الذي منحته للكلية (لوحة رقم ٢٧). وتبدو لنا تفاصيل القيمة النقدية للتخفيض الذي قدمته شركة السياحة "م. فافيا" بمقدار ٢٠% على تذاكر سفر الأعضاء من خلال خطاب وجهته الشركة إلى سكرتير عام الجامعة المؤرخ في ١٩٤٩/٦/٢٢ ردًا على خطاب سابق وجهته الجامعة إلى الشركة والمؤرخ في ١٩٤٩/٥/٢٢، وأشارت الشركة في خطابها هذا إلى أن المبلغ الخاص بسفر عدد ١٦ فردًا على الباخرة إسبيريا بعد التخفيض ذهابًا وعودة هو ٦٣١,٨٤٠ جنيهًا مصريًا (لوحة رقم ٢٨) وقد أرفق الخطاب الفاتورة برقم (١٨٣) بتاريخ ١٩٤٩/٦/١٤ موضحًا فيها القيمة النقدية لسفر ١٦ عضوًا ذهابًا وعودة قبل وبعد التخفيض والقيمة الإجمالية لسفر الأعضاء بعد إضافة ضريبة السفر للمسافر ذهابًا من الإسكندرية إلى فينيسيا والعودة من نابولي إلى الإسكندرية (لوحة رقم ٢٩).

. وفيما يلي جدول يوضح القيمة النقدية بالجنية المصري لسفر ١٦ عضوًا قبل وبعد التخفيض على متن الباخرة إسبيريا سنة ١٩٤٩ وإجمالي المبلغ:

الرحلة من . إلى	تكلفة المسافر الواحد	تكلفة ١٦ مسافرا	قيمة ٢٠% تخفيض	الإجمالي	رسم تمغة المسافر الواحد
من الإسكندرية إلى فينيسيا	٢٤،٤٥٠	٣٩١،٢٠٠	٧٨،٢٤٠	٣٣١،٩٦٠	١٥،٨٤٠
من نابولي إلى الإسكندرية	.	٣٦٠،٠٠٠	٧٢،٠٠٠	٢٢٨،٠٠	١٥،٠٤٠
الإجمالي: ٦٣١،٨٤٠ جنيهًا مصريًا					

في ضوء ما تقدم، وبعد شهر من إرسال خطاب الجامعة إلى شركة السياحة "م. فافيا"، جاء رد مدير الشركة إلى سكرتير الجامعة بالخطاب المؤرخ

في ١٩٤٩/٦/٢٥ بشأن فاتورة سفر أعضاء الرحلة موضح فيه رقم الفاتورة (١٨٥) وقيمتها النقدية بمبلغ ٦٣١ جنيهًا مصريًا و ٨٤٠ مليمًا. وإعلام الجامعة بأن الشركة قد تسلمت شيكًا بقيمة مليم ٣٥,٤٠٠ جنيهًا مصريًا على بنك مصر وأن باقي المبلغ المستحق للشركة هو ٥٩٦ جنيهًا و ٤٠٠ مليمًا (لوحة رقم٣٠).

واستكمالًا لإجراءات إدارة الكلية في تنظيم الرحلة ومخاطبة الجهات الرسمية المصرية المعنية باتخاذ اللازم في سفر المشاركين، نجد في منتصف شهر يونيو ثلاث خطابات أرسلها عميد الكلية والمؤرخة في ١٩٤٩/٦/١٣، إحداها موجه إلى وكيل وزارة الخارجية أشار فيه إلى الهدف من الرحلة العلمية للكلية إلى إيطاليا وباريس وعدد أعضاء الرحلة وبرنامجها، ويطالب وزارة الخارجية بمخاطبة كل من المفوضية المصرية في روما والسفارة المصرية في باريس لتقديم التسهيلات اللازمة للرحلة في إيطاليا وفرنسا (لوحة رقم٣١)، كما يفيد الخطاب في إحاطة وزارة الخارجية علمًا بأن إدارة الكلية قد كلفت الأستاذ كامل محمد علي (المسؤول عن تنظيم المحاضرات بكلية الآداب والمنتدب لتنظيم برنامج الرحلة) بالسفر إلى إيطاليا قبل موعد قيام الرحلة، وسيتولى في إيطاليا تنظيم الرحلة والاتصال بالسفارة والمفوضية بشأن برنامج الزيارات.

وفي نص الخطاب نجد كذلك طلب عميد الكلية من وكيل وزارة الخارجية تزويد الأستاذ كامل محمد علي بخطابات التوصية اللازمة لتسهيل مهمته. والخطاب الثاني مرسل إلى إدارة جوازات السفر بوزارة الداخلية بشأن منح الأستاذ كامل محمد علي تأشيرة الإذن بالخروج من القطر المصري إلى روما. أما الخطاب الثالث فكان موجهًا إلى الملحق الثقافي بالمفوضية الملكية بروما محمد ناجي بك من أجل إعلامه برحلة الكلية العلمية إلى إيطاليا وفرنسا وموعد سفر الأعضاء وعددهم وإحاطته كذلك علمًا بوصول الأستاذ كامل محمد علي إلى روما يوم ١٩٤٩/٧/٤ قبل وصول أعضاء الرحلة إلى إيطاليا حتى يتمكن من إعداد وتنظيم برنامج الرحلة في إيطاليا، كما تضمن الخطاب كذلك طلب عميد الكلية إلى الملحق الثقافي بالمفوضية الملكية بروما تسهيل مأمورية الأستاذ كامل

محمد علي وتزويده بالإرشادات اللازمة من أجل تنظيم الرحلة (لوحة رقم ٣٢).

ثم تبين وثائق الدراسة أيضًا تواصل عميد الكلية مع الجهات الإيطالية المعنية بالإسكندرية والقاهرة لاستكمال إجراءات الرحلة من خلال سلسلة من الخطابات المتتابعة خلال منتصف شهر يوليو. ففي ١٩٤٩/٦/١٤ نجد خطابًا وجهه عميد الكلية إلى السيد بيوندي ماورا أمير سان مارتينو بمفوضية إيطاليا بالإسكندرية ويطلب إليه أن يبلغ خالص امتنانه للدكتور دى ستروبل لما بذله من جهود لنجاح رحلة الكلية المرتقبة إلى إيطاليا، كما أشار عميد الكلية في نص خطابه إلى أنه يود تقديم خطاب إلى القنصلية الإيطالية لتسهيل عمل السيد كامل محمد علي حال وصوله إلى إيطاليا ليتمكن من التواصل في روما مع السلطات المعنية التي ستتفضل بتسهيل إجراءات الرحلة وترتيبها في إيطاليا.

وفي خطابه إلى الدكتور دى ستروبل، أشار عميد الكلية أيضًا إلى موعد سفر السيد كامل محمد علي إلى إيطاليا يوم ١٩٤٩/٦/٢٧، وأحاطه علمًا بأن السيد كامل سيقوم بالتعاون مع الأستاذ أومبرتو ريتسيتانو بتحديد تفاصيل الرحلة، مؤكدًا في نهاية خطابه على أن هذه الرحلة لزيارة المدن الإيطالية تُعد بمثابة مقدمة لاستئناف العلاقات الثقافية بين إيطاليا و مصر(لوحة رقم ٣٣).

وفي اليوم التالي من إرسال الخطاب السابق نجد عميد الكلية قد تواصل مع قنصل إيطاليا في القاهرة، وذلك من خلال الخطاب المرسل إلى القنصلية والمؤرخ في ١٩٤٩/٦/١٥ ويطلب فيه من القنصل الإيطالي في القاهرة استيفاء جوازات سفر أعضاء الرحلة وأن الخطاب مرفق به عدد ٢٥ جواز سفر، كما يوجه إليه خالص الشكر والتقدير من جانب كلية الآداب على كافة الجهود المبذولة من قِبل القنصلية الإيطالية لإتمام إجراءات سفر أعضاء رحلة الكلية (لوحة رقم ٣٤).

ثانيا . اجراءات الكلية مع الجهات المعنية الفرنسية والمصرية : .

ولأن مسار رحلة الكلية يشتمل على زيارة باريس والإقامة فيها خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٩ أغسطس ١٩٤٩، نجد حرص عميد الكلية على التواصل مع

الجهات المعنية الفرنسية لترتيب إجراءات الرحلة في الفترة التي سيمكث فيها أعضاء الرحلة في باريس. ويتضح ذلك من خلال خطاب عميد الكلية المرسل إلى الملحق الثقافي بسفارة فرنسا المؤرخ في ١٩٤٩/٦/١٨ والذي يعبر فيه عن امتنانه وشكره مقدمًا للتعاون المثمر من قِبل الملحق الثقافي الفرنسي مع إدارة الكلية ومساعيه المبذولة مع الجهات المعنية الممثلة في القنصلية الفرنسية في القاهرة من أجل استخراج تأشيرات مجانية لأعضاء الرحلة، وفي تواصله مع كل من المدينة الجامعية والمكتب السياحي في باريس، إلى جانب تواصله الطيب مع السلطات الفرنسية من أجل تقديم كافة التسهيلات الممكنة لأعضاء الرحلة في باريس. كما عبر عميد الكلية في خطابة عن خالص امتنانه لتقوية العلاقات الثقافية بين مصر وفرنسا وبأن هذه الرحلة تُعد بمثابة مناسبة مفيدة للجامعيين في مصر للتعرف على المدن الفرنسية الجميلة (اللوحتان ٣٥، ٣٦).

واستمرارًا لتواصل عميد الكلية مع الجهات الفرنسية نجده قد وجه خطابين إلى فرنسا بتاريخ ١٩٤٩/٦/٢٤ أحدهما إلى سكرتير عام المدينة الجامعية في باريس لاتخاذ اللازم نحو استقبال أعضاء الرحلة في المدينة الجامعية، ويطالبه بالتواصل مع مدير البعثة التعليمية المصرية في سفارة المملكة المصرية بباريس محددًا بنص الخطاب عنوان السفارة بشارع D′Ter ويطالبه من جانب آخر بالتواصل مع السلطات الفرنسية من أجل تقديم كافة التسهيلات الممكنة لفترة إقامة أعضاء الرحلة في باريس (لوحة رقم ٣٧).

أما الخطاب الثاني فقد أرسله عميد الكلية إلى مدير المكتب السياحي في باريس ويحيطه فيه علمًا بمجموعة أعضاء الرحلة التي ستقوم بزيارة باريس وعددهم ٢٥ جامعيًا والفترة الزمنية لإقامتهم في باريس ويطالبه ايضًا بالتواصل مع السيد مدير البعثة التعليمية المصرية في سفارة المملكة المصرية في باريس بهدف تحديد برنامج الرحلة لزيارة المتاحف والمناطق التاريخية، وبما يراه مناسبًا لصالح أعضاء الرحلة (لوحة رقم ٣٨).

وخلال جهود عميد الكلية لإتمام اجراءات الرحلة مع الجهات المعنية

الإيطالية والفرنسية وإدارة جامعة فؤاد الأول، وبالقرب من موعد سفر أعضاء الرحلة، بدأ في مخاطبة أجهزة الدولة المصرية المختصة، فنجده قد أرسل ثلاث خطابات مؤرخة في ١٩٤٩/٦/١٩، منها خطابان موجهان إلى مدير عام إدارة جوازات السفر بوزارة الداخلية، أحدهما من أجل منح الأستاذ كامل محمد علي تأشيرة الإذن بالخروج من القطر المصري في أقرب وقت ليتولى الاتصال بالمسئولين في إيطاليا وتنظيم برنامج الرحلة قبل سفر المشاركين.

والخطاب الثاني بشأن إبلاغ إدارة الجوازات عن سفر أعضاء الرحلة على الباخرة إسبيريا وموعد المغادرة من الإسكندرية وصولًا إلى فينيسيا وموعد العودة من جنوة إلى الإسكندرية، ومرفق مع الخطاب عدد جوازات السفر التي تحتاج إلى التجديد وعدد من يحتاجون إلى استخراج جوازات سفر جديدة مطالبا باتخاذ اللازم في شأن ذلك.

أما الخطاب الثالث فقد وجهه عميد الكلية إلى وكيل وزارة الداخلية يطالبه بمنح أعضاء الرحلة تأشيرات إذن الخروج من القطر المصري وإحاطة وزارة الداخلية بعدد أعضاء الرحلة وميعاد المغادرة على الباخرة إسبيريا والوصول إلى الأراضي المصرية كما تضمن الخطاب مناشدة عميد الكلية وزارة الداخلية إعفاء الرحلة من رسوم تأشيرات إذن الخروج.

وبعد أن استقرت إدارة الكلية على عدد وأسماء أعضاء الرحلة الذين تم اختيارهم من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس ومن طلاب مرحلة الدراسات العليا والمعاهد ومن طلاب مرحلة الليسانس، نجد عميد الكلية قد أرسل خطابًا إلى سكرتير عام الجامعة المؤرخ في ١٩٤٩/٦/٢٢ مرفق معه بيان بأسماء أعضاء الرحلة والقواعد التي اتبعتها إدارة الكلية عند اختيار المشاركين، والقيمة النقدية لاشتراك الطالب والأستاذ في الرحلة.

ولإتمام ما تبقى من إجراءات قيام الرحلة، نجد نص المذكرة التفصيلية المؤرخة في ١٩٤٩/٦/٢٣ بشأن شراء الجامعة والكلية تذاكر سفر أعضاء الرحلة، والتي تشير إلى أن الجامعة قد اشترت تذاكر لعدد (١٦) عضوًا، كما

قامت الكلية بتحويل مبلغ ٥٠٠ جنيهًا مصريًا إلى إيطاليا لدفع نفقات حجز أماكن إقامة أعضاء الرحلة، كما يتبين من المذكرة كذلك أن الكلية قد تسلمت برنامج الرحلة مفصلًا من مفوضية إيطاليا بعد وصول البرنامج إليها من روما (لوحة رقم ١١).

وفيما يتعلق باستكمال الجامعة إجراءات عمليات التحويل النقدي الخاصة بالرحلة ليتسنى دفع نفقات الانتقال والفنادق مدة شهر في إيطاليا وعشرة أيام في فرنسا، نجد ذلك موضحًا في خطاب عميد الكلية المرسل إلى سكرتير عام الجامعة المؤرخ في ١٩٤٩/٦/٢٦ من خلال مطالبة عميد الكلية بأن يتفضل سكرتير عام الجامعة بالكتابة إلى المراقب العام لعمليات النقد الأجنبي لإبلاغه بتحويل مبلغ ١٠٠٠ جنيهًا مصريًا إلى عميل البنك الأهلي في مدينة البندقية، ومبلغ ٥٠٠ جنيهًا مصريًا إلى عميله في باريس باسم المشرف على الرحلة عميد الكلية زكي محمد حسن.

ومع اقتراب منتصف شهر يوليو، وقبل أيام من موعد سفر الرحلة بدأت الكلية في اجراء حجز سيارات نقل أعضاء الرحلة من الإسكندرية والتراخيص الخاصة بالأجهزة المصاحبة لأعضاء الرحلة، ويتجلى ذلك من خلال نص الخطاب الذي وجهه عميد الكلية إلى مدير شركة النقل بالطرق الصحراوية المؤرخ في ١٩٤٩/٧/١٤ لحجز سيارة لنقل أعضاء الرحلة من ميدان محطة مصر في صباح يوم ١٩٤٩/٧/٢٧ إلى ميناء الاسكندرية، ويتضح لنا من نص الخطاب أن الكلية تطلب من قلم المرور التصريح للسيارة الخاصة بنقل أعضاء الرحلة إلى ميناء الاسكندرية مباشرة، والنظر في منح الكلية تخفيضًا مناسبًا من شركة النقل في أجرة السيارة عن هذه الرحلة العلمية، كما أكد عميد الكلية في نص هذا الخطاب موعد مغادرة أعضاء الرحلة ميناء الإسكندرية في ١٩٤٩/٧/٢٧ على ظهر الباخرة إسبيريا في الساعة الواحدة ظهرًا (لوحة رقم ٣٩).

وأخيرًا وقبل ميعاد السفر بيومين كان الإجراء الأخير في تنظيم رحلة الذهاب، الأمر الذي يتبين من خطاب عميد الكلية المرسل إلى رقيب البريد

الخارجي المؤرخ في ١٩٤٩/٧/٢٥ لمنح الترخيص اللازم لما سيصطحبه أعضاء الرحلة من المطبوعات والزجاجات للاستعانة بها في مباشرة نشاط الرحلة العلمية في إيطاليا وفرنسا.

وتوضح وثائق الدراسة أن أحد أعضاء الرحلة من أساتذة الكلية قد تعذر عليه مرافقة الرحلة، ويشير إلى ذلك الخطاب غير المؤرخ والذي وجهه عميد الكلية إلى ناجي بك في مفوضية مصر بروما يُعلمه من خلاله بوصول أعضاء الرحلة إلى فينيسيا يوم ٣٠ يوليو عبر الباخرة إسبيريا، وعلى متنها ٢٢ طالبًا وأستاذًا، ويطلب إليه إخطار الأستاذ كامل علي بأن الدكتور عبد المنعم الشرقاوي قد تعذر حضوره مع أعضاء الرحلة. (لوحة رقم٤٠).

وفيما يخص اهتمام إدارة الكلية بتنظيم تسكين أعضاء الرحلة على كبائن الباخرة إسبيريا خلال رحلة الذهاب من الإسكندرية إلى فينيسيا، وفي رحلة العودة من جنوة إلى الإسكندرية، نجد ذلك موضحًا بدقة في خطاب وجهه مكتب شركة السياحة في الإسكندرية إلى إدارة الكلية المؤرخ في ١٩٤٩/٦/٢٨ تؤكد فيه توفير كبائن بسريرين وأخرى بأربع أسرة ويحدد أسماء الأعضاء في كل كابينة تفصيلًا (لوحة رقم ٤١).

. إجراءات الكلية لتيسير رحلة عودة أعضاء الرحلة إلى أرض الوطن: .

وأخيرًا، توضح وثائق الدراسة أن مساعي إدارة الكلية لتقديم كافة التسهيلات اللازمة للرحلة لم تتوقف عند سفر الرحلة ومغادرتها ميناء الإسكندرية بل استمرت إلى تاريخ وصول أعضاء الرحلة إلى أرض الوطن، وكان ذلك في يوم الأحد الموافق ١٩٤٩/٩/٤، الأمر الذي يتبين من خلال الخطاب المرسل من عميد الكلية بالنيابة (مراد كامل أستاذ اللغات الشرقية) إلى مدير جمارك الإسكندرية المؤرخ في ١٩٤٩/٩/١ لاتخاذ التسهيلات اللازمة أيضًا حين وصول أعضاء الرحلة بالباخرة إسبيريا إلى ميناء الإسكندرية (لوحة رقم ٤٢).

. تقدير وامتنان عميد الكلية للجهات الدولية: .

بعد عودة الرحلة واستئناف المشرف على الرحلة، عميد الكلية الدكتور زكي محمد حسن عمله في مكتبه في الكلية، تبين وثائق الدراسة أنه قد وجه رسالة تؤكد تقديره وامتنانه إلى القائمين على الجهات الدولية التي كان لها دور في تنظيم رحلة الكلية في إيطاليا، والتي تشير إلى رؤية عميد الكلية نحو نشر الدعاية للسياحة المصرية في هذه الجهات الدولية، ويتكشف ذلك من خلال الخطاب المرسل من عميد الكلية إلى الأستاذ أحمد راسم بك مدير عام مصلحة السياحة المؤرخ في ١٩٤٩/١٠/١٣ لإبلاغه بالدور الكبير الذي قام به الأستاذ إنريكو اسكيراللي Enrico Schiralli مدير المؤسسة الدولية للسياحة الجامعية الإيطالية (كيفيتاس نووفا) في تنظيم الرحلة العلمية في إيطاليا، ويطلب العميد في خطابه أن تقوم مصلحة السياحة بتزويد هذه المؤسسة بالنشرات والمطبوعات الخاصة بمصر للسياحة، مشيرًا إلى عزمه تقديم كافة المساعدات الممكنة لمدير هذه المؤسسة (لوحة رقم ٤٣).

علاوة على ذلك، فقد أرسل عميد الكلية خطابًا إلى رئيس جامعة روما الأستاذ جوسيبي كاردينالي المؤرخ في ١٩٤٩/١٠/٢٥ معبرًا فيه باسم الجامعة المصرية عن خالص الشكر للرحلة الدراسية التي نظمها الأستاذ اسكيراللي مدير المنظمة الجامعية للسياحة الدولية في روما، وعن حسن الاستقبال والحفاوة التي قدمت إلى أعضاء الرحلة من قبل الزملاء والجامعيين الإيطاليين، ومؤكدًا اعتذاره عن التأخير في الكتابة إلى رئيس الجامعة بسبب أعباء العمل الكثيرة مع بداية العام الأكاديمي الجديد حينذاك (١٩٤٩/١٩٥٠)، ومؤكدًا في نهاية خطابه على أهمية هذه الرحلة باعتبارها الاتصال الأول بين الجامعات الإيطالية المصرية بعد الحرب العالمية الثانية، واعتبر الرحلة بمثابة خطوة أولى لتفعيل العلاقات بين البلدين، وأنه يتمنى استقبال الجامعيين الإيطاليين لزيارة المدن المصرية (لوحة رقم ٤٤).

. ميزانية الرحلة:

وفيما يتعلق بتفاصيل ميزانية الرحلة فقد أمدتنا وثائق الدراسة بنص المذكرة المؤرخة في ٦/٢٨/ ١٩٤٩ المدونة من قِبل إدارة الكلية. وتتضح في نص هذه المذكرة عناصر ميزانية الرحلة، والتي شملت المبالغ النقدية التي حصلت عليها الكلية للقيام بالرحلة من إعانات وتبرعات واشتراكات أعضاء الرحلة البالغ عددهم ٢٢ عضوًا.

كما تبين الوثيقة كذلك القيمة النقدية لاشتراك الطالب واشتراك عضو هيئة التدريس وكذلك رصد النفقات والتكلفة التقريبية للرحلة لمدة أربعين يومًا منذ قيامها إلى عودتها موضحًا التكلفة الإجمالية للأعضاء والتفصيلية لكل عضو من نفقات السفر والإقامة الشاملة والانتقالات خلال فترة الرحلة في إيطاليا وباريس، وكذلك تحديد مقدار العجز الوارد في الميزانية.

وتؤكد المذكرة على طلب الكلية من إدارة الجامعة تدبير المبلغ الباقي لتغطية العجز في ميزانية الرحلة من أجل أن يستفيد الطلاب أكبر فائدة من زيارات المدن الإيطالية وباريس، وحتى تكفل الميزانية للأساتذة والطلاب أن يظهروا بالمظهر اللائق بمصر والجامعة، وتشير المذكرة إلى أن حسابات الرحلة ستقدم إلى إدارة الجامعة بعد إتمام الرحلة (لوحة رقم ٤٥).

وفيما يلي بيان ميزانية الرحلة:

١. عناصر المبالغ النقدية التي حصلت عليها الكلية من إعانات وتبرعات واشتراكات :

العنصر	القيمة النقدية بالجنية المصري
إعانة من جامعة فؤاد الأول	٦٠٠
إعانة من اتحاد كلية الآداب	٦٠٠
اشتراكات أعضاء الرحلة وعددهم الإجمالي ٢٢ عضوًا منهم ١٩ طالبًا وطالبة و٣ من أعضاء هيئة التدريس	١١٣٠ (قيمة اشتراك الطالب ٥٠ جنيهًا وقيمة اشتراك عضو هيئة التدريس ٦٠ جنيهًا)
تبرع السيدة قوت القلوب الدمرداشية [٢١]	٢٥٠
الإجمالي	**٢٥٨٠**

٢ . النفقات والتكلفة التقريبية للرحلة:

العنصر	التكلفة النقدية بالجنيه المصري
نفقات السفر من القاهرة إلى البندقية ومن جنوة إلى القاهرة	٩٤٦ (٢٢ عضوا × ٤٣ جنيهًا)
نفقات الإقامة الشاملة لمدة أربعين يومًا باعتبار جنيهًا ونصف الجنيه في اليوم الواحد لكل عضو (عدد الأعضاء ٢٢)	١٣٢٠ (٤٠ يومًا × ٣٣ جنيهًا)
نفقات انتقالات في أوتوكار وعربات السكك الحديدية في الموانئ والمدن وبين البلدان الإيطالية المختلفة ومعالمها الأثرية والتاريخية	٦٠٠
الإجمالي	**٢٨٦٦**

٣ . رصد العجز في الميزانية:

بعد أن تم تحديد الميزانية المتاحة للرحلة، والتي قدرت بمبلغ ٢٥٨٠ جنيهًا، وتقدير التكلفة التقريبية للرحلة بمبلغ ٢٨٦٦، تم رصد العجز في الميزانية بمبلغ ٢٨٦ جنيهًا، ذلك العجز الذي ورد في المذكرة المشار إليها والمؤرخة في ١٩٤٩/٦/٢٨ والتي اشتمل نصها على طلب إدارة الكلية تدبير مبلغ ٣٠٠ جنيهًا لتغطية العجز في ميزانية الرحلة.

ويبدو أن إدارة الكلية قد حصلت على مبلغ سداد هذا العجز بتوصية من محمد حسين هيكل باشا رئيس مجلس الشيوخ الذي تفضل بالكتابة إلى حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء للنظر في إعانة هذه الرحلة بالمبلغ المطلوب وفقًا لما ورد في نص مذكرة سابقة والمؤرخة في ١٩٤٩/٤/٢٦[٢٢]. ويتضح من هذه المذكرة تفكير الكلية في توثيق العلاقة بين الجامعيين في مصر وإيطاليا من جانب، والإعانات التي تلقتها الكلية من الجامعة ومن اتحاد الكلية بخصوص تنظيم الرحلة من جانب آخر. كما نوهت المذكرة إلى أن الكلية كانت حينذاك لم تزل في حاجة إلى مبلغ ٥٠٠ جنيهًا مصريًا، حتى يمكن تنفيذ الرحلة على الوجه

النافع الذي يعود على الطلاب بالفائدة المطلوبة المرجوة وتمثيل مصر والجامعة بالمظهر اللائق، ثم أشارت المذكرة في نهايتها إلى تفضل محمد حسين هيكل باشا رئيس مجلس الشيوخ بالنظر في التوصية لدولة رئيس مجلس الوزراء لإعانة هذه الرحلة بالمبلغ المطلوب (لوحة رقم ٤٦)، (لوحة رقم ٤٧).

برنامج ومسار الرحلة :

اشتمل ملف الدراسة على وثيقة تضمنت بيان برنامج الرحلة، ذلك البيان الذي ورد مرفقًا بالخطاب الموجه من عميد الكلية إلى وكيل وزارة الخارجية لإحاطته ببرنامج الرحلة والمؤرخ في ١٩٤٩/٦/٢٠ والذي يوضح تفصيلًا المدن التي سوف يصل إليها أعضاء الرحلة في إيطاليا. كما تبين المذكرة ذاتها الطرق التي ستمر بها الرحلة للوصول إلى باريس، ثم طريق العودة من باريس إلى إيطاليا وصولًا إلى جنوة، ومنها العودة إلى أرض الوطن.

وقد جاء بيان الرحلة موثقًا بالتاريخ الزماني والمكاني لموعد سفر الأعضاء من الإسكندرية وصولًا إلى فينيسيا ثم إلى بيروجا ثم نابولي ثم روما ثم ميلانو ثم عبر عدد من المدن السويسرية إلى فرنسا لزيارة باريس والعودة بعد ذلك مرة أخرى إلى جنوة ومنها تنطلق رحلة الإياب إلى ميناء الإسكندرية. وتجدر الإشارة إلى أن نص المذكرة قد أوضح أن هذا البرنامج يمكن أن يخضع لبعض التغييرات الطفيفة إذا اقتضت الضرورة (لوحة رقم ٤٨). وفيما يلي بيان برنامج الرحلة:

. برنامج الرحلة :

التاريخ (سنة ١٩٤٩)	المكان
٢٠ يوليو	السفر من الإسكندرية على الباخرة إسبيريا
٢٣ يوليو	الوصول إلى فينيسيا
من ٢٣ . ٢٧ يوليو	زيارة فينيسيا
من ٢٨ . ٣٠ يوليو	زيارة الدولوميت
٣١ يوليو	الوصول إلى فلورانسا

من ٣١ . ٣ أغسطس	زيارة فلورانسا
٤ أغسطس	الوصول إلى بيروجا
٧ أغسطس	الوصول إلى نابولي
من ٧ . ٩ أغسطس	زيارة نابولي
١٠ أغسطس	الوصول إلى روما
من ١٠ . ١٦ أغسطس	زيارة روما
١٧ أغسطس	زيارة سيينا وبيزا
١٨ أغسطس	الوصول إلى ميلانو
من ١٨ . ٢٠ أغسطس	زيارة ميلانو وكومو
٢١ أغسطس	الرحيل عن طريق كياسو Chiasso واستمرار الرحلة عبر سويسرا من لوجانو Lugano ولوسيرن Lucerne وبيرن Bern ولوزان Lausanne وجنيف Genève ثم الدخول إلى فرنسا من فالورب Vallorbe والوصول إلى باريس.
من ٢٢ . ٢٩ أغسطس	زيارة باريس
٢٩ أغسطس	الرحيل من باريس عن طريق مرسيليا وكوت دازور Côte d'Azur والدخول إلى إيطاليا من حدود فينتيميليا Ventimiglia
٣٠ أغسطس	الوصول إلى جنوة
٣١ أغسطس	الرحيل من جنوة إلى الإسكندرية على الباخرة إسبيريا
٣ سبتمبر	الوصول إلى الإسكندرية

يتضح من بيان برنامج الرحلة أن موعد سفر الأعضاء من الأراضي المصرية عبر ميناء الإسكندرية على الباخرة "إسبيريا" كان يوم ٢٠ يوليو، وأن موعد العودة على الباخرة ذاتها إلى ميناء الإسكندرية كان يوم ٣ سبتمبر. وكما

أشار نص الخطاب إلى أن برنامج الرحلة قد يخضع إلى بعض التغييرات الطفيفة إذا اقتضت الضرورة، فقد تبين لنا حدوث ذلك بالفعل، حيث تغير ميعاد سفر أعضاء الرحلة إلى يوم ٢٧ يوليو وفق ما أوضحه الخطاب الموجه من عميد الكلية إلى مدير شركة النقل بالطرق الصحراوية والمؤرخ في ١٤ يوليو ١٩٤٩ لإبلاغه بميعاد مغادرة الرحلة من أجل حجز سيارة لنقل أعضاء الرحلة من ميدان محطة مصر إلى ميناء الإسكندرية صباح يوم ٢٧ يوليو، وطلب الكلية من قلم المرور التصريح للسيارة بنقل أعضاء الرحلة وعددهم اثنان وعشرون عضوًا، وكذلك النظر في منح الكلية تخفيضًا مناسبًا في أجرة السيارة عن هذه الرحلة العلمية (لوحة رقم ٣٩).

وكذلك فيما يخص موعد عودة أعضاء الرحلة على الباخرة "إسبيريا" إلى أرض الوطن بميناء الإسكندرية، فقد تم تحديده في يوم ٣ سبتمبر وفق وثيقة جدول الرحلة، بينما تغير إلى ٤ سبتمبر وفق الخطاب المؤرخ في ١٩٤٩/٩/١ الموجه من مراد كامل عميد كلية الآداب بالنيابة إلى مدير جمارك الإسكندرية يطلب فيه تقديم التسهيلات اللازمة لأعضاء الرحلة والتي يرأسها عميد الكلية زكي محمد حسن بك (لوحة رقم ٤٢). وفي ضوء ما سبق، يتضح لنا أن الرحلة قد استغرقت ما يقرب من سبعة أسابيع في الفترة من ٢٧ يوليو إلى ٤ سبتمبر عام ١٩٤٩.

. مسار الرحلة[٢٣]:

استكمالًا لبيان برنامج الرحلة نعرض مسار الرحلة في إطار المزارات والأماكن السياحية التي أقام فيها الأعضاء في إيطاليا وفرنسا وذلك في ضوء ما كتب عن هذه الرحلة ومؤشرات نجاحها في الكتاب الفضي لكلية الآداب بمناسبة اليوبيل الفضي للكلية (١٩٢٥ –١٩٥٠). فقد ورد في الكتاب الفضي أن الرحلة يوم السفر من ميناء الإسكندرية قد استهلته بوصول صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا (رئيس مجلس الوزراء الأسبق) حيث التقى أعضاء الرحلة على الباخرة "إسبيريا". وفي ثغر البندقية الجميل ألقت "إسبيريا" مراسيها، فغادرها أعضاء

الرحلة الذين كان في استقبالهم الأستاذ سوبرانو مندوب اتحاد الجامعات الإيطالية والسنيور مونتي عضو الشيوخ عن البندقية. وزاروا اللاجون وجزيرة الليدو، كما زاروا مصانع الزجاج في تورينو، وأقام لهم مدير البلدية حفل استقبال بدارها. ثم زاروا شنشينجي Cencenighe بمنطقة الدولوميت على ارتفاع ألف متر فوق سطح البحر، وزاروا كذلك كورتينا Cortina على ارتفاع ٢٣٠٠ مترًا، ومنها إلى فرارا Ferrara فزاروها وأقاموا في المدينة الجامعية فيها، واستوقفتهم رافنا Ravenna لزيارة معالمها، أما فلورانسا Firenze فقد استبقتهم معالمها الأثرية أربعة أيام. وفي الطريق إلى بيروجا Perugia زاروا Siena ومعالمها[٢٤]، وبلغوا بيروجا في المساء فاستراحوا، وهناك ألقى الدكتور زكي محمد حسن محاضرة في جامعتها. ثم زاروا أسيزي Assisi وبيزا Pisa وسيينا Siena، وسافروا إلى نابولي Napoli مرورًا بروما Roma التي أمضوا فيها ليلة واحدة. وفي نابولي أقاموا أربعة أيام وزاروا بومبي Pompei وجزيرة كابري Capri وبركان فيزوف Vesuvio الذي وصلوا إلى قمته. وكانت روما تنتظر عودتهم إليها فأقاموا فيها سبعة أيام وست ليال في مدينتها الجامعية، وطوفوا بمعالمها ومتاحفها.

ومن روما ركبوا القطار إلى باريس، وهناك أقاموا ستة أيام زاروا خلالها معالمها التاريخية ومتاحفها التي تتفرد بها، وتجولوا في الحي اللاتيني الذي يحمل الكثيرون له من الذكريات، وزاروا جامعة السوربون Sorbonne Université والبانثيون Pantheon والتريانون Trianon، ثم صعدوا إلى برج إيفل Eiffel إحدى عجائب الدنيا ووقفوا بالأنفاليد Invalides وأمام قصر فونتينبلو Fontainebleau حيث روائع الزخرفة والتصوير، وتأملوا نوتردام Notre-Dame ونفائسها. واستعجلهم موعد العودة إلى الوطن، فاستقلوا القطار إلى جنوة Genova وأمضوا بها ليلتين، ثم أبحروا إلى الإسكندرية على الباخرة "إسبيريا" عائدين إلى أرض الوطن بعد غيبة دامت نحو أربعين يومًا.

الخاتمة

تتجلى أهمية هذا العمل ونحن على مشارف احتفاء كلية الآداب جامعة القاهرة بمئويتها الأولى (١٩٢٥ – ٢٠٢٥)، حيث تسعى هذه الدراسة بما تحمله من معان إلى أن تكون في ذاتها لبنةً أولى ومبادرةً ونبراسًا ودعوةً وباكورةً للاحتفاء بالمئوية الأولى لكلية الآداب – جامعة القاهرة بوصفها جسرًا بين الشرق والغرب وساحةً لحوار الحضارات والثقافات.

وفي ضوء ما يشهده البحث العلمي من تطورات سريعة للغاية ومتلاحقة ومذهلة على كافة الأصعدة وفي كافة المجالات، تأتي هذه الدراسة العلمية التشاركية بين قسم اللغة الإيطالية وآدابها وقسم المكتبات والوثائق لتعكس للباحثين في العلوم الاجتماعية والإنسانية نموذجًا للبحث العلمي التشاركي، وتؤكد أهمية المنجز العلمي المشترك، وبأنه بالإمكان وقابل للتحقق على أرض الواقع، بل بات من الضروري أن يتبنى الأفراد وكذلك المؤسسات منظومة البحث العلمي المشترك والانفتاح بين التخصصات المختلفة وتبني العمل التعاوني والكتابة العلمية المشتركة (Collaborative Writing) في إطار المشاريع البحثية البينية (Disciplinary Research) متعددة التخصصات، وذلك من خلال تشكيل وتعاون فرق العمل والكفاءات المختلفة في حقول المعرفة بداية من مراحل ما قبل الكتابة من حلقات نقاشية وعصف ذهني، مرورًا بمراحل تقسيم العمل والأدوار، وذلك لإنجاز مشروع علمي بحثي عبر الكتابة العلمية التشاركية، للوصول إلى مخرجات نهائية تعم فائدتها البحثية والعلمية والثقافية على الأفراد والمجتمعات.

كما تأتي هذه الدراسة كذلك لتعكس حلقة جديدة في ديوان الرحلة العربية واكتشاف الآخر، لم يقم بها رحالة فرد كما هو ذائع ومعتاد، وإنما قام بها فريق من الرحالة في إطار مؤسسة جامعية مصرية تنفتح على الآخر **المختلف من** حيث اللغة والدين والثقافة والتاريخ والمنظومة الاجتماعية والاقتصادية والسياسة، وتلتحم به وتخالطه في بيته وعلى أرضه.

وقد اعتمد هذا البحث في الأساس على وثائق ملف الرحلة المشار إليها والمحفوظ ورقيًا بأرشيف كلية الآداب – جامعة القاهرة، والمحفوظ رقميًا بوحدة الذاكرة الإلكترونية ضمن مجموعة ملفات الموضوعات .تحت عنوان: "رحلة كلية الآداب إلى إيطاليا وفرنسا وإنجلترا" وذيل البحث بمجموعة من الصور والوثائق والخطابات بلغاتها الأصلية كما وردت في الملف الأصلي مع الشروح والتعليقات. كما استندت الدراسة كذلك إلى مجموعة متنوعة من المصادر والمراجع العربية والأجنبية ومنها على سبيل المثال "الكتاب الفضي لكلية الآداب" الصادر سنة ١٩٥١ عن مطبعة "جامعة فؤاد الأول" بمناسبة اليوبيل الفضي للكلية ١٩٢٥ . ١٩٥٠، وتم في هذا البحث تصويب معلومات وردت في "الكتاب الفضي" فرضت الأمانة والدقة العلمية تصويبها[٢٥].

وتجدر الإشارة هنا إلى أن رحلة كلية الآداب جامعة فؤاد الأول إلى إيطاليا وباريس، والتي تم تناولها في هذه الدراسة، قد انطلقت على وجه التحديد في يوم الأربعاء الموافق ٢٧ يوليو ١٩٤٩ م، وعادت إلى أرض الوطن في يوم الأحد الموافق ٤ سبتمبر ١٩٤٩م. ومن ثم فقد استغرقت الرحلة قرابة الأربعين يومًا، بما في ذلك رحلتي الذهاب والإياب على متن السفينة إسبيريا. ويتبين لنا من تتبع تواريخ ومدة رحلتي السفر والعودة أن كل رحلة قد استغرقت أربعة أيام بإجمالي ثمانية أيام للرحلتين، والأيام الباقية وهي اثنان وثلاثون يومًا، قضى منها أعضاء الرحلة جل أيامهم في ترحال وتجوال وإقامة وانتقالات بين مدن جنوب ووسط وشمال إيطاليا، بما يمثل ثلاثة أسابيع تقريبا منذ يوم ٣٠ يوليو وحتى يوم ٢٢ أغسطس، بينما قضوا أسبوعًا واحدا فقط في العاصمة الفرنسية باريس، وذلك في الفترة من يوم ٢٢ إلى يوم ٢٩ أغسطس ١٩٤٩ م. الأمر الذي يؤكد الأهمية التي احتلتها زيارة إيطاليا ومدنها وجامعاتها المختلفة في برنامج الرحلة من الناحية العلمية والتعليمية والرغبة في تنشيط وتوطيد العلاقات الأكاديمية والثقافية والدبلوماسية بين البلدين، لاسيما بعد قطع العلاقات الدبلوماسية إبان الحرب العالمية ثم استئنافها في شهر يونيو ١٩٤٧م أي قبل عامين فقط من هذه الرحلة.

وفي إطار هذا السياق التاريخي والموروث الحضاري، وتجليات أدب الرحلات والعلاقات المصرية الإيطالية تبلورت أهمية هذه الدراسة، فقد عرفت كلية الآداب منذ افتتاحها سنة ١٩٢٥ مدى الفائدة التعليمية والثقافية من الرحلات العلمية، فأولت عنايتها بهذا النوع من الرحلات وجعلتها جزءًا من برنامجها التعليمي العملي لتكمل به الدراسة النظرية.

ومن ثم، فقد سعت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على هذه الرحلة العلمية والترفيهية في الوقت ذاته، والتي نظمتها كلية الآداب إلى إيطاليا وفرنسا مرورًا بسويسرا في صيف سنة ١٩٤٩، والتي ضمت اثنين وعشرين من طالبات وطلاب الكلية وأعضاء هيئة التدريس. ومن الملاحظ بشكل جلي تنوع تخصصات المشاركات والمشاركين من طلاب الدراسات العليا وهم الغالبية مع مجموعة أقل عددا من طلاب مرحلة الليسانس وثلاثة فقط من الأساتذة يمثلون مشارب واتجاهات علمية مختلفة.

وقد استهلت الدراسة بتناول محاور تنظيم الرحلة، بداية من مبادرة الكلية لتنظيم الرحلة في صيف سنة ١٩٤٩، وكيفية الإعلان عنها داخل الكلية وخارجها، والطلبات التي قدمت إلى إدارة الكلية من راغبي الاشتراك في الرحلة، سواء من طلاب الكلية أو من المهتمين من خارجها. كما ألقت الدراسة الضوء على الضوابط التي اتخذتها الكلية لاختيار المشاركين في الرحلة وعددهم والأقسام والمعاهد التي انتمى إليها أعضاء الرحلة والمرافقون، ثم الإجراءات التي اتخذتها الكلية لتنظيم الرحلة استنادًا إلى الخطابات المتبادلة بين عميد الكلية والجهات المعنية الإيطالية والفرنسية والمصرية لتيسير سفر أعضاء الرحلة وتنظيمها على النحو المرجو والذي يليق بالجامعة وأساتذة الكلية وطلابها.

ثم تناولت الدراسة عناصر الميزانية والتكلفة المالية التقريبية للرحلة والكيفية التي مكنت الكلية من سد العجز في ميزانية الرحلة، مع إلقاء الضوء على بيان برنامج الرحلة الذي أوضح تفصيلًا أماكن وصول وزيارات أعضاء الرحلة في المدن الإيطالية المختلفة وفي باريس والمدة الزمنية التي قضاها

الأعضاء في كل مكان ومزار، مع استعراض مسار الرحلة في إيطاليا وفرنسا من خلال ما كُتب عنها في "الكتاب الفضي لكلية الآداب" الصادر سنة ١٩٥١ عن مطبعة "جامعة فؤاد الأول".

وقد أكدت هذه الدراسة أن الكلية قد سعت إلى أن توفر في ميزانيتها السنوية الأموال التي تكفي للإنفاق على الرحلات، ولهذا وجهت الكلية رحلات علمية إلى مختلف الجهات المصرية في الدلتا والصعيد، وإلى الصحراء، وإلى الأقطار العربية كما وجهت رحلات علمية كذلك إلى بلاد حوض البحر الأبيض المتوسط شملت اليونان وإيطاليا وفرنسا وإسبانيا وبلاد المغرب. وعهدت الكلية في إعداد وتنظيم هذه الرحلات إلى نخبة من الأساتذة ممن تؤهلهم دراساتهم وميولهم لأن يحكموا القيادة ويحسنوا التوجيه. وتجدر الإشارة هنا إلى أنه من حسن طالع الأعضاء المشاركين في رحلة الكلية إلى إيطاليا انضام أستاذين عالمين بالثقافتين العربية والإيطالية: أولهما الدكتور حسن عثمان، وهو الذي سيصدر بعد سنوات قليلة بداية من عام ١٩٥٥ ترجمة "الكوميديا الإلهية" لدانتي أليجييري إلى اللغة العربية عن الأصل الإيطالي[٢٦]، أما الآخر فهو المستعرب المصري الإيطالي أومبرتو ريتسيتانو الذي كان يعمل آنذاك أستاذًا زائرًا لتدريس التاريخ الإسلامي في الكلية[٢٧]. علاوة على الدكتور زكي حسن عميد الكلية وأستاذ الفنون الإسلامية في الوقت ذاته. ومما لا شك فيه أن مشاركة هؤلاء الأستاذة في الرحلة كان له أبلغ الأثر في الفائدة التي عادت على كافة الأعضاء وفي التنظيم والإشراف.

والتاريخ في حقيقة الأمر دال بطبيعته، كما أن تاريخ قيام هذه الرحلة دال على نحو خاص: فمصر ما تزال آنذاك مع آخر عهدها بالملكية، وفاروق آخر ملوك الأسرة العلوية جالس على العرش، ونحن على مشارف ثورة ١٩٥٢ التي ستأتي بعد ثلاث سنوات فقط من قيام هذه الرحلة، تلكم الرحلة التي انطلقت في ظروف شديدة الصعوبة على المستوى المحلي والدولي، فقد تم تنظيمها بعد مرور ما يقرب من أربعة أعوام فقط من تاريخ انتهاء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥) والتي أسفرت عن هزيمة دول المحور (إيطاليا وألمانيا واليابان)

وما تبع ذلك من تغيرات ومستجدات سياسية على الصعيدين المحلي والعالمي.

ومراحل هذه الرحلة وكافة تفاصيلها الدقيقة تمثل في حقيقة الأمر صفحة جديدة من صفحات تاريخ كلية الآداب جامعة فؤاد الأول عام ١٩٤٩م، وجانبًا يظهر لنا ما كان لهذه المؤسسة من ثقل ودور بعد أقل من ثلاثين عامًا من افتتاحها عام ١٩٢٥، إضافة إلى ما يمكن أن تشير إليه هذه الرحلة من معان وآفاق، لاسيما ذلك الوزن الحضاري والسياسي والثقافي لتلك المؤسسة التعليمية على المستويات كافة، والذي تعكسه وتؤكده الوثائق والمراسلات المتبادلة بين الكلية والجهات المعنية على الصعيدين المحلي والدولي، وعلى مستويات التمثيل القنصلي والدبلوماسي ومجلس الشيوخ ورئاسة مجلس الوزراء ووزارتي الخارجية والداخلية وغيرها من جهات الاتصال في مصر وخارجها.

كما يكتمل المشهد الذي أحاط بهذه الرحلة وتتجلى للعيان طبيعة تلكم الحقبة التاريخية، والتي أظهرت تضافر جهود المؤسسات المعنية الأجنبية من جانب، والمصرية بمستوياتها المختلفة من جانب آخر، بغية تنظيم هذه الرحلة على النحو الذي يليق بالكلية ومنسوبيها وبالجامعة وبالمملكة المصرية، لدرجة أن علي ماهر باشا الذي تولى رئاسة مجلس الوزراء أربع مرات في تاريخ الحياة السياسية في مصر وفي الحكومة الأولى لثورة ١٩٥٢ كان في وداع أعضاء الرحلة في ميناء الإسكندرية، كما كتب الدكتور محمد حسين هيكل باشا رئيس مجلس الشيوخ آنذاك إلى حضرة دولة رئيس الوزراء يطلب دعم الرحلة بمبلغ ٥٠٠ جنيهًا مصريًا.

من ناحية أخرى، فإن هذه الرحلة تعكس كذلك ما كانت تمتلكه المؤسسة الأكاديمية آنذاك من رؤية علمية وتعليمية وإدارية إزاء منسوبيها من الطالبات والطلاب والأساتذة من جهة، وما تنهض به من دور في الدبلوماسية الثقافية كقوة ناعمة من جهة أخرى، في ضوء دعم وتوطيد وتنشيط العلاقات الأكاديمية والثقافية والسياسية مع الضفة الأخرى من بلدان البحر المتوسط ولاسيما إيطاليا بعد قطع العلاقات الدبلوماسية معها إثر عداونها على مصر إبان الحرب العالمية

الثانية ومحاولتها احتلال البلاد من الناحية الشرقية عام ١٩٤٠، ثم استئناف مصر العلاقات الدبلوماسية معها من جديد عام ١٩٤٧ أي قبل الرحلة بعامين.

وفي ضوء ما تقدم، يمكننا أن نخلص إلى عدد من المؤشرات يتجلى من خلالها نجاح الرحلة وتحقيق أهدافها وغاياتها، فقد تبين لنا أن أعضاء الرحلة قد استطاعوا زيارة ومشاهدة الآثار والمتاحف الشهيرة سواء في المدن الإيطالية المختلفة أو في العاصمة باريس. وقد لقي أعضاء الرحلة ألوان الترحيب والضيافة من الهيئات الجامعية والإدارية في البندقية ومنطقة الدولوميت ومدن رافنا وفرارا وفلورانسا وبيزا ونابولي وروما وباريس مما ممكنهم من تحقيق أهداف الرحلة، والوقوف على أنماط جديدة من الحياة الثقافية والاجتماعية.

وعلى صعيد آخر، فقد حققت الرحلة غاياتها من الاتصال بالشباب الجامعي في المدن الإيطالية وفي باريس، ومن التعريف بالنهضة العلمية والجامعية في بلادنا، كما جمعت الرحلة بين الأساتذة والخريجين والطلاب، واختلط هؤلاء بالشعب في إيطاليا، وبنظرائهم من الطلاب في المدن الجامعية بروما وبيروجا وغيرهما، كما اختلطوا بالشعب الفرنسي في باريس، وأكدت زيارتهم للمعالم التاريخية والمتاحف الفنية معلوماتهم عنها، كما كان لزيارة الأماكن التي يكسوها جمال الطبيعة أثر طيب في نفوس أعضاء الرحلة فأمتعهم ورفه عنهم لمواصلة مسيرة التحصيل الدراسي والبحث العلمي لرفعة الوطن ليتبوأ مكانته التي يستحقها بين الأمم.

لقد توجهت رحلات العرب في تلكم الحقبة التاريخية إلى أوروبا بشكل خاص، وعنيت كتبهم بوصف مناظر بلدان أوروبا الطبيعية والتطويف فيها حتى لم يتركوا منطقة إلا ورحلوا إليها. وثمة العديد من الرحلات في العصر الحديث التي قام بها عرب ومصريون لأوروبا، نعنى تلك التي دونها أهل القرنين الأخيرين، وفي مقدمتهم رفاعة الطهطاوي والذي لخص رحلته سنة ١٨٣٤ في كتابه"تخليص الإبريز في تلخيص باريز"[٢٨] ورحلة أحمد فارس الشدياق إلى باريس سنة ١٨٥٥ المشهورة (الساق على الساق في ما هو الفارياق) وأمين

فكرى ١٨٩٢ (إرشاد الألبَّا إلى محاسن أوروبا). ومما لا شك فيه أن الاحتكاك بحضـــارة مختلفة يولد في نفس أي رحالة كان أســـئلة وقلقاً داخلياً، فالرحالة العربي أعجب بتقدم الغرب وأراد الاســتفادة منه، لكنه كان حريصــاً في الوقت ذاته على التمسك بهويته العربية والشرقية فخاف أن يفقدها، ومن هنا نشأت في نفســه بعض المفارقات والإشــكاليات الثقافية التي اختلفت من رحالة إلى آخر، ومن مرحلة تاريخية إلى أخرى تبعاً للتغيرات التي أثرت على العلاقة بين الشرق والغرب[٢٩]. ومن هنا كان من المؤسف للغاية عدم العثور على مذكرات تفصيلية عن يوميات الرحلة وما صاحبها من صور تذكارية أو مذكرات شخصية يمكن أن تظهر يومًا ما بالبحث والتنقيب، وسيكون لها دور كبير في تبيان التفاصيل الدقيقة للرحلة والتعرف على المشاركين وما صار لاحقًا في مستقبلهم العلمي والأكاديمي والوظيفي، وهي دعوة مفتوحة نناشـــد بها الجهات المعنية والباحثين استكمال ما افتتحته هذه الدراسة.

ومن هنا تأتي أهمية الدراسة التي بين أيدينا، لعلنا يومًا ما نصل أو يصل الباحثون إلى مذكرات المشـــاركين في تلكم الرحلة، فربما تكون دليلًا لتبيان ملامح صورة الآخر وأسباب تشكلها في أعين أعضاء هذه الرحلة، والمقارنة بين رؤاهم وانطباعاتهم عن إيطاليا، تلكم الرؤى التي تأثرت بشـــكل أو بآخر بتكوينهم ووعيهم وبميولهم الفكرية والثقافية ومواقفهم واتجاهاتهم وبالظرف التاريخي الذي أحاط بما سطرته أقلامهم، وذلك من خلال دراسة ما خلفوه لنا من كتابات وآراء خلال رحلتهم هذه إلى إيطاليا، والتي ستعد آنذاك شهادة على الحقبة التي عاشـــها كل منهم، بما حملته بين طياتها من القص والوصـــف والأخبار والحوادث والآراء فيما يتعلق بالآخر الذي تعددت وجوه حضـــوره وتباينت ملامح صورته، وشكل أدب الرحلة في هذا السياق تعبيراً عن اللقاء بين الشرق والغرب وحوار الحضارات والثقافات.

اللوحات

مسلسل	الموضوع	اللغة/ صفحة
١	صورة فوتوغرافية لأعضاء رحلة الكلية إلى ايطاليا وفرنسا في الفوروم رومانوم بمدينة روما في أغسطس ١٩٤٩ (الكتاب الفضي لكلية الآداب - جامعة فؤاد الأول ١٩٥١ ص. ١٢٨)	العربية
٢	مذكرة تتناول نتائج زيارة الأستاذ/ سابوري. (مؤرخة في: ١٩٤٩/٦/٩)	العربية
٣	خطاب من عميد الكلية إلى سكرتير عام الجامعة بشأن إعلام الجامعة عن تنظيم الكلية رحلة إلى إيطاليا وفرنسا في صيف عام ١٩٤٩. (مؤرخ في: ١٩٤٩/٥/١١)	العربية
٤	إعلان الرحلة في صحيفة "أخبار اليوم" العدد رقم ٢٣٩ صفحة رقم ٨ (أخبار المجتمع) يوم السبت الموافق ١٩٤٩/٦/٤	العربية
٥	طلب اشتراك في الرحلة مقدم من أحد طلاب الدراسات العليا بالكلية قسم الماجستير شعبة التاريخ ومدون عليه تأشيرة بتزكية الطالب للاشتراك في الرحلة - تاريخ الطلب ٢٢/ ٥/ ١٩٤٩ والتأشيرة في ١٩٤٩/٥/٢٤.	العربية
٦	طلب اشتراك في الرحلة مقدم من أحد خريجي الكلية سنة ١٩٣٦ من معهد الآثار، والذي يشغل وظيفة مدير الجامعة الشعبية بأسيوط (مؤرخ في: ١٩٤٩/٦/٤)	العربية
٧	طلب اشتراك في الرحلة مقدم من أحد خريجي الكلية سنة ١٩٤٢ من قسم اللغة الإنجليزية الذي يشغل ناظر مدرسة التوفيق بالمحلة الكبرى. (مؤرخ في ٦/٥/ ١٩٤٩)	العربية
٨	كشف صادر من الكلية بأسماء أعضاء الرحلة وموقع من العميد وملحق بالكشف أسماء الأعضاء الملحقين بالرحلة على نفقاتهم الخاصة (دون تاريخ)	العربية
٩	مذكرة توضح الإجراءات التي اتخذتها الكلية بشأن الإعلان عن الرحلة واختيار أعضاء الرحلة من طلاب الدراسات العليا والمعاهد ومرحلة الليسانس، وتحويل مبلغ إلى إيطاليا لدفع نفقات حجز أماكن الإقامة. (مؤرخة في: ٦/٢٣/ ١٩٤٩)	العربية
١٠	تابع (رقم ٩) مذكرة توضح الإجراءات التي اتخذتها الكلية بشأن الإعلان عن الرحلة واختيار أعضاء الرحلة من طلاب الدراسات العليا والمعاهد ومرحلة الليسانس، وتحويل مبلغ إلى إيطاليا لدفع نفقات حجز أماكن الإقامة. (مؤرخة في: ٢٣/ ٦/ ١٩٤٩)	العربية

١١	تابع (رقما٩،١٠) مذكرة توضح الإجراءات التي اتخذتها الكلية بشأن الإعلان عن الرحلة واختيار أعضاء الرحلة من طلاب الدراسات العليا والمعاهد ومرحلة الليسانس، وتحويل مبلغ إلى إيطاليا لدفع نفقات حجز أماكن الإقامة. (مؤرخة في: ٢٣/ ٦/ ١٩٤٩)	العربية
١٢	تعهد من إحدى طالبات مرحلة الليسانس المشتركات في الرحلة بالوصول إلى القاهرة قبيل موعد السفر. (مؤرخ في ١٩٤٩/٦/١٨)	العربية
١٣	كشف صادر من كلية الآداب بأسماء أعضاء الرحلة (دون تاريخ)	العربية
١٤	كشف أسماء حضرات أعضاء الرحلة الذين لم يسبق له استخراج جواز السفر (دون تاريخ)	العربية
١٥	كشف بأسماء حضرات أعضاء الرحلة الراغبين في تجديد جوازات السفر (دون تاريخ)	العربية
١٦	خطاب من عميد الكلية إلى قنصل سويسرا في القاهرة بخصوص طلب فيزا تزانزيت ذهابًا وعودة. (مؤرخ في: ١٩٤٩/٦/١٦)	الفرنسية (ترجمة د/ عبد الرازق فوقي عيد)
١٧	قائمة بأسماء أعضاء الرحلة ورقم جواز السفر الخاص بكل عضو.	الفرنسية (ترجمة د/ عبد الرازق فوقي عيد)
١٨	خطاب من عميد الكلية إلى الملحق الثقافي بمفوضية إيطاليا. (مؤرخ في: ٤/٢/ ١٩٤٩)	الفرنسية (ترجمة د/ عبد الرازق فوقي عيد)
١٩	خطاب من عميد الكلية إلى الملحق الثقافي الإيطالي بالقاهرة بشأن برنامج الرحلة. (مؤرخ في: ٢٨/ ٤/ ١٩٤٩)	الفرنسية (ترجمة د/ عبد الرازق فوقي عيد)
٢٠	خطاب من نائب رئيس جامعة بيروجا إلى الوزير المفوض الإيطالي في القاهرة بخصوص استقبال أعضاء الرحلة وما يتعلق بالترحيب بهم وإقامتهم واختيار بيروجا محطة من محطات الرحلة. (مؤرخ في: ١٩٤٩/٤/٢٩)	الإيطالية (ترجمة د/ عبد الرازق فوقي عيد)
٢١	خطاب من جامعة الأجانب بمدينة بيروجا إلى الأستاذ أومبرتو ريتسيتانو. (مؤرخ في: ١٩٤٩/٥/٢)	الإيطالية (ترجمة د/ عبد الرازق فوقي عيد)
٢٢	خطاب من مجلس النواب الإيطالي بالبندقية إلى الوزير المفوض الإيطالي بالقاهرة بخصوص استقبال أعضاء الرحلة. (مؤرخ في: ١٩٤٩/٥/٣)	الإيطالية (ترجمة د/ عبد الرازق فوقي عيد)
٢٣	خطاب من مركز العلاقات الجامعية الخارجية في روما إلى كلية الآداب بخصوص تنفيذ توجيهات الوزير بشأن	الإنجليزية (ترجمة د/ عبد

	تنظيم الرحلة بناءً على طلب الملحق الثقافي الإيطالي بالقاهرة. (مؤرخ في: ١٩٤٩/٥/٣١)	الرازق فوقي عيد)
٢٤	خطاب من مفوضية إيطاليا في مصر بشأن إجراء تخفيض على تذاكر سفر أعضاء الرحلة، والخطاب موقع باسم الوزير الإيطالي. (مؤرخ في: ١٩٤٩/٥/٩)	الفرنسية (ترجمة د/ عبد الرازق فوقي عيد)
٢٥	خطاب من عميد الكلية إلى شركة السياحة (م. فافيا) في القاهرة لحجز عدد ٣١ تذكرة سفر. (مؤرخ في: ١/٥/ ١٩٤٩)	الفرنسية (ترجمة د/ عبد الرازق فوقي عيد)
٢٦	خطاب من عميد الكلية إلى سكرتير عام الجامعة بشأن قيمة تذاكر السفر وقيمة استمارتي السفر من القاهرة إلى الإسكندرية والعكس. (مؤرخ في: ١٩٤٩/٥/١٩)	العربية
٢٧	خطاب من السكرتير العام لكلية الاداب إلى مدير شركة "م. فافيا" بشأن حجز أماكن بالدرجة الثالثة للسفر بالباخرة إسبيريا وإرسال فاتورة التخفيض التي قررتها الشركة للكلية. (مؤرخ في: ٢٢/ ٥/ ١٩٤٩)	العربية
٢٨	فاتورة من شركة السياحة "م. فافيا" إلى السكرتير العام للجامعة بالمبلغ النقدي المطلوب للرحلة. (مؤرخة في: ١٩٤٩/٦/٢٢)	الفرنسية (ترجمة د/ عبد الرازق فوقي عيد)
٢٩	فاتورة من شركة السياحة "م. فافيا" إلى السكرتير العام للجامعة بالمبلغ النقدي المطلوب للرحلة. (مؤرخة في: ١٩٤٩/٦/١٤)	الفرنسية (ترجمة د/ عبد الرازق فوقي عيد)
٣٠	خطاب من شركة "م. فافيا" للنقل الدولي إلى سكرتير عام الجامعة بشأن مبلغ الفاتورة الذي يمثل جزء من إجمالي ما تم الاتفاق عليه مع إدارة الجامعة بشأن رسوم سفر الرحلة على الباخرة إسبيريا. (مؤرخ في: ١٩٤٩/٦/٢٥)	الفرنسية (ترجمة د/ عبد الرازق فوقي عيد)
٣١	خطاب من عميد الكلية إلى وكيل وزارة الخارجية بشأن مخابرة المفوضية الملكية بروما والسفارة الملكية المصرية بباريس لتقديم التسهيلات اللازمة للرحلة. (مؤرخ في: ١٩٤٩/٦/١٣)	العربية
٣٢	خطاب من عميد الكلية إلى الملحق الثقافي بالمفوضية الملكية المصرية بروما بشأن إبلاغه بمواعيد سفر أعضاء الرحلة وبموعد وصول الأستاذ/ كامل محمد علي إلى روما لتنظيم الرحلة وبرنامجها في إيطاليا. (مؤرخ في: ١٣/ ١٩٤٩/٦)	العربية
٣٣	خطاب من عميد الكلية إلى بيوندي أمير سان مارتينو بمفوضية إيطاليا في الإسكندرية بخصوص طلب تسهيل سفر كل من كامل محمد علي والدكتور ريتسيتانو المسافرين في ٢٧ يونيو ١٩٤٩ لترتيب تفاصيل الرحلة. (مؤرخ في: ١٩٤٩/٦/١٤)	الإيطالية (ترجمة د/ عبد الرازق فوقي عيد)

٣٤	خطاب من عميد الكلية إلى القنصل الإيطالي بالقاهرة بشأن جوازات السفر والنماذج المستوفاة. (مؤرخ في: ١٩٤٩/٦/١٤)	الإيطالية (ترجمة د/ عبد الرازق فوقي عيد)
٣٥	خطاب من عميد الكلية إلى الملحق الثقافي الفرنسي بالقاهرة بشأن تسهيلات الزيارات المجانية للرحلة. (مؤرخ في: ١٩٤٩/٦/١٨)	الفرنسية (ترجمة د/ عبد الرازق فوقي عيد)
٣٦	مذكرة من عميد الكلية بشأن تنظيم الرحلة وتوطيد العلاقات بين مصر وإيطاليا. (مؤرخة في: ١٩٤٩/٦/١٨)	الفرنسية (ترجمة د/ عبد الرازق فوقي عيد)
٣٧	خطاب من عميد الكلية إلى السكرتير العام للمدينة الجامعية بباريس. (مؤرخ في: ١٩٤٩/٦/٢٤)	الفرنسية (ترجمة د/ عبد الرازق فوقي عيد)
٣٨	خطاب من عميد الكلية إلى المكتب السياحي بباريس بخصوص الرحلة إلى باريس. (مؤرخ في: ٦/٢٤/ ١٩٤٩)	الفرنسية (ترجمة د/ عبد الرازق فوقي عيد)
٣٩	خطاب من عميد الكلية إلى مدير شركة النقل بالطرق الصحراوية يوضح تحديد موعد سفر الرحلة في ٢٧ يوليو. (مؤرخ في ١٩٤٩/٧/١٤)	العربية
٤٠	خطاب من عميد الكلية إلى ناجي بك بمفوضية مصر في روما لتعريف كامل بك بتعذر وصول الدكتور الشرقاوي إلى فينيسيا في ٣٠ يوليو ١٩٤٩ على الباخرة إسبيريا (دون تاريخ)	الفرنسية (ترجمة د/ عبد الرازق فوقي عيد)
٤١	خطاب من مكتب شركة السياحة في الإسكندرية بشأن قائمة الكبائن على الباخرة وأسماء أعضاء الرحلة. (مؤرخ في: ١٩٤٩/٦/٢٨)	الإيطالية (ترجمة د/ عبد الرازق فوقي عيد)
٤٢	خطاب من عميد الكلية بالنيابة إلى مدير جمارك الإسكندرية بشأن تقديم التسهيلات اللازمة لأعضاء الرحلة حين وصولهم إلى أرض الوطن. (مؤرخ في: ١٩٤٩/٩/١)	العربية
٤٣	خطاب من عميد الكلية إلى مدير عام مصلحة السياحة بشأن إعلامه بتعاون مدير المؤسسة الدولية للسياحة الجامعية في تنظيم الرحلة. (مؤرخ في: ١٣/ ١٠/ ١٩٤٩)	العربية
٤٤	خطاب من عميد الكلية إلى رئيس جامعة روما جوسيبى كاردينالي بشأن القيام بالرحلة بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة. (مؤرخ في: ١٩٤٩/١٠/٢٥)	الفرنسية (ترجمة د/ عبد الرازق فوقي عيد)
٤٥	مذكرة بخصوص ميزانية الرحلة محدد فيها مبلغ كل من الإعانات والاشتراكات والنفقات التقريبية للرحلة ومبلغ العجز. (مؤرخة في: ١٩٤٩/٦/٢٦)	العربية

٤٦	مذكرة تشير إلى سلسلة المحاضرات التي ألقاها الأستاذ سابوري ـ أستاذ تاريخ الفن بجامعة روما ـ وذلك بجامعة فؤاد الأول في قاعة الجمعية الجغرافية الملكية، وتفكير الكلية في تنظيم الرحلة والإعانات التي حصلت عليها الكلية للرحلة (المذكرة دون تاريخ في النص العربي. (مؤرخة في: ٦/٩/ ١٩٤٩ بالنص الفرنسي)	العربية
٤٧	مذكرة بشأن قيام الكلية برحلة إلى إيطاليا موضح فيها أن محمد حسين هيكل باشا رئيس مجلس الشيوخ سيكتب إلى حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء لمنح مبلغ ٥٠٠ جنيهًا مصريًا لرحلة الكلية. (مؤرخة في تاريخين: ١٩٤٩/٤/٢٦، ١٩٤٩/٦/٩)	الفرنسية (ترجمة د/ عبد الرازق فوقي عيد)
٤٨	برنامج الرحلة (مرفق البرنامج بالخطاب المرسل من عميد الكلية إلى وكيل وزارة الخارجية. (مؤرخ في: ٦/٢٠ /١٩٤٩)	العربية

أعضاء رحلة الكلية الى إيطاليا وفرنسا فى الفوروم رومانوم بمدينة روما فى أغسطس سنة ١٩٤٩

لوحة رقم (١): صورة فوتوغرافية لأعضاء رحلة الكلية إلى ايطاليا وفرنسا في الفوروم رومانوم بمدينة روما في أغسطس ١٩٤٩ (الكتاب الفضي لكلية الآداب ـ جامعة فؤاد الأول ١٩٥١ ص . ١٢٨)

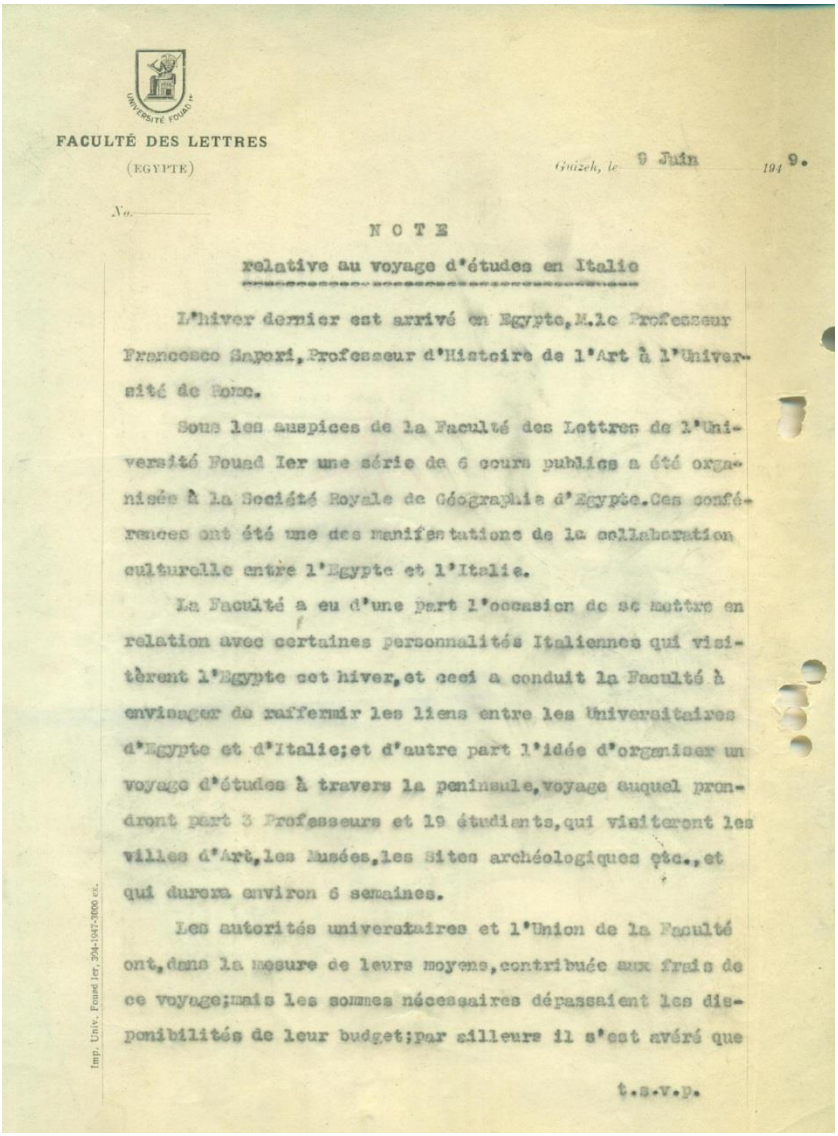

FACULTÉ DES LETTRES
(EGYPTE)

Guizeh, le 9 Juin 1949.

No.

NOTE

relative au voyage d'études en Italie

L'hiver dernier est arrivé en Egypte, M.le Professeur Francesco Saponi, Professeur d'Histoire de l'Art à l'Université de Rome.

Sous les auspices de la Faculté des Lettres de l'Université Fouad Ier une série de 6 cours publics a été organisée à la Société Royale de Géographie d'Egypte. Ces conférences ont été une des manifestations de la collaboration culturelle entre l'Egypte et l'Italie.

La Faculté a eu d'une part l'occasion de se mettre en relation avec certaines personnalités Italiennes qui visitèrent l'Egypte cet hiver, et ceci a conduit la Faculté à envisager de raffermir les liens entre les Universitaires d'Egypte et d'Italie; et d'autre part l'idée d'organiser un voyage d'études à travers la peninsule, voyage auquel prendront part 3 Professeurs et 19 étudiants, qui visiteront les villes d'Art, les Musées, les Sites archéologiques etc., et qui durera environ 6 semaines.

Les autorités universitaires et l'Union de la Faculté ont, dans la mesure de leurs moyens, contribué aux frais de ce voyage; mais les sommes nécessaires dépassaient les disponibilités de leur budget; par ailleurs il s'est avéré que

t.s.v.p.

Imp. Univ. Fouad Ier, 394-1947-3000 ex.

لوحة رقم (٢): مذكرة تتناول نتائج زيارة الأستاذ/سابوري (مؤرخة في: ١٩٤٩/٦/٩)

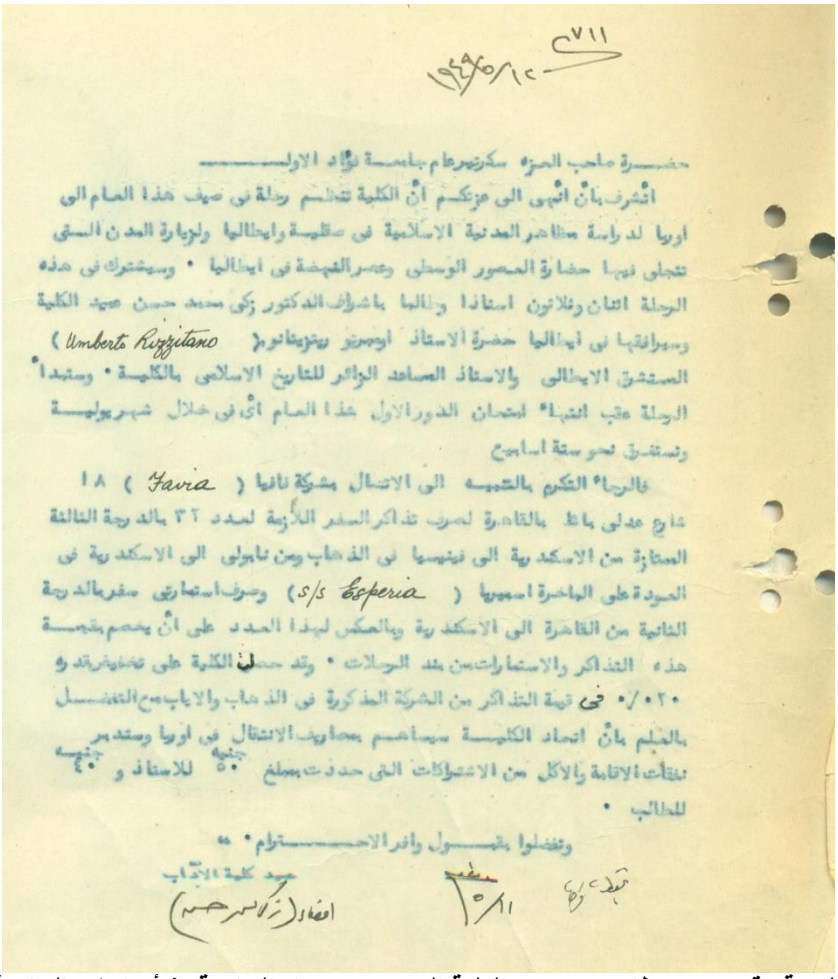

٧١١

١٩٤٩/٥/١١

حضرة صاحب العزة سكرتير عام جامعة فؤاد الاول

اتشرف بان انهى الى عزتكم ان الكلية تنظم رحلة فى صيف هذا العام الى اوربا لدراسة مظاهر المدنية الاسلامية فى صقلية وايطاليا ولزيارة المدن التى تتجلى فيها حضارة العصور الوسطى وعصر النهضة فى ايطاليا • ويشترك فى هذه الرحلة اثنان وثلاثون استاذا وطالبا باشراف الدكتور زكى محمد حسن عميد الكلية ويرافقهما فى ايطاليا حضرة الاستاذ امبرتو ريزيطانو (Umberto Rizzitano) المستشرق الايطالى والاستاذ المساعد الزائر للتاريخ الاسلامى بالكلية • وستبدأ الرحلة عقب انتهاء امتحان الدور الاول هذا العام اى فى خلال شهر يوليه وتستغرق نحو ستة اسابيع

فالرجاء التكرم بالتنبيه الى الاتصال بشركة نافيا (Favia) ١٨ شارع عدلى باشا بالقاهرة لصرف تذاكر السفر اللازمة لعدد ٣٢ بالدرجة الثالثة الممتازة من الاسكندرية الى نيقوسيا فى الذهاب ومن نابولى الى الاسكندرية فى العودة على الباخرة اسبريا (s/s Esperia) وصرف استمارتى سفر بالدرجة الثانية من القاهرة الى الاسكندرية وبالعكس لهذا العدد على ان يخصم بقيمة هذه التذاكر والاستمارات من بند الرحلات • وقد حصلت الكلية على تخفيض قدره ٢٠٪ فى قيمة التذاكر من الشركة المذكورة فى الذهاب والاياب مع التفضل بالعلم بان اتحاد الكلية سيساهم بحاويف الانتقال فى اوربا وستدبر نفقات الاقامة والاكل من الاشتراكات التى حددت بمبلغ ٥٠ جنيه للاستاذ و ٤٠ جنيه للطالب •

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام • •

عميد كلية الآداب

(زكى محمد حسن)

١٩٤٩/٥/١١

لوحة رقم (٣): خطاب من عميد الكلية إلى سكرتير عام الجامعة بشأن إعلام الجامعة عن تنظيم الكلية رحلة إلى إيطاليا وفرنسا في صيف عام ١٩٤٩(مؤرخ في: ١٩٤٩/٥/١١)

السبت

	ق	ت
ظهر	٥٣	١١
عصر	٢٩	٣
مغرب	٥٣	٦
عشاء	٢٥	٨

الأحد

فجر	٩	٣
شروق	٥٣	٤
ظهر	٥٣	١١

رحلة كلية الآداب

تنظم كلية الآداب رحلة علمية الى ايطاليا للاساتذة والطلاب مدتها خمسة اسابيع ، وقيمة الاشتراك فيها ٣٠ جنيها للاستاذ و ١٥ جنيها للطالب .

قران سعيد

خفض ايجارات المساكن

تناول الامر العسكرى الخاص بايجارات المساكن — العمارات والدور التى شيدت قبل الحرب وبذلك لم تزد ايجاراتها الاثنية معقولة .

اما العمارات والبيوت التى شيدت او سكنت بعد الحرب، فلم تتناولها هذا الامر ، ثم فانون

لوحة رقم (٤): إعلان الرحلة في صحيفة "أخبار اليوم" العدد رقم ٢٣٩ صفحة رقم ٨ (أخبار المجتمع) يوم السبت الموافق ١٩٤٩/٦/٤

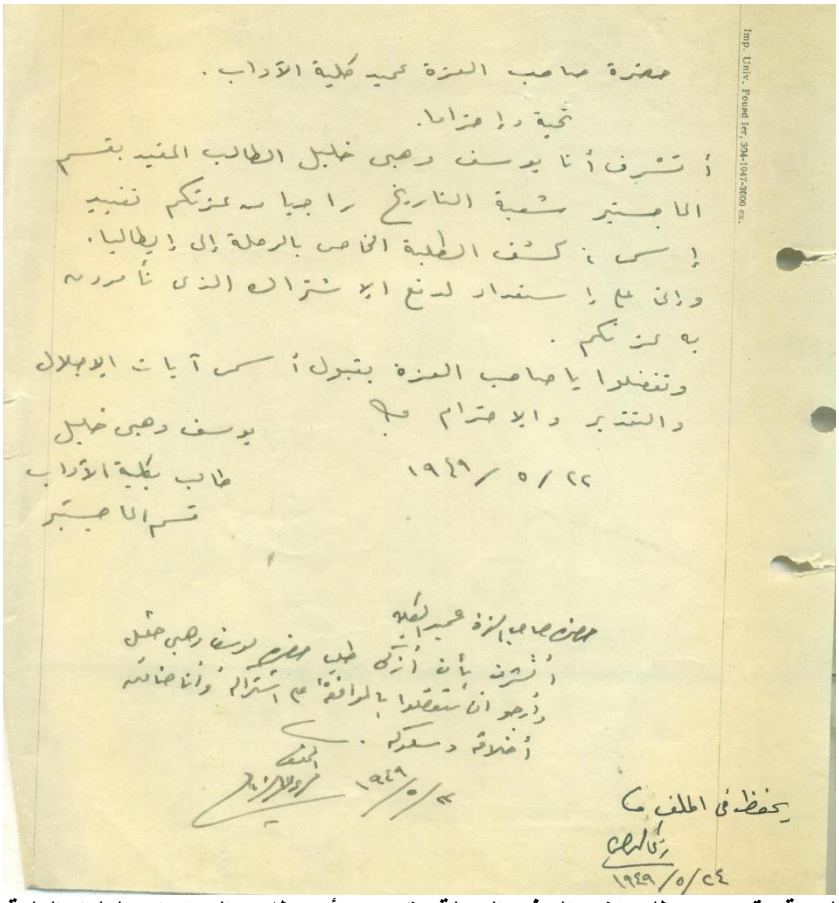

حضرة صاحب العزة عميد كلية الآداب.

تحية واحترام.

أتشرف أنا يوسف وهبي خليل الطالب المقيد بقسم الماجستير شعبة التاريخ راجيا سيادتكم تنبيه إلى من يلزم لكشف الطبية الخاص بالرحلة إلى إيطاليا، وإلى مع إستمارة لدفع ايه شتراك الذي تأمروا به لنا تكم.

وتفضلوا يا صاحب العزة بقبول أسمى آيات الإجلال والتقدير والإحترام

يوسف وهبي خليل
طالب بكلية الآداب
قسم الماجستير

١٩٤٩/٥/٢٢

حضرة صاحب العزة عميد الكلية
أتشرف بأن أرفق طيه حضرة يوسف وهبي خليل
وأرجو أن تتفضلوا بالموافقة على إشتراكه وإضافته
وتفضلوا بقبول فائق الإحترام.

١٩٤٩/٥/٢٣

يحفظ في الملف

١٩٤٩/٥/٢٤

لوحة رقم (٥): طلب اشتراك في الرحلة مقدم من أحد طلاب الدراسات العليا بالكلية قسم الماجستير شعبة التاريخ ومدون عليه تأشيرة بتزكية الطالب للاشتراك في الرحلة (تاريخ الطلب ٢٢/ ٥/ ١٩٤٩ والتأشيرة في ١٩٤٩/٥/٢٤).

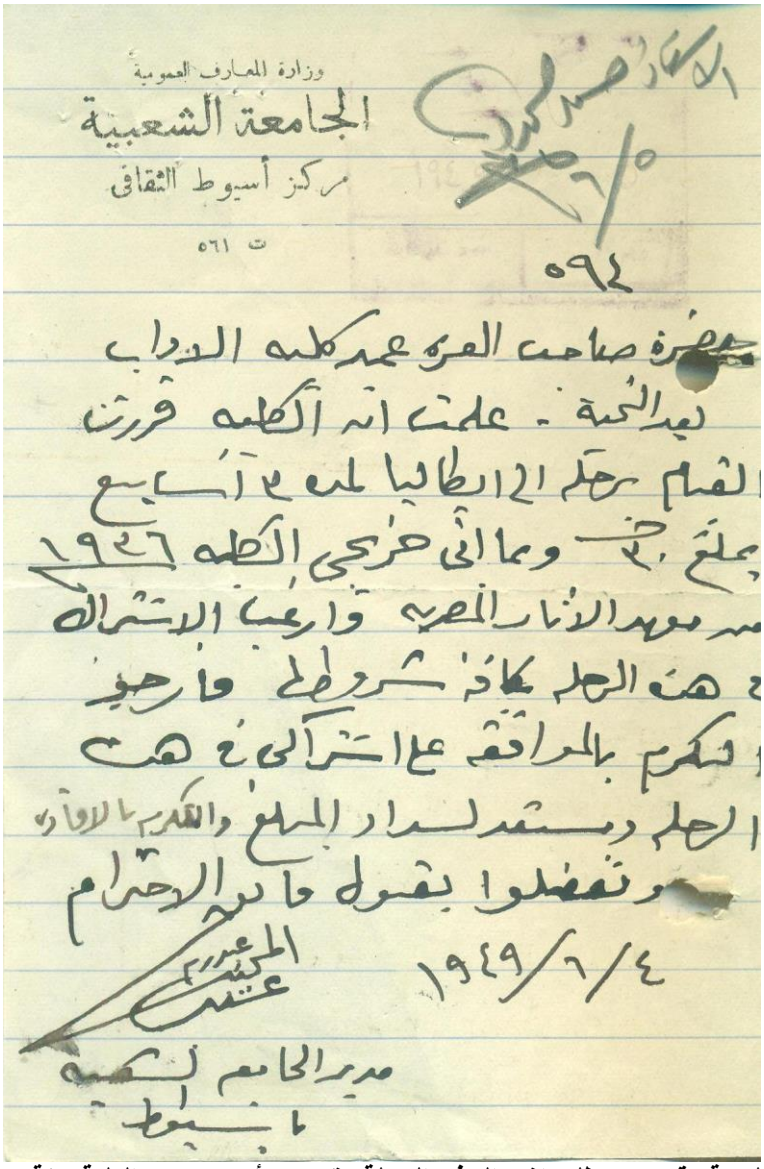
وزارة المعارف العمومية
الجامعة الشعبية
مركز أسيوط الثقافي
ت ٥٦١
٥٩٤
حضرة صاحب العزة محمد كلية الآداب
بعد التحية - علمت انه الكلية قررت
القسم رحلة الى ايطاليا لمدة أسبوع
بمبلغ ج وبما انى خريجى الكلية ١٩٣٦
معهد الآثار المصرية وارغب الاشتراك
هذه الرحلة بكافة شروطها فارجو
تكرم بالموافقة على اشتراكى فى هذه
الرحلة وستعد لسداد المبلغ والتكرم بالافادة
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام
١٩٤٩/٦/٤
مدير الجامعة الشعبية
باسيوط

لوحة رقم (٦): طلب اشتراك في الرحلة مقدم من أحد خريجي الكلية سنة ١٩٣٦ من معهد الآثار، والذي يشغل وظيفة مدير الجامعة الشعبية بأسيوط (مؤرخ في: ١٩٤٩/٦/٤)

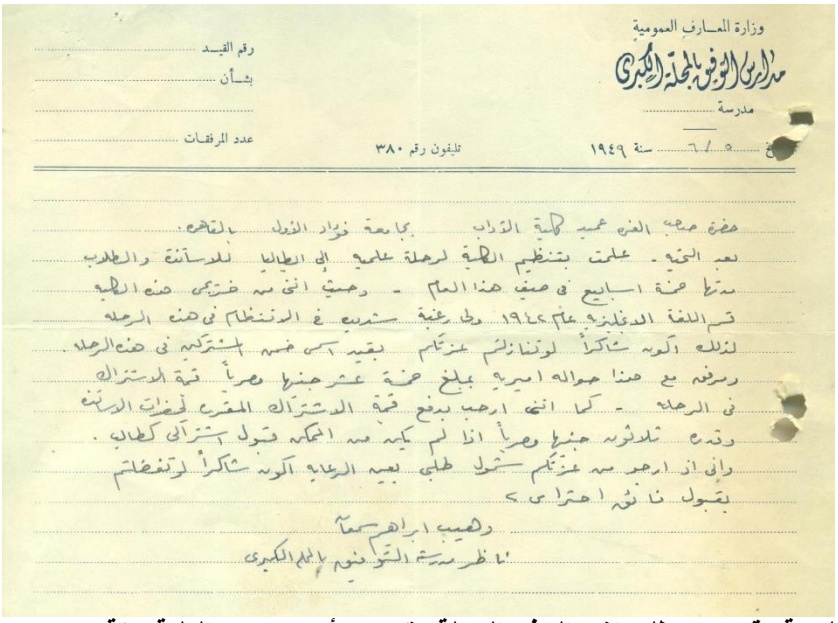

وزارة المعارف العمومية
مدارس التوفيق بالمحلة الكبرى
مدرسة .....
رقم القيد .....
بشأن .....
عدد المرفقات .....
تليفون رقم ٣٨٠
في ٥/٦/ سنة ١٩٤٩

حضرة صاحب العزة عميد كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول بالقاهرة
بعد التحية - علمت بتنظيم الهيئة لرحلة علمية إلى البطالبا للدراسة والطلب
مدتها ستة اسابيع في صيف هذا العام - ورجائي انني من ضمن هيئة
قسم اللغة الانجليزية عام ١٩٤٢ وطرفية ستدرج في الانتظام في هذه الرحلة
لذلك اكون شاكراً لو تفاضلتم بقبيلي كي اشترك في هذه الرحلة.
وارفق مع هذا حواله امريه بمبلغ ستة عشر جنيها مصرياً قيمة الاشتراك
في الرحلة - كما انني ارجو بدفع قيمة الاشتراك المقرر لحضرات الدرجة
وقدره ثلاثون جنيها مصرياً اذا لم يكن من الممكن قبول اشتراكي كطالب.
وإني ارجو منكم تفضلتم بقبول طلبي بقبيل الرعاية اكون شاكراً لتفضلتم
بقبول فائق احترامي ؟

وهيب ابراهم سمعان
ناظر مدرسة التوفيق بالمحلة الكبرى

لوحة رقم (٧): طلب اشتراك في الرحلة مقدم من أحد خريجي الكلية سنة ١٩٤٢ من قسم اللغة الإنجليزية الذي يشغل ناظر مدرسة التوفيق بالمحلة الكبرى (مؤرخ في: ٥/٦/ ١٩٤٩).

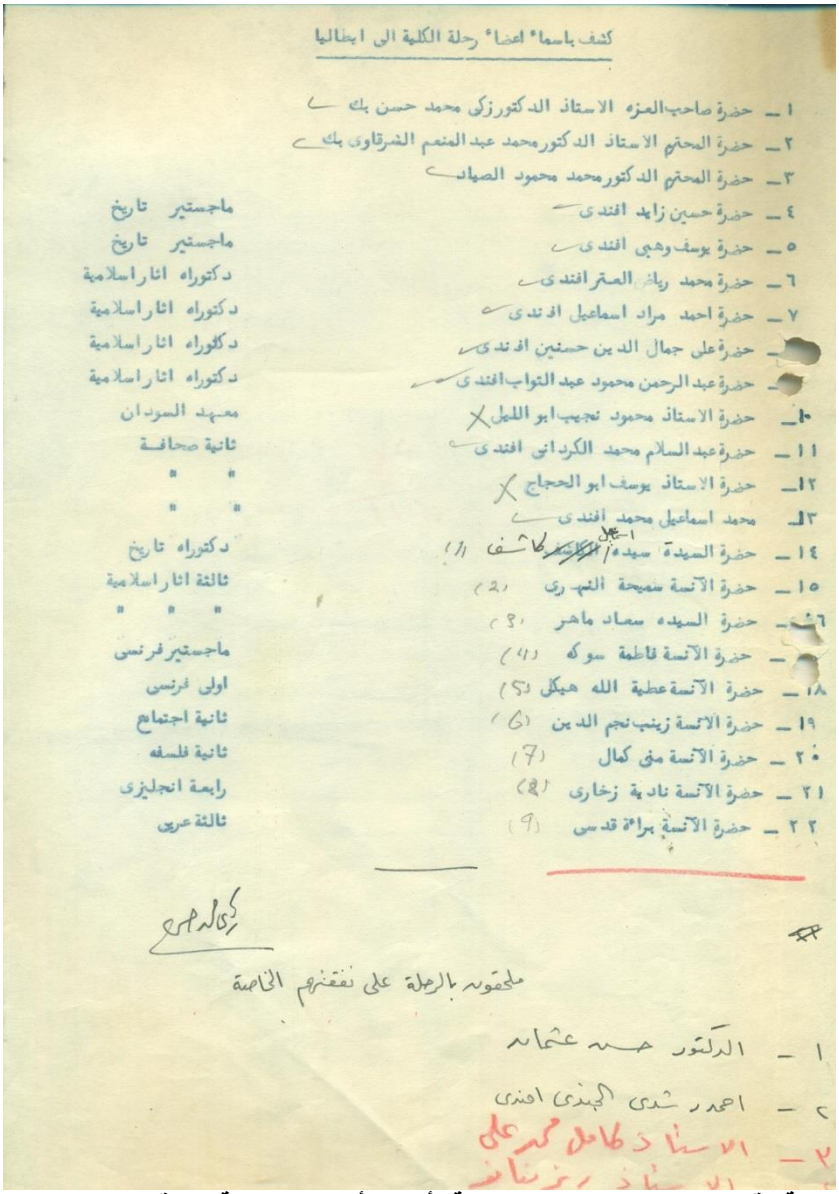

كشف باسماء اعضاء رحلة الكلية الى ايطاليا

١ ـ حضرة صاحب العزه الاستاذ الدكتور زكى محمد حسن بك	
٢ ـ حضرة المحترم الاستاذ الدكتور محمد عبد المنعم الشرقاوى بك	
٣ ـ حضرة المحترم الدكتور محمد محمود الصياد	
٤ ـ حضرة حسين زايد افندى	ماجستير تاريخ
٥ ـ حضرة يوسف وهبى افندى	ماجستير تاريخ
٦ ـ حضرة محمد رياض العشرا افندى	دكتوراه اثار اسلامية
٧ ـ حضرة احمد مراد اسماعيل افندى	دكتوراه اثار اسلامية
٨ ـ حضرة على جمال الدين حسنين افندى	دكتوراه اثار اسلامية
٩ ـ حضرة عبد الرحمن محمود عبد التواب افندى	دكتوراه اثار اسلامية
١٠ ـ حضرة الاستاذ محمود نجيب ابو الليل	معهد السودان
١١ ـ حضرة عبد السلام محمد الكردانى افندى	ثانية صحافة
١٢ ـ حضرة الاستاذ يوسف ابو الحجاج	" "
١٣ ـ محمد اسماعيل محمد افندى	" "
١٤ ـ حضرة السيدة سيده / [illegible] كاشف (1)	دكتوراه تاريخ
١٥ ـ حضرة الآنسة سميحة النهرى (2)	ثالثة اثار اسلامية
١٦ ـ حضرة السيده سعاد ماهر (3)	" " "
١٧ ـ حضرة الآنسة فاطمة سوكه (4)	ماجستير فرنسى
١٨ ـ حضرة الآنسة عطية الله هيكل (5)	اولى فرنسى
١٩ ـ حضرة الآنسة زينب نجم الدين (6)	ثانية اجتماع
٢٠ ـ حضرة الآنسة منى كمال (7)	ثانية فلسفه
٢١ ـ حضرة الآنسة نادية زخارى (8)	رابعة انجليزى
٢٢ ـ حضرة الآنسة براة قدسى (9)	ثالثة عربى

ملحقون بالرحلة على نفقتهم الخاصة

١ ـ الدكتور حسن عثمان

٢ ـ احمد رشدى الهندى افندى

٢ ـ الاستاذ كامل محمد على

لوحة رقم (٨): كشف صادر من الكلية بأسماء أعضاء الرحلة وموقع من العميد وملحق بالكشف أسماء الأعضاء الملحقين بالرحلة على نفقاتهم الخاصة (دون تاريخ)

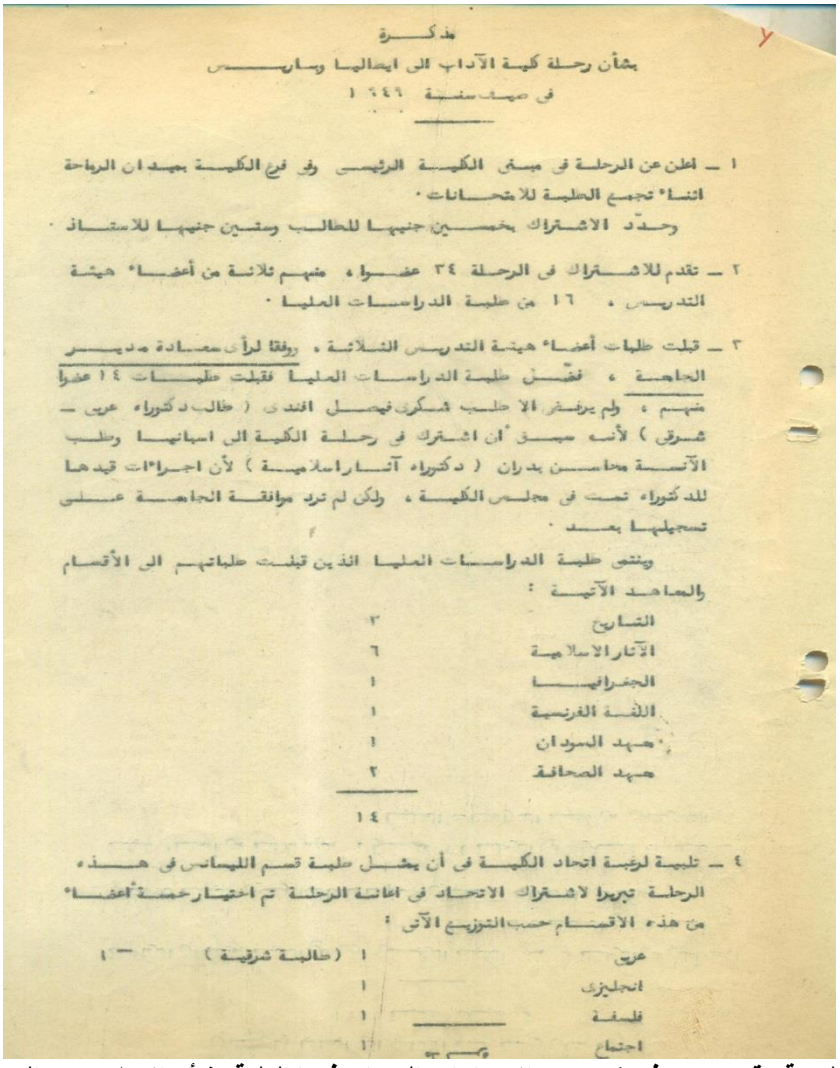

مذكـــرة

بشأن رحلة كلية الآداب الى ايطاليا وباريس

في صيف سنة ١٩٤٩

١ ــ أعلن عن الرحلة في مبنى الكلية الرئيسي وفي فرع الكلية بجبل ان الرواحة اثناء تجمع الطلبة للامتحانات .

وحدّد الاشتراك بخمسين جنيها للطالب وستين جنيها للاستاذ .

٢ ــ تقدم للاشتراك في الرحلة ٣٤ عضوا ، منهم ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس ، ١٦ من طلبة الدراسات العليا .

٣ ــ قبلت طلبات أعضاء هيئة التدريس الثلاثة ، وفقا لرأي سعادة مدير الجامعة ، فضّل طلبة الدراسات العليا فقبلت طلبات ١٤ عضوا منهم ، ولم يرغب الاجانب شكري فيصل افندي (طالب دكتوراه عربي ــ شرقي) لأنه سبق أن اشترك في رحلة الكلية الى اسبانيا وطلب الآنسة محاسن بدران (دكتوراه آثار اسلامية) لأن اجراءات قيدها للدكتوراه تمت في مجلس الكلية ، ولكن لم ترد موافقة الجامعة على تسجيلها بعد .

وينتمي طلبة الدراسات العليا الذين قبلت طلباتهم الى الأقسام والمعاهد الآتية :

التاريخ	٣
الآثار الاسلامية	٦
الجغرافيا	١
اللغة الفرنسية	١
معهد السودان	١
معهد الصحافة	٢
	١٤

٤ ــ تلبية لرغبة اتحاد الكلية في أن يمثل طلبة قسم الليسانس في هذه الرحلة تبريرا لاشتراك الاتحاد في اعانة الرحلة تم اختيار خمسة أعضاء من هذه الاقسام حسب التوزيع الآتي :

عربي	١	(طالبة شرقية) ــ ١
انجليزي	١	
فلسفة	١	
اجتماع	١	

لوحة رقم (٩): مذكرة توضح الإجراءات التي اتخذتها الكلية بشأن الإعلان عن الرحلة واختيار أعضاء الرحلة من طلاب الدراسات العليا والمعاهد ومرحلة الليسانس، وتحويل مبلغ إلى إيطاليا لدفع نفقات حجز أماكن الإقامة (مؤرخة في: ٦/٢٣/ ١٩٤٩)

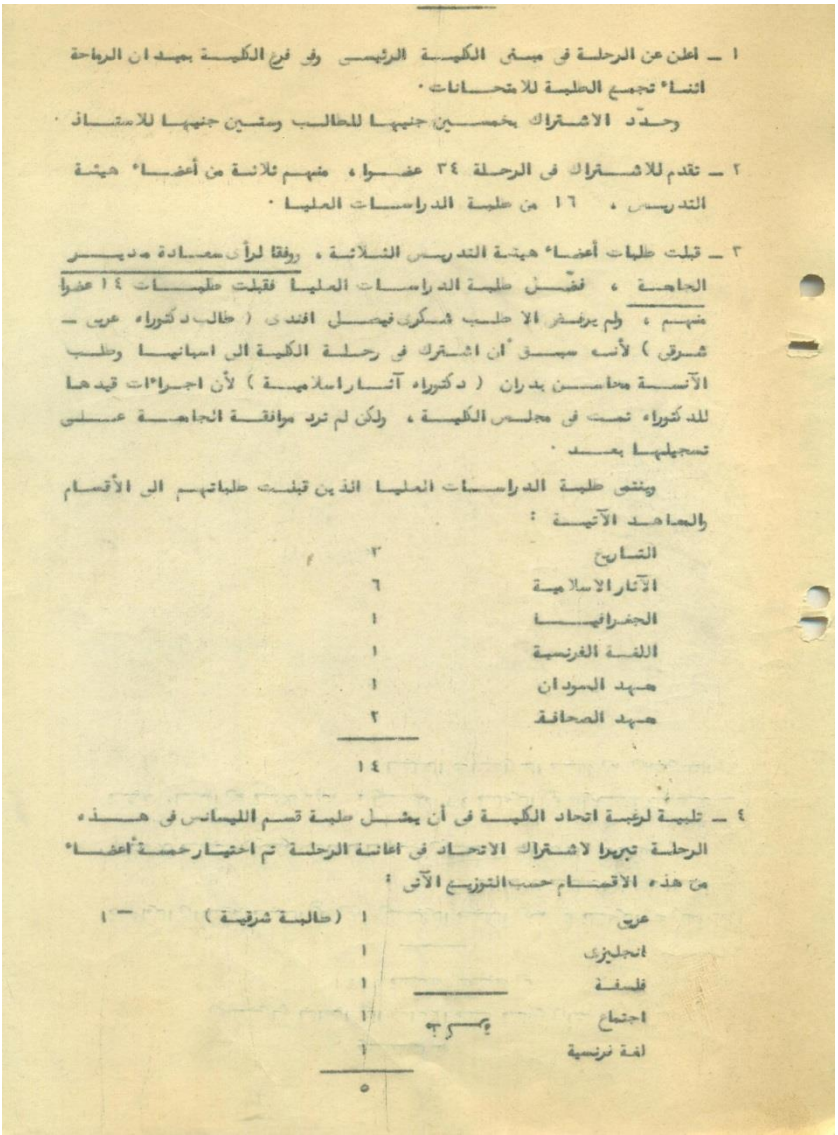

١ ــ اعلن عن الرحلة فى مبنى الكلية الرئيسى وفى فرع الكلية بميدان الرماحة اثناء تجمع الطلبة للامتحانات .

وحدد الاشتراك بخمسين جنيها للطالب وستين جنيها للاستاذ .

٢ ــ تقدم للاشتراك فى الرحلة ٣٤ عضوا ، منهم ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس ، ١٦ من طلبة الدراسات العليا .

٣ ــ قبلت طلبات أعضاء هيئة التدريس الثلاثة ، وفقا لرأى سعادة مدير الجامعة ، ففضل طلبة الدراسات العليا فقبلت طلبات ١٤ عضوا منهم ، ولم يرفض الا طلب شكرى فيصل افندى (طالب دكتوراه عربى ــ شرقى) لأنه سبق أن اشترك فى رحلة الكلية الى اسبانيا وطلب الآنسة محاسن بدران (دكتوراه آثار اسلامية) لأن اجراءات قيدها للدكتوراه تمت فى مجلس الكلية ، ولكن لم ترد موافقة الجامعة على تسجيلها بعد .

وينتمى طلبة الدراسات العليا الذين قبلت طلباتهم الى الأقسام والمعاهد الآتية :

التاريخ	٣
الآثار الاسلامية	٦
الجغرافيا	١
اللغة الفرنسية	١
معهد السودان	١
معهد الصحافة	٢
	١٤

٤ ــ تلبية لرغبة اتحاد الكلية فى أن يمثل طلبة قسم الليسانس فى هذه الرحلة تيسيرا لاشتراك الاتحاد فى اعانة الرحلة تم اختيار خمسة أعضاء من هذه الاقسام حسب التوزيع الآتى :

عربى	١	(طالبة شرقية) ــ ١
انجليزى	١	
فلسفة	١	
اجتماع	١	
لغة فرنسية	١	
	٥	

لوحة رقم (١٠): تابع (رقم ٩) مذكرة توضح الإجراءات التي اتخذتها الكلية بشأن الإعلان عن الرحلة واختيار أعضاء الرحلة من طلاب الدراسات العليا والمعاهد ومرحلة الليسانس، وتحويل مبلغ إلى إيطاليا لدفع نفقات حجز أماكن الإقامة (مؤرخة في: ٢٣/ ٦/ ١٩٤٩)

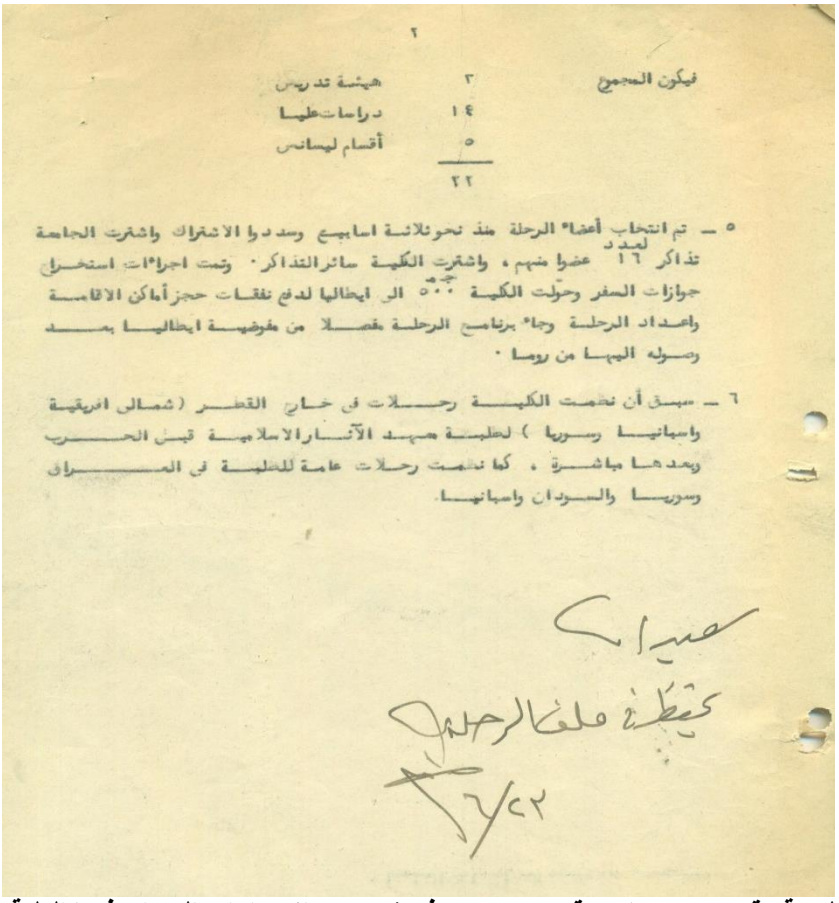

٢

فيكون المجموع ٣ هيئة تدريس
١٤ دراسات عليا
٥ أقسام ليسانس
٢٢

٥ ـ تم انتخاب أعضاء الرحلة منذ نحو ثلاثة اسابيع وسددوا الاشتراك واشترت الجامعة لعدد
تذاكر ١٦ عضوا منهم ، واشترت الكلية سائر التذاكر . وتمت اجراءات استخراج
جوازات السفر وحولت الكلية ٥٠٠ جم الى ايطاليا لدفع نفقات حجز أماكن الاقامة
واعداد الرحلة وجاء برنامج الرحلة مفصلا من مفوضية ايطاليا بعد
وصوله اليها من روما .

٦ ـ سبق أن نظمت الكلية رحلات فى خارج القطر (شمالى افريقية
واسبانيا وسوريا) لطلبة معهد الآثار الاسلامية قبل الحرب
وبعدها مباشرة ، كما نظمت رحلات عامة للطلبة فى العراق
وسوريا والسودان واسبانيا .

حميدا

محيطة على الرحلة

٢٦/٢

لوحة رقم (١١): (تابع رقمي ١٠،٩) مذكرة توضح الإجراءات التي اتخذتها الكلية للإعلان عن الرحلة واختيار أعضاء الرحلة من طلاب الدراسات العليا والمعاهد ومرحلة الليسانس، وتحويل مبلغ إلى إيطاليا لدفع نفقات حجز أماكن الإقامة. (مؤرخة في: ٢٣/ ٦/ ١٩٤٩)

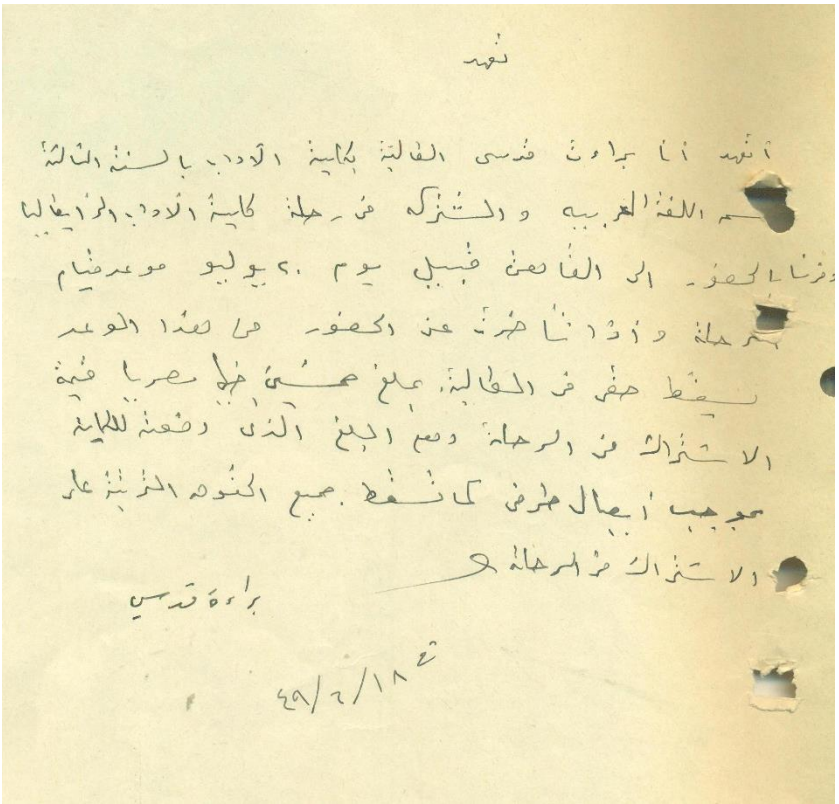

تعهد

أتعهد أنا براءة قدسى الطالبة بكلية الآداب بالسنة الثالثة
قسم اللغة العربية والمشتركة فى رحلة كلية الآداب والمرافقة
وقد تأخرت عن الحضور الى القاهرة قبيل يوم ٢٠ يوليو موعد قيام
الرحلة وإذا تأخرت عن الحضور فى هذا الموعد
يسقط حقى فى الطالبة بمبلغ خمسة جنيهات مصرية قيمة
الاشتراك فى الرحلة وهو المبلغ الذى دفعته للكلية
بموجب إيصال مؤرخ كما تعهد بدفع جميع النفقات المترتبة على
الاشتراك فى الرحلة

براءة قدسى

٤٩/٦/١٨م

لوحة رقم (١٢): تعهد من إحدى طالبات مرحلة الليسانس المشتركات في الرحلة بالوصول إلى القاهرة قبيل موعد السفر (مؤرخ في: ١٩٤٩/٦/١٨)

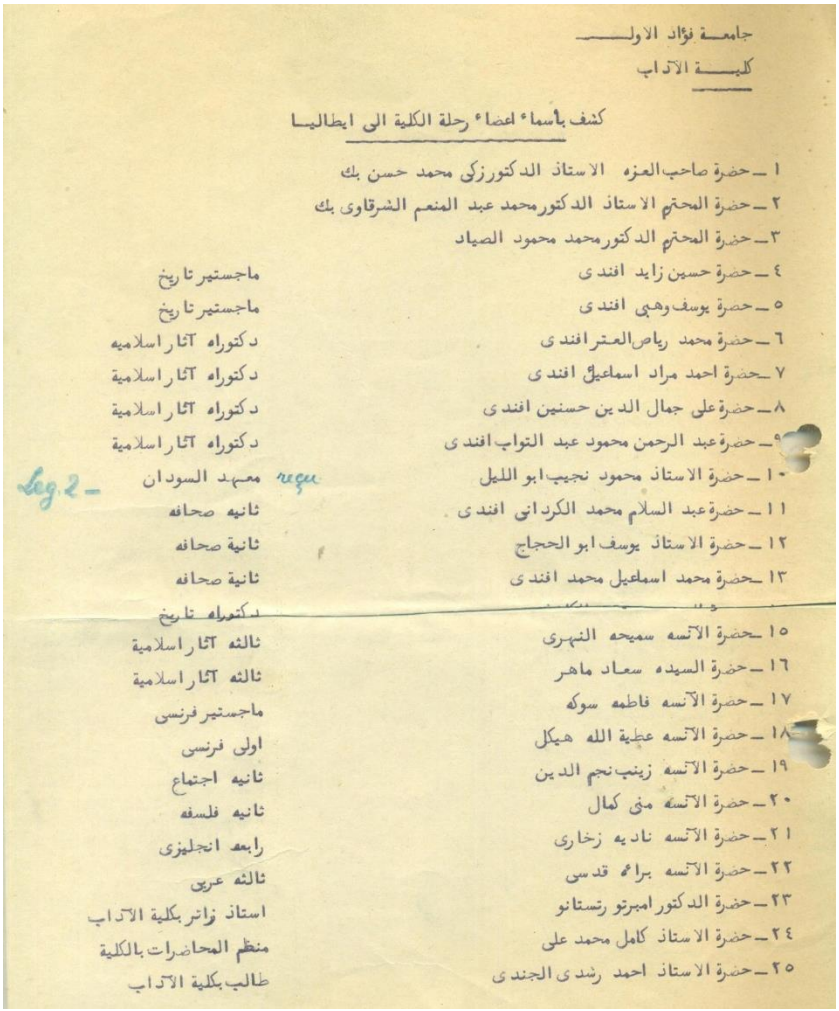

جامعة فؤاد الاول
كلية الآداب

كشف بأسماء اعضاء رحلة الكلية الى ايطاليا

١ ـ حضرة صاحب العزه الاستاذ الدكتور زكى محمد حسن بك	
٢ ـ حضرة المحترم الاستاذ الدكتور محمد عبد المنعم الشرقاوى بك	
٣ ـ حضرة المحترم الدكتور محمد محمود الصياد	
٤ ـ حضرة حسين زايد افندى	ماجستير تاريخ
٥ ـ حضرة يوسف وهبى افندى	ماجستير تاريخ
٦ ـ حضرة محمد رياض العترا افندى	دكتوراه آثار اسلاميه
٧ ـ حضرة احمد مراد اسماعيل افندى	دكتوراه آثار اسلامية
٨ ـ حضرة على جمال الدين حسنين افندى	دكتوراه آثار اسلامية
٩ ـ حضرة عبد الرحمن محمود عبد التواب افندى	دكتوراه آثار اسلامية
١٠ ـ حضرة الاستاذ محمود نجيب ابو الليل	معهد السودان
١١ ـ حضرة عبد السلام محمد الكردانى افندى	ثانيه صحافه
١٢ ـ حضرة الاستاذ يوسف ابو الحجاج	ثانية صحافه
١٣ ـ حضرة محمد اسماعيل محمد افندى	ثانية صحافه
[illegible]	دكتوراه تاريخ
١٥ ـ حضرة الآنسه سميحه النهرى	ثالثه آثار اسلامية
١٦ ـ حضرة السيده سعاد ماهر	ثالثه آثار اسلامية
١٧ ـ حضرة الآنسه فاطمه سوكه	ماجستير فرنسى
١٨ ـ حضرة الآنسه عطية الله هيكل	اولى فرنسى
١٩ ـ حضرة الآنسه زينب نجم الدين	ثانيه اجتماع
٢٠ ـ حضرة الآنسه منى كمال	ثانيه فلسفه
٢١ ـ حضرة الآنسه ناديه زخارى	رابعه انجليزى
٢٢ ـ حضرة الآنسه براهه قدسى	ثالثه عربى
٢٣ ـ حضرة الدكتور امبرتو رتستانو	استاذ زائر بكلية الآداب
٢٤ ـ حضرة الاستاذ كامل محمد على	منظم المحاضرات بالكلية
٢٥ ـ حضرة الاستاذ احمد رشدى الجندى	طالب بكلية الآداب

لوحة رقم (١٣): كشف صادر من كلية الآداب بأسماء أعضاء الرحلة (دون تاريخ)

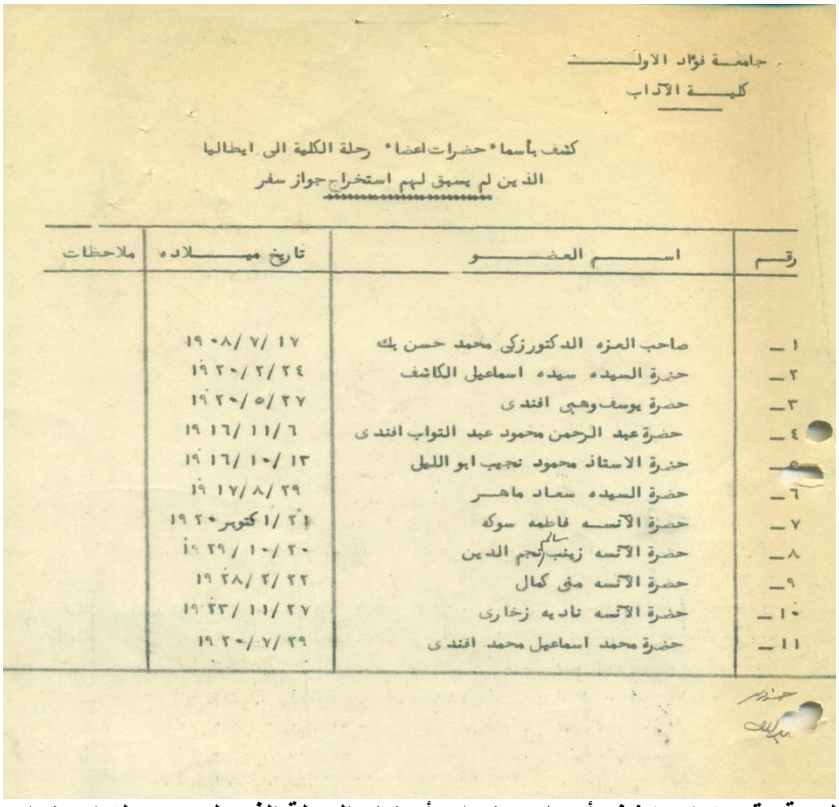

جامعة فؤاد الاول

كلية الآداب

كشف بأسماء حضرات اعضاء رحلة الكلية الى ايطاليا
الذين لم يسبق لهم استخراج جواز سفر

رقم	اسم العضو	تاريخ ميلاده	ملاحظات
١	صاحب العزه الدكتور زكى محمد حسن بك	١٩٠٨/ ٧/ ١٧	
٢	حضرة السيده سيده اسماعيل الكاشف	١٩٢٠/ ٢/ ٢٤	
٣	حضرة يوسف وهبى افندى	١٩٢٠/ ٥/ ٢٧	
٤	حضرة عبد الرحمن محمود عبد التواب افندى	١٩١٦/ ١١/ ٦	
٥	حضرة الاستاذ محمود نجيب ابو الليل	١٩١٦/ ١٠/ ١٣	
٦	حضرة السيده سعاد ماهر	١٩١٧/ ٨/ ٢٩	
٧	حضرة الآنسه فاطمه سوكه	١٩٢٠ اكتوبر ٢١	
٨	حضرة الآنسه زينب نجم الدين	١٩٢٩/ ١٠/ ٢٠	
٩	حضرة الآنسه منى كمال	١٩٢٨/ ٢/ ٢٢	
١٠	حضرة الآنسه ناديه زخارى	١٩٢٣/ ١١/ ٢٧	
١١	حضرة محمد اسماعيل محمد افندى	١٩٢٠/ ٧/ ٢٩	

لوحة رقم (١٤): كشف أسماء حضرات أعضاء الرحلة الذين لم يسبق له استخراج جواز السفر (دون تاريخ)

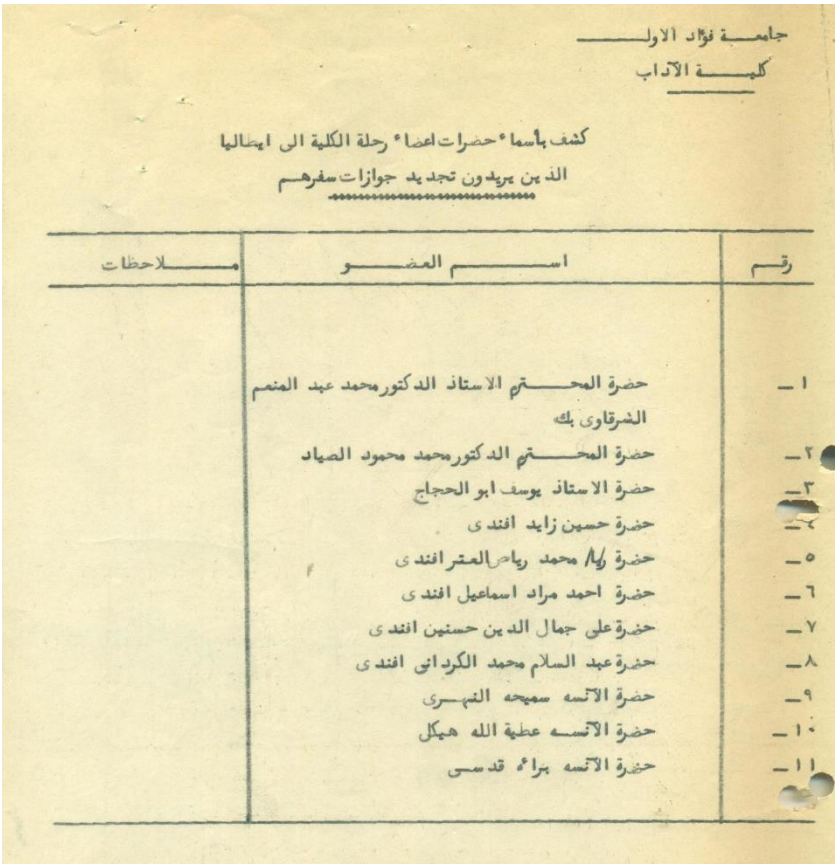

جامعة فؤاد الاول

كلية الآداب

كشف بأسماء حضرات اعضاء رحلة الكلية الى ايطاليا

الذين يريدون تجديد جوازات سفرهم

رقم	اسم العضو	ملاحظات
١ ـ	حضرة المحترم الاستاذ الدكتور محمد عبد المنعم الشرقاوى بك	
٢ ـ	حضرة المحترم الدكتور محمد محمود الصياد	
٣ ـ	حضرة الاستاذ يوسف ابو الحجاج	
٤ ـ	حضرة حسين زايد افندى	
٥ ـ	حضرة [illegible] محمد رياض العترافندى	
٦ ـ	حضرة احمد مراد اسماعيل افندى	
٧ ـ	حضرة على جمال الدين حسنين افندى	
٨ ـ	حضرة عبد السلام محمد الكردانى افندى	
٩ ـ	حضرة الآنسه سميحه النهرى	
١٠ ـ	حضرة الآنسه عطية الله هيكل	
١١ ـ	حضرة الآنسه براءه قدسى	

لوحة رقم (١٥): كشف بأسماء حضرات أعضاء الرحلة الراغبين في تجديد جوازات السفر (دون تاريخ)

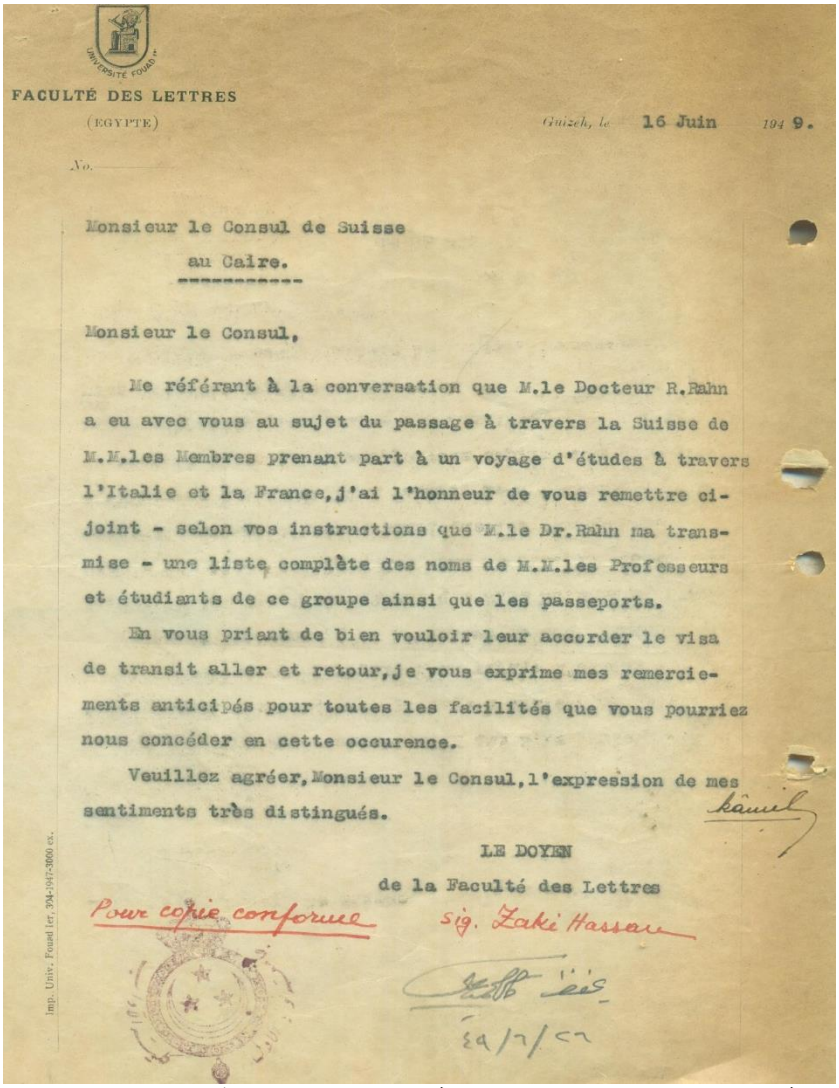

FACULTÉ DES LETTRES
(EGYPTE)

Guizeh, le 16 Juin 1949.

No.

Monsieur le Consul de Suisse
au Caire.

Monsieur le Consul,

Me référant à la conversation que M.le Docteur R.Rahn a eu avec vous au sujet du passage à travers la Suisse de M.M.les Membres prenant part à un voyage d'études à travers l'Italie et la France, j'ai l'honneur de vous remettre ci-joint - selon vos instructions que M.le Dr.Rahn ma transmise - une liste complète des noms de M.M.les Professeurs et étudiants de ce groupe ainsi que les passeports.

En vous priant de bien vouloir leur accorder le visa de transit aller et retour, je vous exprime mes remerciements anticipés pour toutes les facilités que vous pourriez nous concéder en cette occurence.

Veuillez agréer, Monsieur le Consul, l'expression de mes sentiments très distingués.

LE DOYEN
de la Faculté des Lettres

Pour copie conforme
sig. Zaki Hassan

Imp. Univ. Fouad Ier, 394-1947-3000 ex.

لوحة رقم (١٦): خطاب من عميد الكلية إلى قنصل سويسرا في القاهرة بخصوص طلب فيزا تزانزيت ذهابًا وعودة (مؤرخ في: ١٩٤٩/٦/١٦)

(النص بالفرنسية (ترجمة د/ عبد الرازق فوقي عيد)

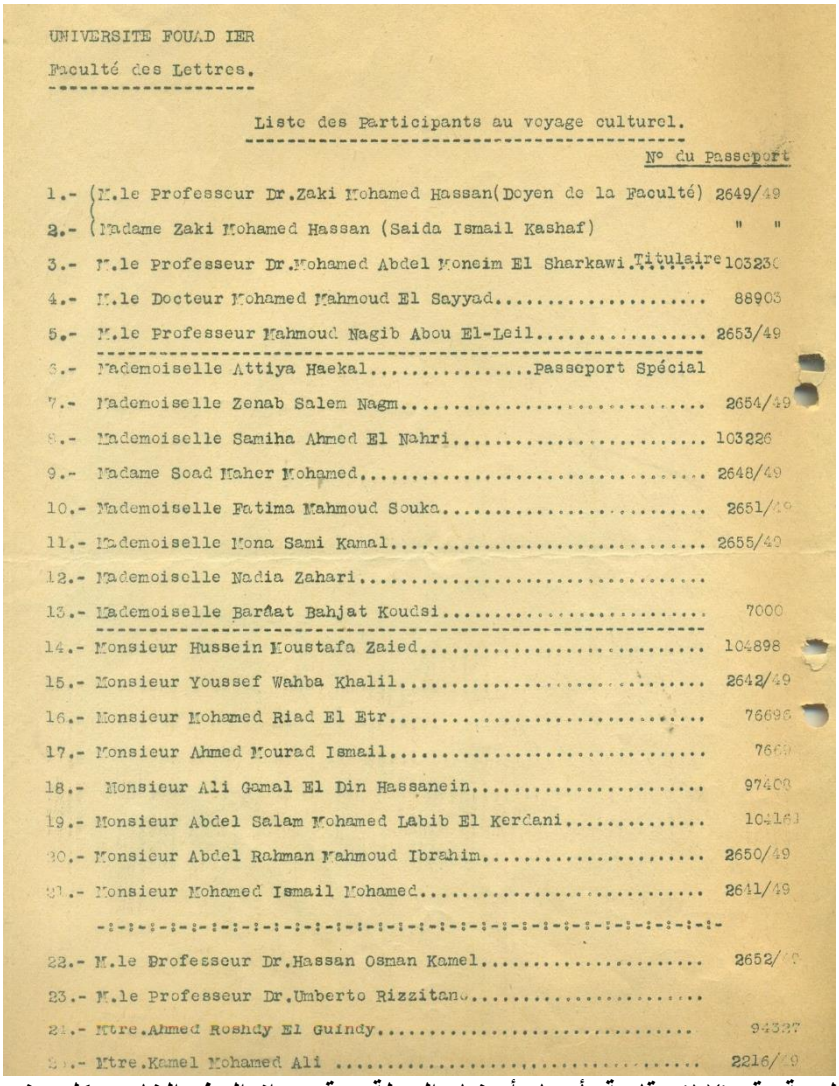

UNIVERSITE FOUAD IER

Faculté des Lettres.

Liste des Participants au voyage culturel.

		N° du Passeport
1.-	M.le Professeur Dr.Zaki Mohamed Hassan(Doyen de la Faculté)	2649/49
2.-	Madame Zaki Mohamed Hassan (Saida Ismail Kashaf)	" "
3.-	M.le Professeur Dr.Mohamed Abdel Moneim El Sharkawi.Titulaire	103230
4.-	M.le Docteur Mohamed Mahmoud El Sayyad.....	88903
5.-	M.le Professeur Mahmoud Nagib Abou El-Leil.....	2653/49
6.-	Mademoiselle Attiya Haekal.....Passeport Spécial	
7.-	Mademoiselle Zenab Salem Nagm.....	2654/49
8.-	Mademoiselle Samiha Ahmed El Nahri.....	103226
9.-	Madame Soad Maher Mohamed.....	2648/49
10.-	Mademoiselle Fatima Mahmoud Souka.....	2651/49
11.-	Mademoiselle Mona Sami Kamal.....	2655/49
12.-	Mademoiselle Nadia Zahari.....	
13.-	Mademoiselle Barâat Bahjat Koudsi.....	7000
14.-	Monsieur Hussein Moustafa Zaied.....	104898
15.-	Monsieur Youssef Wahba Khalil.....	2642/49
16.-	Monsieur Mohamed Riad El Etr.....	76696
17.-	Monsieur Ahmed Mourad Ismail.....	7669
18.-	Monsieur Ali Gamal El Din Hassanein.....	97400
19.-	Monsieur Abdel Salam Mohamed Labib El Kerdani.....	104161
20.-	Monsieur Abdel Rahman Mahmoud Ibrahim.....	2650/49
21.-	Monsieur Mohamed Ismail Mohamed.....	2641/49
22.-	M.le Professeur Dr.Hassan Osman Kamel.....	2652/49
23.-	M.le Professeur Dr.Umberto Rizzitano.....	
24.-	Mtre.Ahmed Roshdy El Guindy.....	94337
25.-	Mtre.Kamel Mohamed Ali	2216/49

لوحة رقم (١٧): قائمة بأسماء أعضاء الرحلة ورقم جواز السفر الخاص بكل عضو.

(النص بالفرنسية (ترجمة د/ عبد الرازق فوقي عيد)

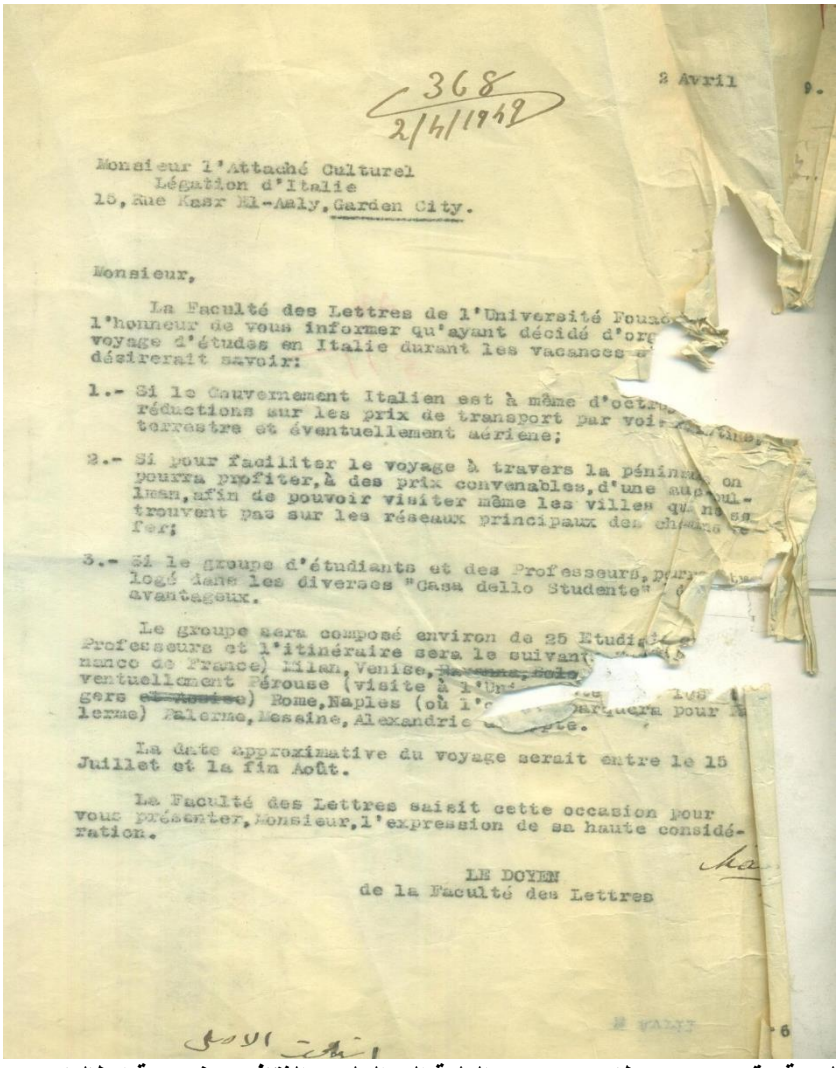

368
2/4/1949

2 Avril 9.

Monsieur l'Attaché Culturel
Légation d'Italie
15, Rue Kasr El-Aaly, Garden City.

Monsieur,

La Faculté des Lettres de l'Université Fouad ... l'honneur de vous informer qu'ayant décidé d'org... voyage d'études en Italie durant les vacances ... désirerait savoir:

1.- Si le Gouvernement Italien est à même d'octr... réductions sur les prix de transport par voi... terrestre et éventuellement aérienne;

2.- Si pour faciliter le voyage à travers la péninsu... on pourra profiter, à des prix convenables, d'une auto... lean, afin de pouvoir visiter même les villes qui ne se trouvent pas sur les réseaux principaux des chemins de fer;

3.- Si le groupe d'étudiants et des Professeurs, pourr... logé dans les diverses "Casa dello Studente" ... avantageux.

Le groupe sera composé environ de 25 Etudi... Professeurs et l'itinéraire sera le suivant... nanco de France) Milan, Venise, ~~Ravenne, Bolo~~ ventuellement Pérouse (visite à l'Uni... gers ~~et Assise~~) Rome, Naples (où l'... arquera pour P... lerme) Palerme, Messine, Alexandrie ... te.

La date approximative du voyage serait entre le 15 Juillet et la fin Août.

La Faculté des Lettres saisit cette occasion pour vous présenter, Monsieur, l'expression de sa haute considération.

LE DOYEN
de la Faculté des Lettres

لوحة رقم (١٨): خطاب من عميد الكلية إلى الملحق الثقافي بمفوضية إيطاليا.
(مؤرخ في: ٢/٤/ ١٩٤٩) (النص بالفرنسية (ترجمة د/ عبد الرازق فوقي عيد)

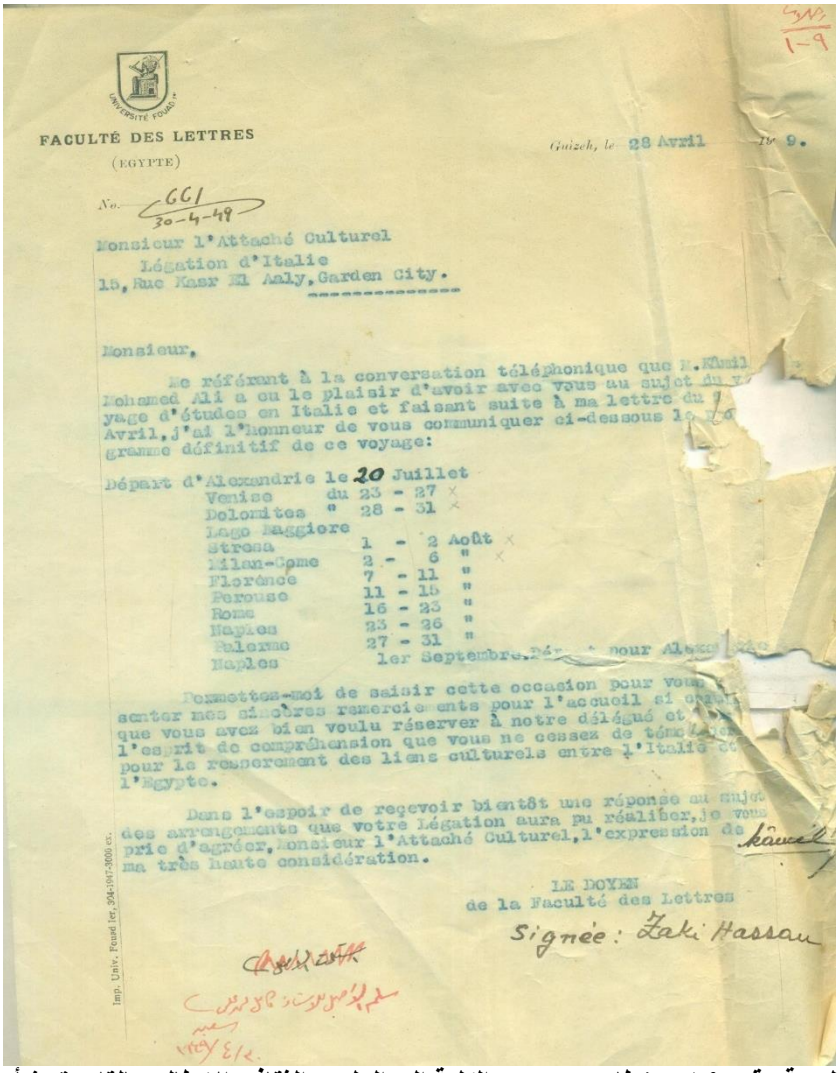

FACULTÉ DES LETTRES
(EGYPTE)

Giuzeh, le 28 Avril

No. GCI 30-4-49

Monsieur l'Attaché Culturel
Légation d'Italie
15, Rue Kasr El Aaly, Garden City.

Monsieur,

Me référant à la conversation téléphonique que M. Khalil Mohamed Ali a eu le plaisir d'avoir avec vous au sujet du voyage d'études en Italie et faisant suite à ma lettre du 7 Avril, j'ai l'honneur de vous communiquer ci-dessous le programme définitif de ce voyage:

Départ d'Alexandrie le	20	Juillet
Venise	du 23 - 27	
Dolomites	" 28 - 31	
Lago Maggiore		
Stresa	1 - 2	Août
Milan-Come	2 - 6	"
Florence	7 - 11	"
Perouse	11 - 15	"
Rome	16 - 25	"
Naples	25 - 26	"
Palerme	27 - 31	"
Naples	1er Septembre. Dépar[illegible] pour Alexan[illegible]	

Permettez-moi de saisir cette occasion pour vous présenter mes sincères remerciements pour l'accueil si amical que vous avez bien voulu réserver à notre délégué et pour l'esprit de compréhension que vous ne cessez de témoigner pour le resserrement des liens culturels entre l'Italie et l'Egypte.

Dans l'espoir de recevoir bientôt une réponse au sujet des arrangements que votre Légation aura pu réaliser, je vous prie d'agréer, Monsieur l'Attaché Culturel, l'expression de ma très haute considération.

LE DOYEN
de la Faculté des Lettres
Signée: Zaki Hassan

Imp. Univ. Fouad Ier, 304-1947-3000 ex.

لوحة رقم (١٩): خطاب من عميد الكلية إلى الملحق الثقافي الإيطالي بالقاهرة بشأن برنامج الرحلة (مؤرخ في: ١٩٤٩/٤/٢٨).
(النص بالفرنسية (ترجمة د/عبد الرازق فوقي عيد)

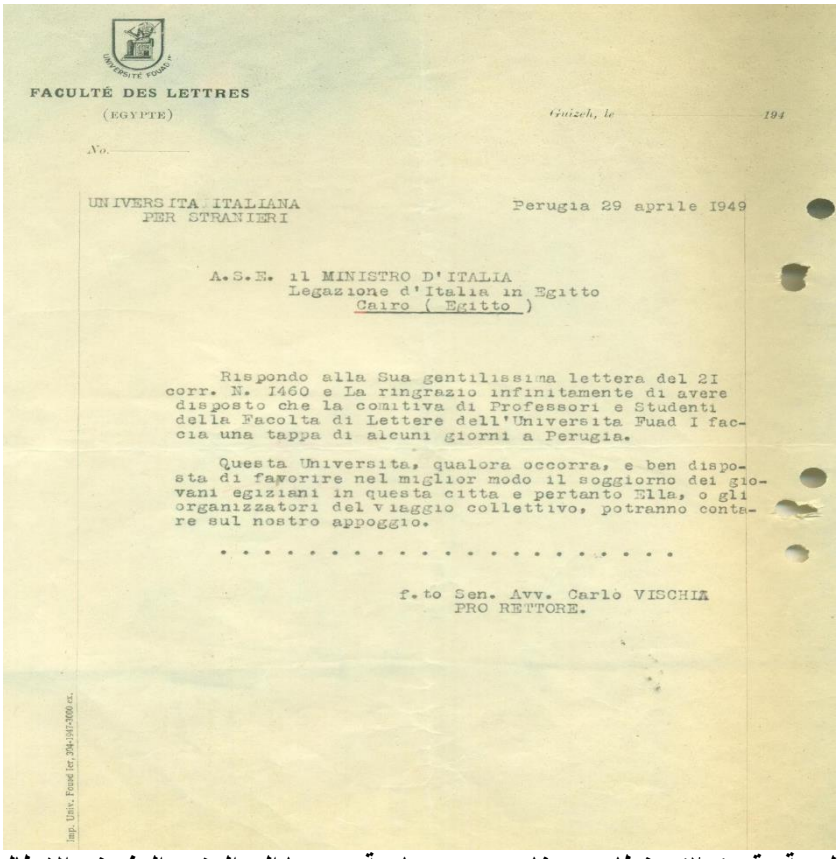

FACULTÉ DES LETTRES
(EGYPTE)

Guizeh, le 194

No.

UNIVERSITA ITALIANA
PER STRANIERI

Perugia 29 aprile 1949

A.S.E. il MINISTRO D'ITALIA
Legazione d'Italia in Egitto
Cairo (Egitto)

Rispondo alla Sua gentilissima lettera del 21 corr. N. 1460 e La ringrazio infinitamente di avere disposto che la comitiva di Professori e Studenti della Facolta di Lettere dell'Universita Fuad I faccia una tappa di alcuni giorni a Perugia.

Questa Universita, qualora occorra, e ben disposta di favorire nel miglior modo il soggiorno dei giovani egiziani in questa citta e pertanto Ella, o gli organizzatori del viaggio collettivo, potranno contare sul nostro appoggio.

. . . . . .

f.to Sen. Avv. Carlo VISCHIA
PRO RETTORE.

Imp. Univ. Fouad Ier. 294-1947-3000 ex.

لوحة رقم (٢٠): خطاب من نائب رئيس جامعة بيروجا إلى الوزير المفوض الإيطالي في القاهرة بخصوص استقبال أعضاء الرحلة وما يتعلق بالترحيب بهم وإقامتهم واختيار بيروجا محطة من محطات الرحلة (مؤرخ في: ١٩٤٩/٤/٢٩)
(النص بالإيطالية (ترجمة د/عبد الرازق فوقي عيد)

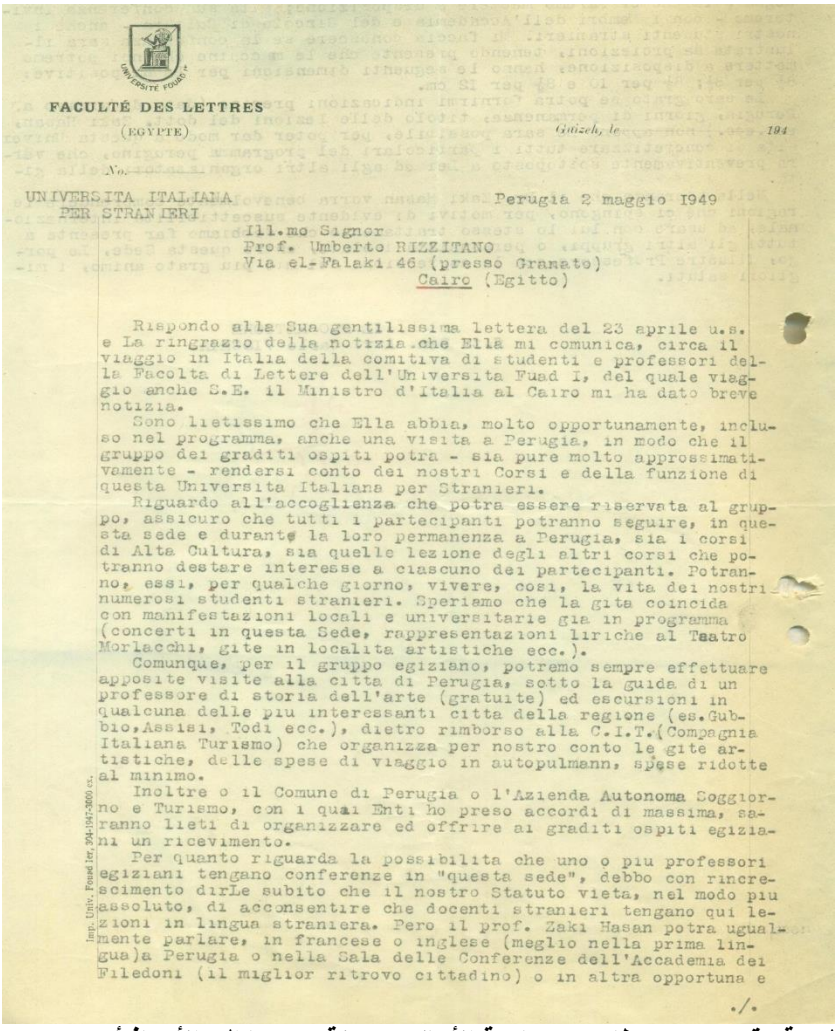

FACULTÉ DES LETTRES
(EGYPTE)

Gizeh, le 194

No.

UNIVERSITA ITALIANA
PER STRANIERI

Perugia 2 maggio 1949

Ill.mo Signor
Prof. Umberto RIZZITANO
Via el-Falaki 46 (presso Granato)
Cairo (Egitto)

Rispondo alla Sua gentilissima lettera del 23 aprile u.s. e La ringrazio della notizia che Ella mi comunica, circa il viaggio in Italia della comitiva di studenti e professori della Facolta di Lettere dell'Universita Fuad I, del quale viaggio anche S.E. il Ministro d'Italia al Cairo mi ha dato breve notizia.

Sono lietissimo che Ella abbia, molto opportunamente, incluso nel programma, anche una visita a Perugia, in modo che il gruppo dei graditi ospiti potra - sia pure molto approssimativamente - rendersi conto dei nostri Corsi e della funzione di questa Universita Italiana per Stranieri.

Riguardo all'accoglienza che potra essere riservata al gruppo, assicuro che tutti i partecipanti potranno seguire, in questa sede e durante la loro permanenza a Perugia, sia i corsi di Alta Cultura, sia quelle lezione degli altri corsi che potranno destare interesse a ciascuno dei partecipanti. Potranno, essi, per qualche giorno, vivere, cosi, la vita dei nostri numerosi studenti stranieri. Speriamo che la gita coincida con manifestazioni locali e universitarie gia in programma (concerti in questa Sede, rappresentazioni liriche al Teatro Morlacchi, gite in localita artistiche ecc.).

Comunque, per il gruppo egiziano, potremo sempre effettuare apposite visite alla citta di Perugia, sotto la guida di un professore di storia dell'arte (gratuite) ed escursioni in qualcuna delle piu interessanti citta della regione (es.Gubbio,Assisi, Todi ecc.), dietro rimborso alla C.I.T.(Compagnia Italiana Turismo) che organizza per nostro conto le gite artistiche, delle spese di viaggio in autopulmann, spese ridotte al minimo.

Inoltre o il Comune di Perugia o l'Azienda Autonoma Soggiorno e Turismo, con i quai Enti ho preso accordi di massima, saranno lieti di organizzare ed offrire ai graditi ospiti egiziani un ricevimento.

Per quanto riguarda la possibilita che uno o piu professori egiziani tengano conferenze in "questa sede", debbo con rincrescimento dirLe subito che il nostro Statuto vieta, nel modo piu assoluto, di acconsentire che docenti stranieri tengano qui lezioni in lingua straniera. Pero il prof. Zaki Hasan potra ugualmente parlare, in francese o inglese (meglio nella prima lingua)a Perugia o nella Sala delle Conferenze dell'Accademia dei Filedoni (il miglior ritrovo cittadino) o in altra opportuna e

./.

Imp. Univ. Fouad Ier, 394-1947-3000 ex.

لوحة رقم (٢١): خطاب من جامعة الأجانب بمدينة بيروجا إلى الأستاذ أومبرتو ريتسيتانو. (مؤرخ في: ١٩٤٩/٥/٢) (النص بالإيطالية (ترجمة د/عبد الرازق فوقي عيد)

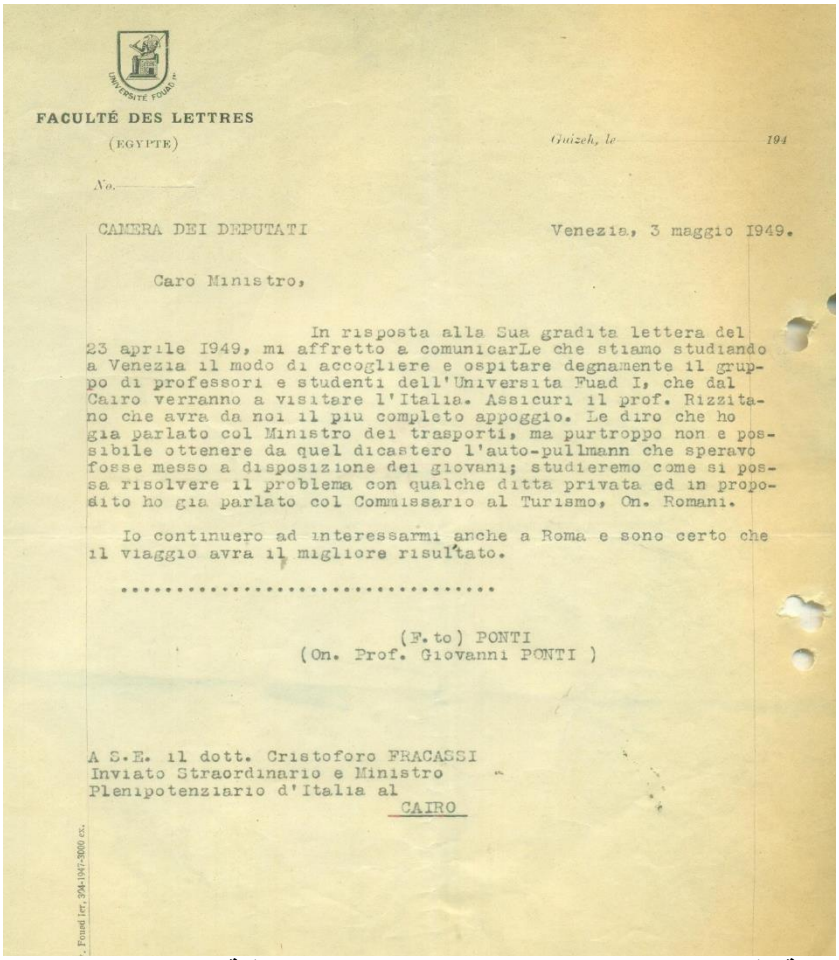

FACULTÉ DES LETTRES
(EGYPTE)

Guizeh, le 194

No.

CAMERA DEI DEPUTATI

Venezia, 3 maggio 1949.

Caro Ministro,

In risposta alla Sua gradita lettera del 23 aprile 1949, mi affretto a comunicarLe che stiamo studiando a Venezia il modo di accogliere e ospitare degnamente il gruppo di professori e studenti dell'Universita Fuad I, che dal Cairo verranno a visitare l'Italia. Assicuri il prof. Rizzitano che avra da noi il piu completo appoggio. Le diro che ho gia parlato col Ministro dei trasporti, ma purtroppo non e possibile ottenere da quel dicastero l'auto-pullmann che speravo fosse messo a disposizione dei giovani; studieremo come si possa risolvere il problema con qualche ditta privata ed in proposito ho gia parlato col Commissario al Turismo, On. Romani.

Io continuero ad interessarmi anche a Roma e sono certo che il viaggio avra il migliore risultato.

.....

(F.to) PONTI
(On. Prof. Giovanni PONTI)

A S.E. il dott. Cristoforo FRACASSI
Inviato Straordinario e Ministro
Plenipotenziario d'Italia al
CAIRO

Found. Ier. 304-1947-2000 ex.

لوحة رقم (٢٢): خطاب من مجلس النواب الإيطالي بالبندقية إلى الوزير المفوض الإيطالي بالقاهرة بخصوص استقبال أعضاء الرحلة (مؤرخ في: ١٩٤٩/٥/٣) (النص بالإيطالية (ترجمة د/عبد الرازق فوقي عيد)

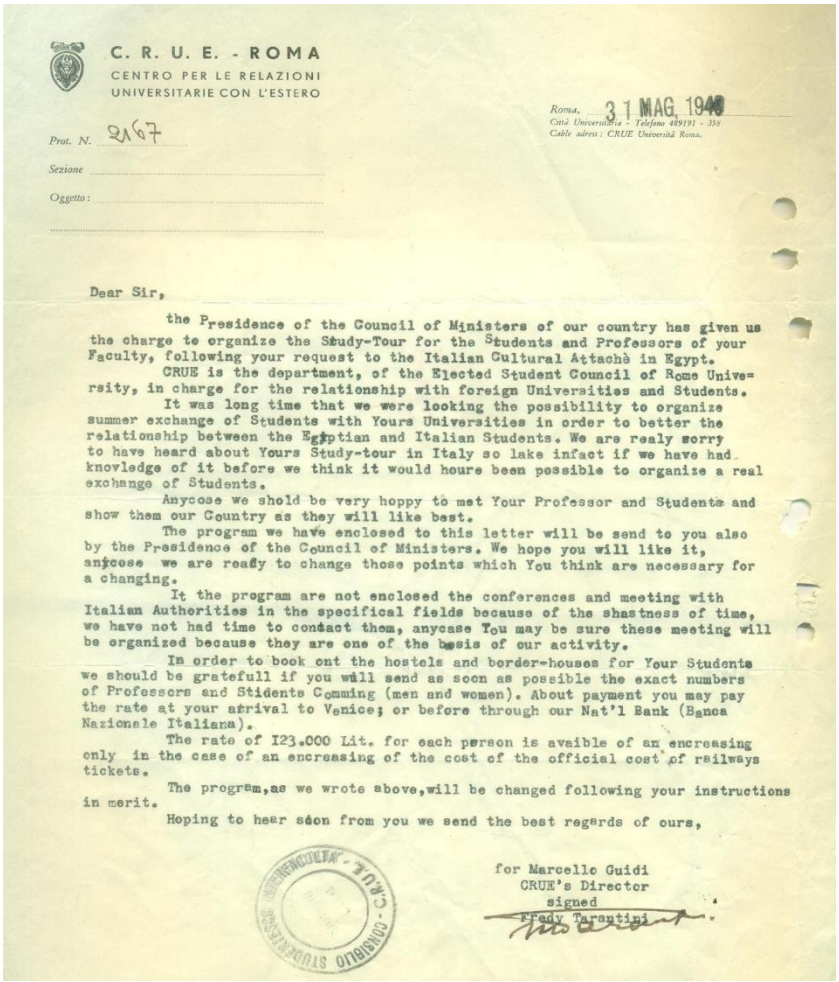

C. R. U. E. - ROMA
CENTRO PER LE RELAZIONI
UNIVERSITARIE CON L'ESTERO

Roma, 31 MAG. 1949
Città Universitaria - Telefono 489191 - 358
Cable adress: CRUE Universita Roma.

Prot. N. 2167

Sezione

Oggetto:

Dear Sir,

the Presidence of the Council of Ministers of our country has given us the charge to organize the Study-Tour for the Students and Professors of your Faculty, following your request to the Italian Cultural Attachè in Egypt.

CRUE is the department, of the Elected Student Council of Rome University, in charge for the relationship with foreign Universities and Students.

It was long time that we were looking the possibility to organize summer exchange of Students with Yours Universities in order to better the relationship between the Egyptian and Italian Students. We are realy sorry to have heard about Yours Study-tour in Italy so lake infact if we have had knovledge of it before we think it would houre been possible to organize a real exchange of Students.

Anycose we shold be very hoppy to met Your Professor and Students and show them our Country as they will like best.

The program we have enclosed to this letter will be send to you also by the Presidence of the Council of Ministers. We hope you will like it, anycose we are readfy to change those points which You think are necessary for a changing.

It the program are not enclosed the conferences and meeting with Italian Authorities in the specifical fields because of the shastness of time, we have not had time to contact them, anycase You may be sure these meeting will be organized because they are one of the basis of our activity.

In order to book ont the hostels and border-houses for Your Students we should be gratefull if you will send as soon as possible the exact numbers of Professors and Stidents Comming (men and women). About payment you may pay the rate at your arrival to Venice; or before through our Nat'l Bank (Banca Nazionale Italiana).

The rate of I23.000 Lit. for each person is avaible of an encreasing only in the case of an encreasing of the cost of the official cost of railways tickets.

The program,as we wrote above,will be changed following your instructions in merit.

Hoping to hear soon from you we send the best regards of ours,

for Marcello Guidi
CRUE's Director
signed
Fredy Tarantini

CRUE - CONSIGLIO STUDENTESCO - UNIVERSITÀ

لوحة رقم (٢٣): خطاب من مركز العلاقات الجامعية الخارجية في روما إلى كلية الآداب بخصوص تنفيذ توجيهات الوزير بشأن تنظيم الرحلة بناءً على طلب الملحق الثقافي الإيطالي بالقاهرة (مؤرخ في: ١٩٤٩/٥/٣١).
(النص بالإنجليزية (ترجمة د/عبد الرازق فوقي عيد)

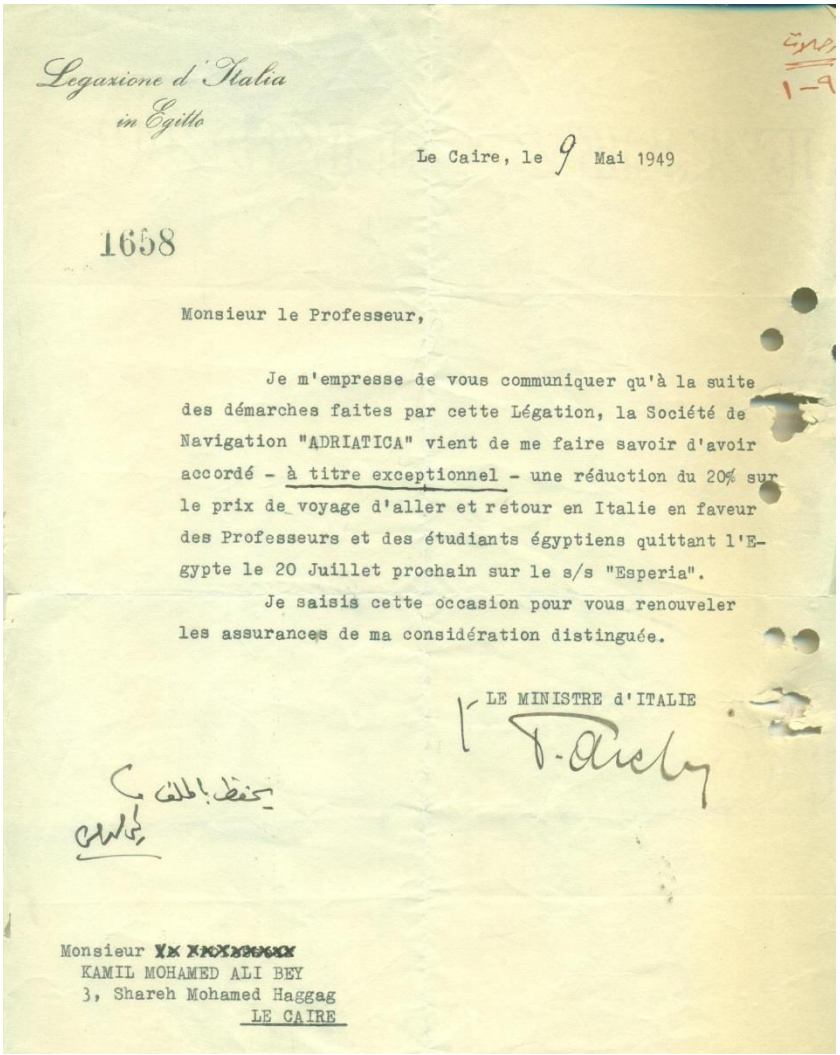

Legazione d'Italia
in Egitto

Le Caire, le 9 Mai 1949

1658

Monsieur le Professeur,

Je m'empresse de vous communiquer qu'à la suite des démarches faites par cette Légation, la Société de Navigation "ADRIATICA" vient de me faire savoir d'avoir accordé - à titre exceptionnel - une réduction du 20% sur le prix de voyage d'aller et retour en Italie en faveur des Professeurs et des étudiants égyptiens quittant l'Egypte le 20 Juillet prochain sur le s/s "Esperia".

Je saisis cette occasion pour vous renouveler les assurances de ma considération distinguée.

LE MINISTRE d'ITALIE

يحفظ بالملف

Monsieur XX XXXXXXXX
KAMIL MOHAMED ALI BEY
3, Shareh Mohamed Haggag
LE CAIRE

لوحة رقم (٢٤): خطاب من مفوضية إيطاليا في مصر بشأن إجراء تخفيض على تذاكر سفر أعضاء الرحلة، والخطاب موقع باسم الوزير الإيطالي (مؤرخ في: ١٩٤٩/٥/٩) (النص بالفرنسية (ترجمة د/عبد الرازق فوقي عيد)

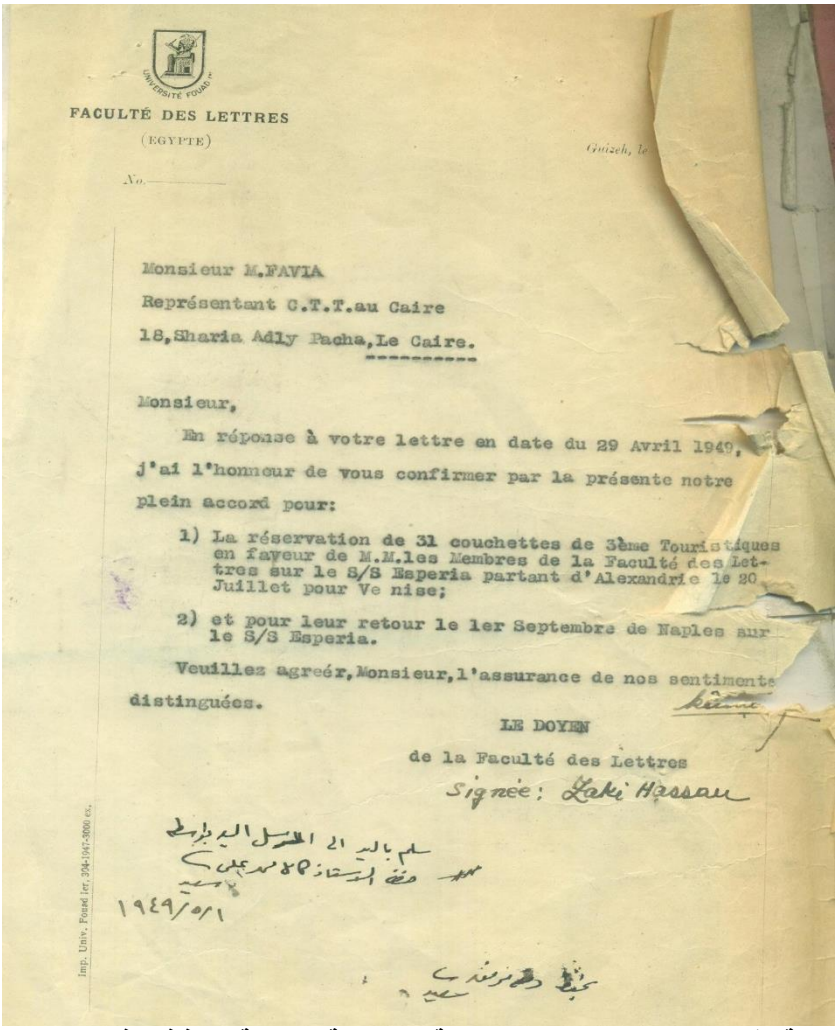

FACULTÉ DES LETTRES
(EGYPTE)

Guizeh, le

No.

Monsieur M.FAVIA
Représentant C.T.T.au Caire
18,Sharia Adly Pacha,Le Caire.

Monsieur,

En réponse à votre lettre en date du 29 Avril 1949, j'ai l'honneur de vous confirmer par la présente notre plein accord pour:

1) La réservation de 31 couchettes de 3ème Touristiques en faveur de M.M.les Membres de la Faculté des Lettres sur le S/S Esperia partant d'Alexandrie le 20 Juillet pour Venise;

2) et pour leur retour le 1er Septembre de Naples sur le S/S Esperia.

Veuillez agreér,Monsieur,l'assurance de nos sentiments distingués.

LE DOYEN
de la Faculté des Lettres
Signée: Zaki Hassan

١٩٤٩/٥/١

Imp. Univ. Fouad Ier, 394-1947-3000 ex.

لوحة رقم (٢٥): خطاب من عميد الكلية إلى شركة السياحة (م. فافيا) في القاهرة لحجز عدد ٣١ تذكرة سفر (مؤرخ في: ١/٥/ ١٩٤٩)
(النص بالفرنسية (ترجمة د/عبد الرازق فوقي عيد)

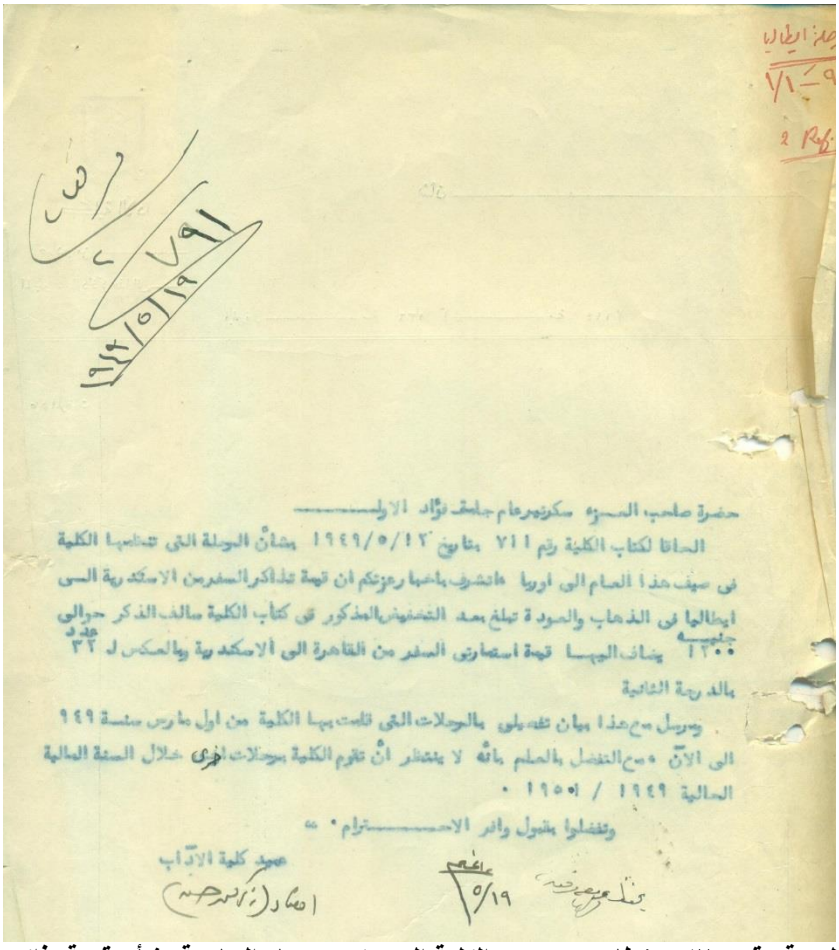

حضرة صاحب السعادة سكرتير عام جامعة فؤاد الاول ــــــــــ

الحافظ لكتاب الكلية رقم ٧١١ بتاريخ ١٩٤٩/٥/١٢ بشأن الرحلة التى تنظمها الكلية فى صيف هذا العام الى اوربا فانشرف باخطاركم ان قيمة تذاكر السفر من الاسكندرية الى ايطاليا فى الذهاب والعودة تبلغ بعد التخفيض المذكور فى كتاب الكلية سالف الذكر حوالى ١٢٠٠ جنيه يضاف اليها قيمة استمارتى السفر من القاهرة الى الاسكندرية والعكس لـ ٣٢ عدد بالدرجة الثانية

ونرسل مع هذا بيان تفصيلى بالرحلات التى قامت بها الكلية من اول مارس سنة ١٩٤٩ الى الآن مع التفضل بالعلم بانه لا ينتظر ان تقوم الكلية برحلات اخرى خلال السنة المالية المالية ١٩٤٩ / ١٩٥٠ .

وتفضلوا بقبول وافر الاحـــــــــترام .

عميد كلية الآداب

١٩/٥

لوحة رقم (٢٦): خطاب من عميد الكلية إلى سكرتير عام الجامعة بشأن قيمة تذاكر السفر وقيمة استمارتي السفر من القاهرة إلى الإسكندرية والعكس (مؤرخ في: ١٩٤٩/٥/١٩)

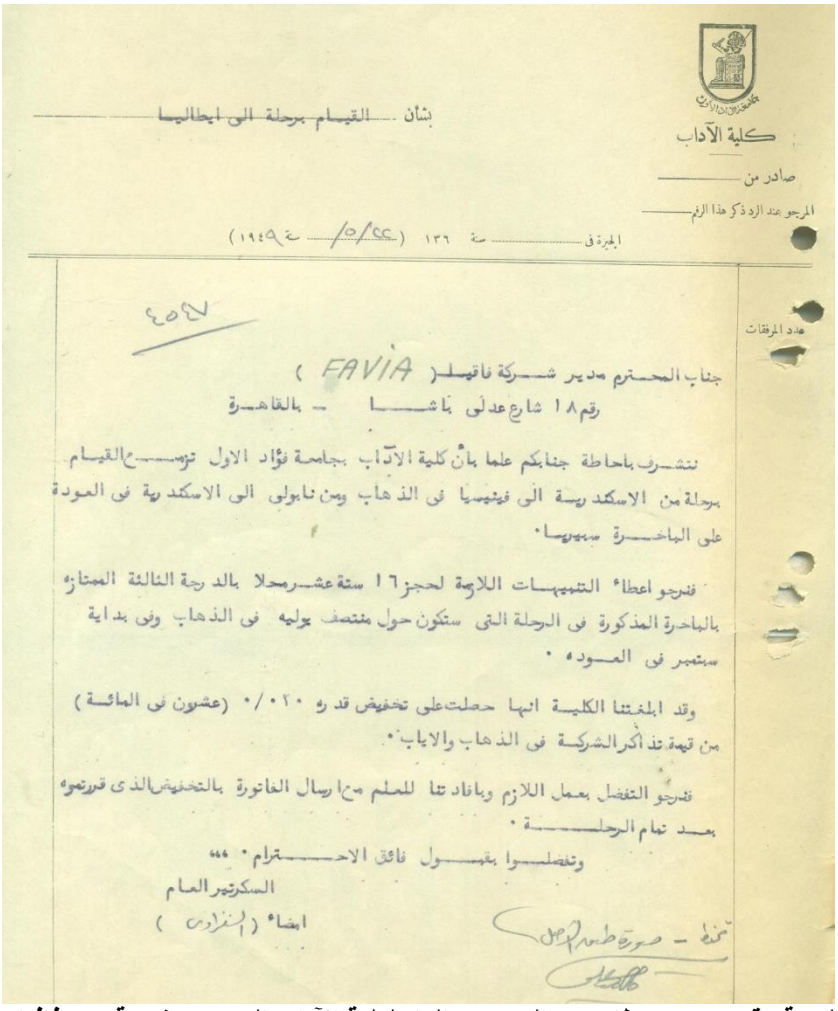

كلية الآداب

صادر من

المرجو عند الرد ذكر هذا الرقم

الجيزة في ٢٢/٥/ سنة ١٣٦ (سنة ١٩٤٩)

بشأن القيام برحلة الى ايطاليا

عدد المرفقات

٤٥٤٧

جناب المحترم مدير شركة فافيا (FAVIA)

رقم ١٨ شارع عدلى باشا - بالقاهرة

نتشرف باحاطة جنابكم علما بأن كلية الآداب بجامعة فؤاد الاول تزمع القيام برحلة من الاسكندرية الى فينيسيا فى الذهاب ومن نابولى الى الاسكندرية فى العودة على الباخرة سبيريا.

فنرجو اعطاء التنبيهات اللازمة لحجز ١٦ ستة عشر محلا بالدرجة الثالثة الممتازة بالباخرة المذكورة فى الرحلة التى ستكون حول منتصف يوليه فى الذهاب وفى بداية سبتمبر فى العودة.

وقد ابلغتنا الكلية انها حصلت على تخفيض قدره ٠/٠٢٠ (عشرون فى المائة) من قيمة تذاكر الشركة فى الذهاب والاياب.

فنرجو التفضل بعمل اللازم وباخطارنا للعلم مع ارسال الفاتورة بالتخفيض الذى قررتموه بعد تمام الرحلة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

السكرتير العام

امضاء (الزادى)

تحوط - صورة طبق الاصل

لوحة رقم (٢٧): خطاب من السكرتير العام لكلية الآداب إلى مدير شركة "م. فافيا" بشأن حجز أماكن بالدرجة الثالثة للسفر بالباخرة إسبيريا وإرسال فاتورة التخفيض التي قررتها الشركة للكلية (مؤرخ في: ٢٢/ ٥/ ١٩٤٩)

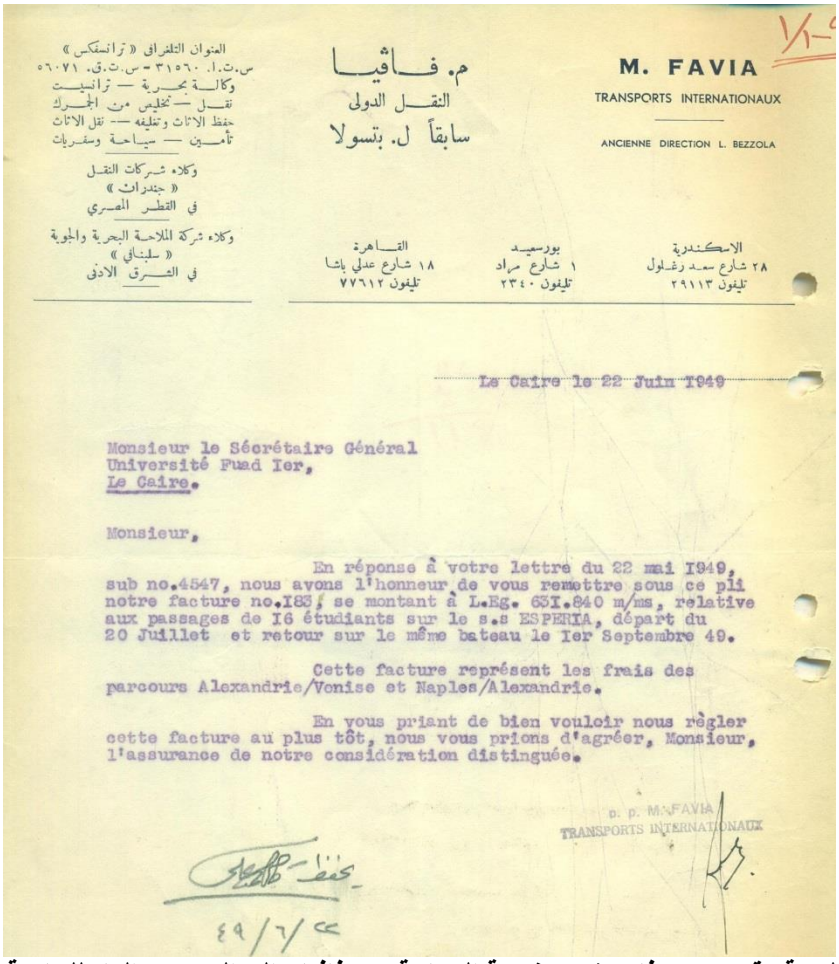

العنوان التلغرافي « ترانسفكس »
س.ت.ا. ٣١٥٦٠ - س.ت.ق. ٥٦٠٧١
وكالة بحرية — ترانسيت
نقل — تخليص من الجمرك
حفظ الاثاث وتغليفه — نقل الاثاث
تأمين — سياحة وسفريات

وكلاء شركات النقل
« جندرات »
في القطر المصري

وكلاء شركة الملاحة البحرية والجوية
« سلبناقي »
في الشرق الادنى

م. فافيا
النقل الدولي
سابقاً ل. بتسولا

M. FAVIA
TRANSPORTS INTERNATIONAUX
ANCIENNE DIRECTION L. BEZZOLA

الاسكندرية
٢٨ شارع سعد زغلول
تليفون ٢٩١١٣

بورسعيد
١ شارع مراد
تليفون ٢٣٤٠

القاهرة
١٨ شارع عدلي باشا
تليفون ٧٧٦١٢

Le Caire le 22 Juin 1949

Monsieur le Sécrétaire Général
Université Fuad Ier,
Le Caire.

Monsieur,

En réponse à votre lettre du 22 mai 1949, sub no.4547, nous avons l'honneur de vous remettre sous ce pli notre facture no.183, se montant à L.Eg. 65I.840 m/ms, relative aux passages de 16 étudiants sur le s.s ESPERIA, départ du 20 Juillet et retour sur le même bateau le Ier Septembre 49.

Cette facture représent les frais des parcours Alexandrie/Venise et Naples/Alexandrie.

En vous priant de bien vouloir nous régler cette facture au plus tôt, nous vous prions d'agréer, Monsieur, l'assurance de notre considération distinguée.

p. p. M. FAVIA
TRANSPORTS INTERNATIONAUX

٤٩/٦/٢٢

لوحة رقم (٢٨): فاتورة من شركة السياحة "م. فافيا" إلى السكرتير العام للجامعة بالمبلغ النقدي المطلوب للرحلة (مؤرخة في: ١٩٤٩/٦/٢٢)
(النص بالفرنسية (ترجمة د/عبد الرازق فوقي عيد)

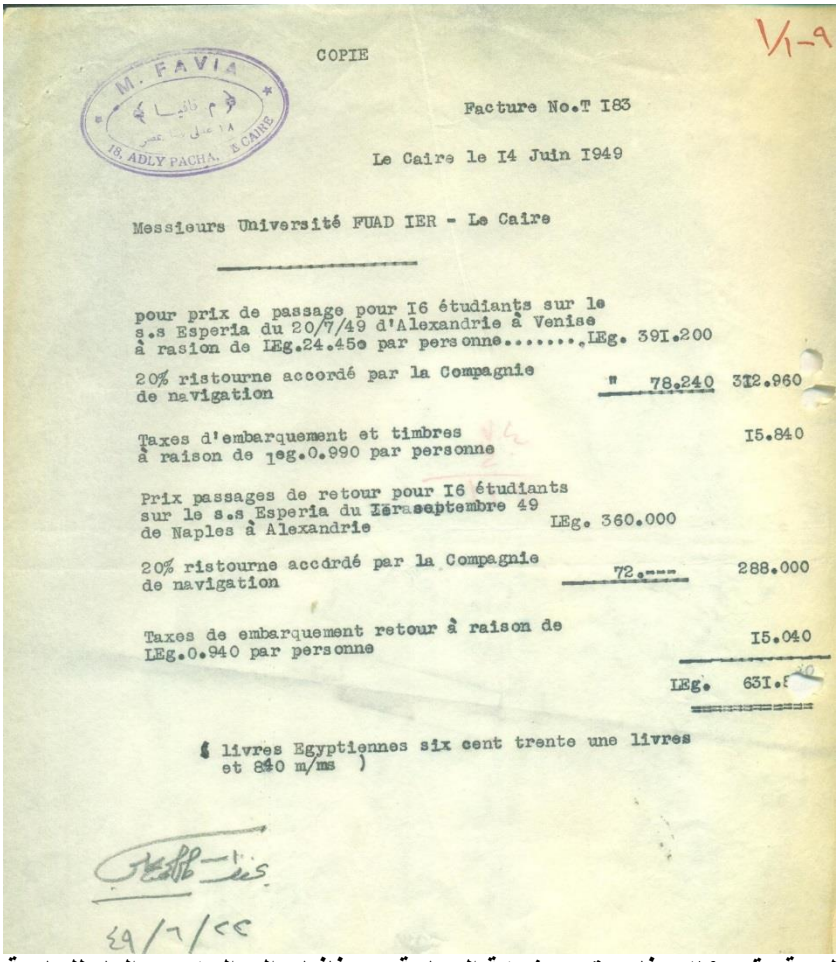

COPIE

M. FAVIA
18, ADLY PACHA, CAIRE

Facture No.T I83

Le Caire le I4 Juin I949

Messieurs Université FUAD IER - Le Caire

pour prix de passage pour I6 étudiants sur le s.s Esperia du 20/7/49 d'Alexandrie à Venise à rasion de LEg.24.45o par personne.....LEg. 39I.200

20% ristourne accordé par la Compagnie de navigation " 78.240 3I2.960

Taxes d'embarquement et timbres à raison de Leg.0.990 par personne I5.840

Prix passages de retour pour I6 étudiants sur le s.s Esperia du Iersseptembre 49 de Naples à Alexandrie LEg. 360.000

20% ristourne accdrdé par la Compagnie de navigation 72.--- 288.000

Taxes de embarquement retour à raison de LEg.0.940 par personne I5.040

LEg. 63I.

(livres Egyptiennes six cent trente une livres et 840 m/ms)

لوحة رقم (٢٩): فاتورة من شركة السياحة "م. فافيا" إلى السكرتير العام للجامعة بالمبلغ النقدي المطلوب للرحلة (مؤرخة في: ١٩٤٩/٦/١٤)
(النص بالفرنسية (ترجمة د/عبد الرازق فوقي عيد)

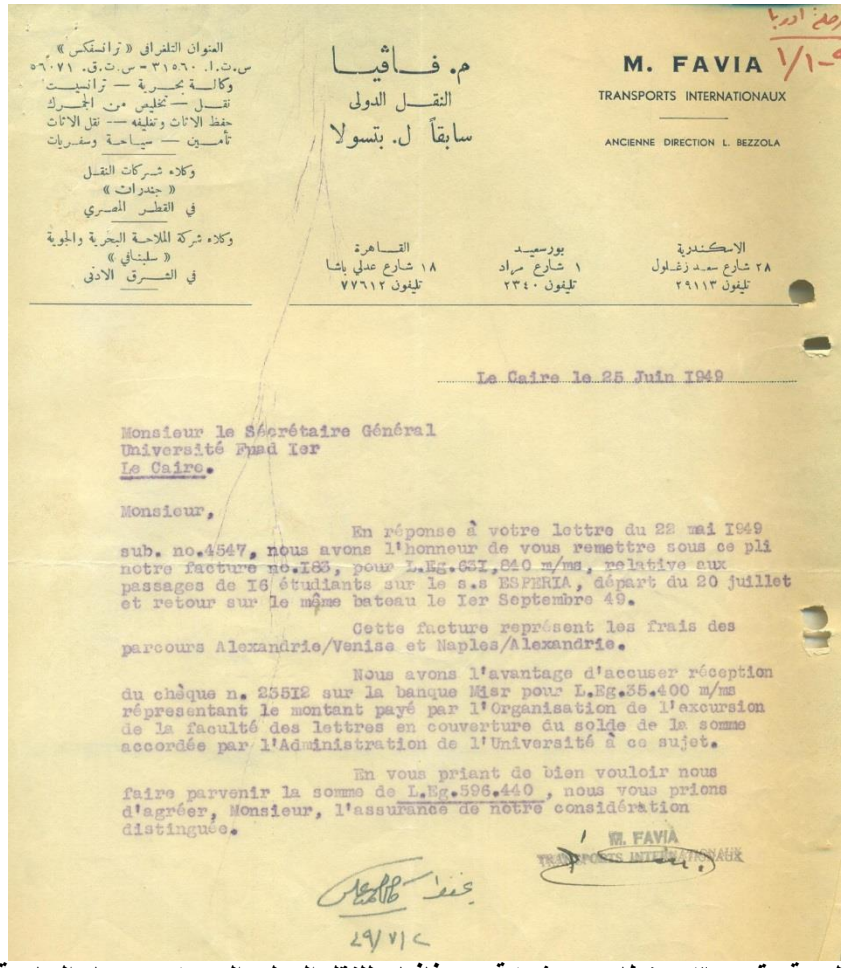

M. FAVIA
TRANSPORTS INTERNATIONAUX
ANCIENNE DIRECTION L. BEZZOLA

م. فاڤيا
النقل الدولى
سابقاً ل. بتسولا

العنوان التلغرافى « ترانسفكس »
س.ت.ا. ٣١٥٦٠ - س.ت.ق. ٥٦٠٧١
وكالة بحرية — ترانسيت
نقل — تخليص من الجمرك
حفظ الاثاث وتغليفه — نقل الاثاث
تأمين — سياحة وسفريات

وكلاء شركات النقل
« جندرات »
في القطر المصري

وكلاء شركة الملاحة البخرية والجوية
« سلبناي »
في الشرق الادنى

الاسكندرية
٢٨ شارع سعد زغلول
تليفون ٢٩١١٣

بورسعيد
١ شارع مراد
تليفون ٢٣٤٠

القاهرة
١٨ شارع عدلي باشا
تليفون ٧٧٦١٢

Le Caire le 25 Juin 1949

Monsieur le Sécrétaire Général
Université Fuad Ier
Le Caire.

Monsieur,

En réponse à votre lettre du 22 mai 1949 sub. no.4547, nous avons l'honneur de vous remettre sous ce pli notre facture no.163, pour L.Eg.631,840 m/ms, relative aux passages de 16 étudiants sur le s.s ESPERIA, départ du 20 juillet et retour sur le même bateau le 1er Septembre 49.

Cette facture représent les frais des parcours Alexandrie/Venise et Naples/Alexandrie.

Nous avons l'avantage d'accuser réception du chèque n. 23512 sur la banque Misr pour L.Eg.35.400 m/ms répresentant le montant payé par l'Organisation de l'excursion de la faculté des lettres en couverture du solde de la somme accordée par l'Administration de l'Université à ce sujet.

En vous priant de bien vouloir nous faire parvenir la somme de L.Eg.596.440 , nous vous prions d'agréer, Monsieur, l'assurance de notre considération distinguée.

M. FAVIA
TRANSPORTS INTERNATIONAUX

لوحة رقم (٣٠): خطاب من شركة "م. فافيا" للنقل الدولي إلى سكرتير عام الجامعة بشأن مبلغ الفاتورة الذي يمثل جزء من إجمالي ما تم الاتفاق عليه مع إدارة الجامعة بشأن رسوم سفر الرحلة على الباخرة إسبيريا (مؤرخ في: ١٩٤٩/٦/٢٥)
(النص بالفرنسية (ترجمة د/عبد الرازق فوقي عيد)

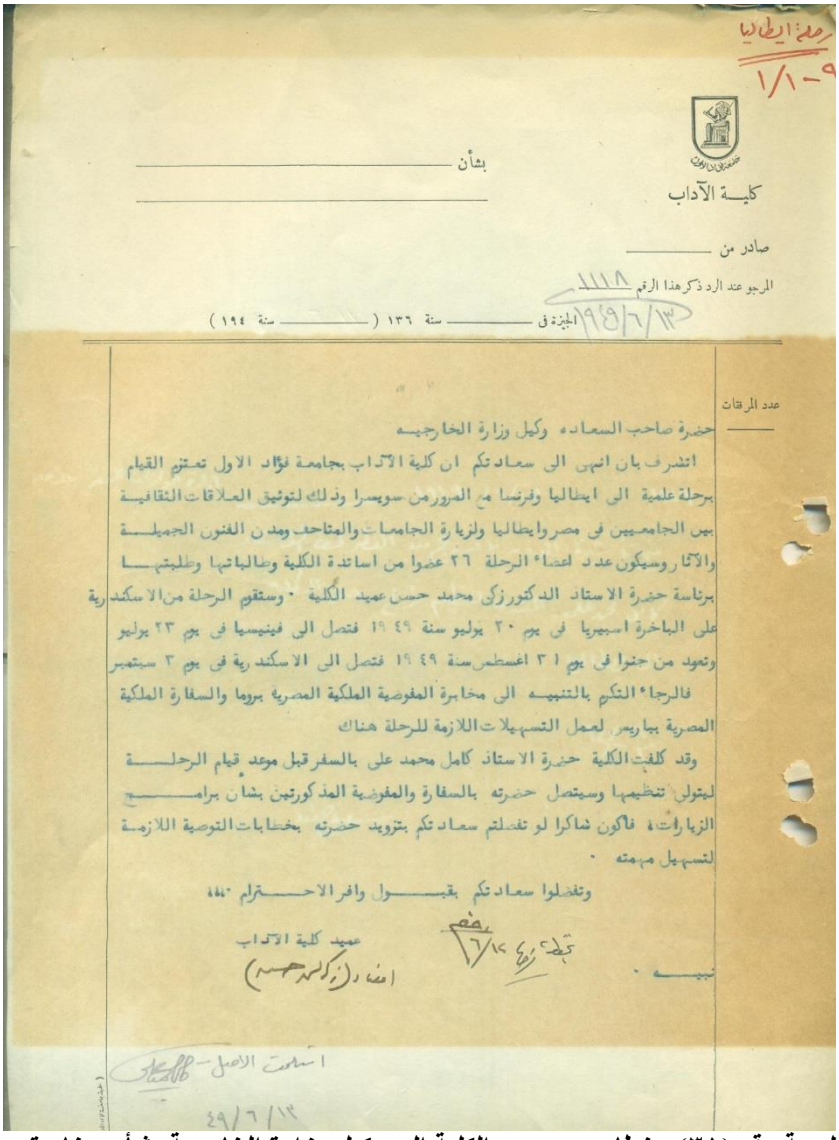

وفد ايطاليا
١/١-٩

كليـــة الآداب

بشأن

صادر من

المرجو عند الرد ذكر هذا الرقم ١١١٨
الجيزة في ١٩٤٩/٦/١٣ سنة ١٣٦ (سنة ١٩٤)

عدد المرفقات

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجيه

اتشرف بان انهى الى سعادتكم ان كلية الآداب بجامعة فؤاد الاول تعتزم القيام برحلة علمية الى ايطاليا وفرنسا مع المرور من سويسرا وذلك لتوثيق العلاقات الثقافية بين الجامعيين فى مصر وايطاليا ولزيارة الجامعات والمتاحف ومدن الفنون الجميلة والآثار وسيكون عدد اعضاء الرحلة ٢٦ عضوا من اساتذة الكلية وطالباتها وطلبتها برئاسة حضرة الاستاذ الدكتور زكى محمد حسن عميد الكلية . وستقوم الرحلة من الاسكندرية على الباخرة اسبيريا فى يوم ٢٠ يوليو سنة ١٩٤٩ فتصل الى فينيسيا فى يوم ٢٣ يوليو وتعود من جنوا فى يوم ٣١ اغسطس سنة ١٩٤٩ فتصل الى الاسكندرية فى يوم ٣ سبتمبر

فالرجاء التكرم بالتنبيه الى مخابرة المفوضية الملكية المصرية بروما والسفارة الملكية المصرية بباريس لعمل التسهيلات اللازمة للرحلة هناك

وقد كلفت الكلية حضرة الاستاذ كامل محمد على بالسفر قبل موعد قيام الرحلة ليتولى تنظيمها وسيتصل حضرته بالسفارة والمفوضية المذكورتين بشان برامج الزيارات . فاكون شاكرا لو تفضلتم سعادتكم بتزويد حضرته بخطابات التوصية اللازمة لتسهيل مهمته .

وتفضلوا سعادتكم بقبول وافر الاحترام .

عميد كلية الآداب
احمد (زكى محمد حسن)

نبيه .

استلمت الاصل

٤٩/٦/١٣

لوحة رقم (٣١): خطاب من عميد الكلية إلى وكيل وزارة الخارجية بشأن مخابرة المفوضية الملكية بروما والسفارة الملكية المصرية بباريس لتقديم التسهيلات اللازمة للرحلة (مؤرخ في: ١٩٤٩/٦/١٣)

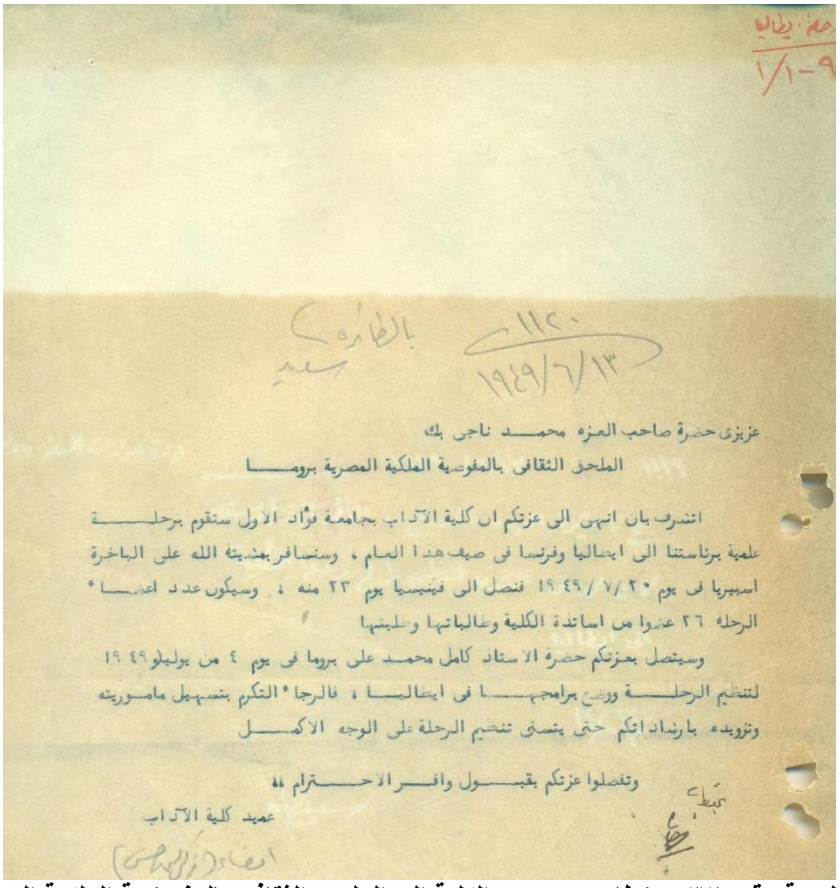

عزيزى حضرة صاحب العزه محمـــد ناجى بك

الملحق الثقافى بالمفوضية الملكية المصرية بروميـــا

اتشرف بان انهى الى عزتكم ان كلية الآداب بجامعة فؤاد الاول ستقوم برحلـــة علمية ببرناستنا الى ايطاليا وفرنسا فى صيف هذا العام ، وسنسافر بمشيئة الله على الباخرة اسبيريا فى يوم ٢٠ / ٧ / ١٩٤٩ فنصل الى فينيسيا يوم ٢٣ منه ، وسيكون عدد اعضـــاء الرحلة ٢٦ عضوا من اساتذة الكلية وغالباتها وطلبتها

وسيتصل بعزتكم حضرة الاستاذ كامل محمد على بروما فى يوم ٤ من يوليو ١٩٤٩ لتنظيم الرحلـــة ووضع برامجهـــا فى ايطاليـــا ، فالرجاء التكرم بتسهيل مامـوريته وتزويده بارشاداتكم حتى يتسنى تنظيم الرحلة على الوجه الاكمـــل

وتفضلوا عزتكم بقبـــول وافـــر الاحـــترام ،،

عميد كلية الآداب

لوحة رقم (٣٢): خطاب من عميد الكلية إلى الملحق الثقافي بالمفوضية الملكية المصرية بروما بشأن إبلاغه بمواعيد سفر أعضاء الرحلة وبموعد وصول الأستاذ/ كامل محمد علي إلى روما لتنظيم الرحلة وبرنامجها في إيطاليا (مؤرخ في: ١٣/ ٦/ ١٩٤٩)

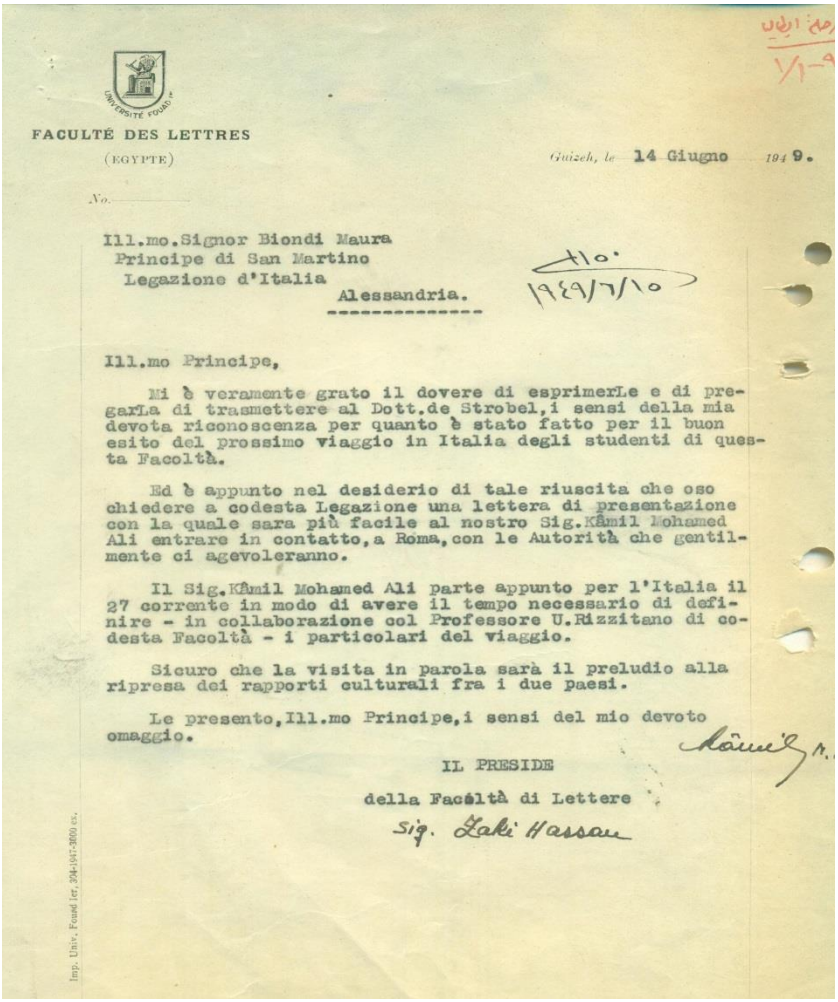

FACULTÉ DES LETTRES
(EGYPTE)

Guizeh, le 14 Giugno 1949.

No.

Ill.mo.Signor Biondi Maura
Principe di San Martino
Legazione d'Italia
Alessandria.

Ill.mo Principe,

Mi è veramente grato il dovere di esprimerLe e di pregarLa di trasmettere al Dott.de Strobel,i sensi della mia devota riconoscenza per quanto è stato fatto per il buon esito del prossimo viaggio in Italia degli studenti di questa Facoltà.

Ed è appunto nel desiderio di tale riuscita che oso chiedere a codesta Legazione una lettera di presentazione con la quale sara più facile al nostro Sig.Kâmil Mohamed Ali entrare in contatto,a Roma,con le Autorità che gentilmente ci agevoleranno.

Il Sig.Kâmil Mohamed Ali parte appunto per l'Italia il 27 corrente in modo di avere il tempo necessario di definire - in collaborazione col Professore U.Rizzitano di codesta Facoltà - i particolari del viaggio.

Sicuro che la visita in parola sarà il preludio alla ripresa dei rapporti culturali fra i due paesi.

Le presento,Ill.mo Principe,i sensi del mio devoto omaggio.

IL PRESIDE
della Facoltà di Lettere
Sig. Zaki Hassan

لوحة رقم (٣٣): خطاب من عميد الكلية إلى بيوندي أمير سان مارتينو بمفوضية إيطاليا في الإسكندرية بخصوص طلب تسهيل سفر كل من كامل محمد علي والدكتور ريتسيتانو المسافرين في ٢٧ يونيو ١٩٤٩ لترتيب تفاصيل الرحلة (مؤرخ في: ١٩٤٩/٦/١٤) (النص بالإيطالية (ترجمة د/عبد الرازق فوقي عيد)

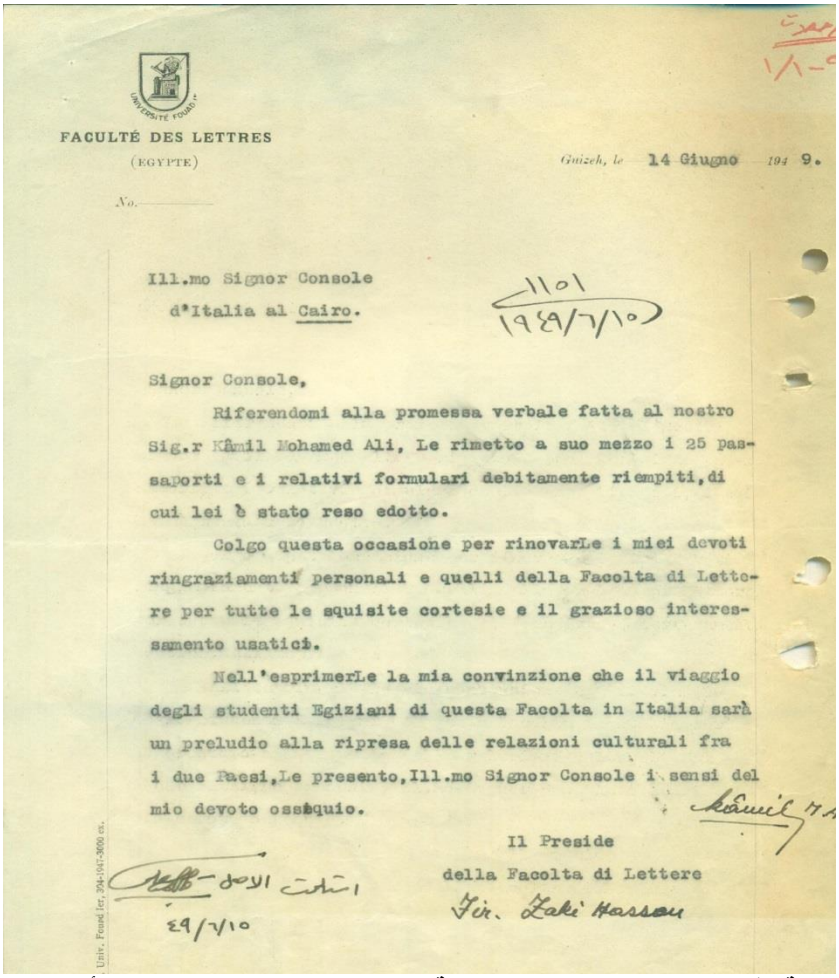

FACULTÉ DES LETTRES
(EGYPTE)

Guizeh, le 14 Giugno 194 9.

No.

Ill.mo Signor Console
d'Italia al Cairo.

١١٥١
١٩٤٩/٦/١٠

Signor Console,

Riferendomi alla promessa verbale fatta al nostro Sig.r Kâmil Mohamed Ali, Le rimetto a suo mezzo i 25 passaporti e i relativi formulari debitamente riempiti, di cui lei è stato reso edotto.

Colgo questa occasione per rinovarLe i miei devoti ringraziamenti personali e quelli della Facolta di Lettere per tutte le squisite cortesie e il grazioso interessamento usatici.

Nell'esprimerLe la mia convinzione che il viaggio degli studenti Egiziani di questa Facolta in Italia sarà un preludio alla ripresa delle relazioni culturali fra i due Paesi, Le presento, Ill.mo Signor Console i sensi del mio devoto ossequio.

Kâmil

Il Preside
della Facolta di Lettere
Fir. Zaki Hassan

٤٩/٦/١٠

Imp. Fouad 1er, 304-1947-3000 ex.

لوحة رقم (٣٤): خطاب من عميد الكلية إلى القنصل الإيطالي بالقاهرة بشأن جوازات السفر والنماذج المستوفاة (مؤرخ في: ١٩٤٩/٦/١٤)
(النص بالإيطالية (ترجمة د/عبد الرازق فوقي عيد)

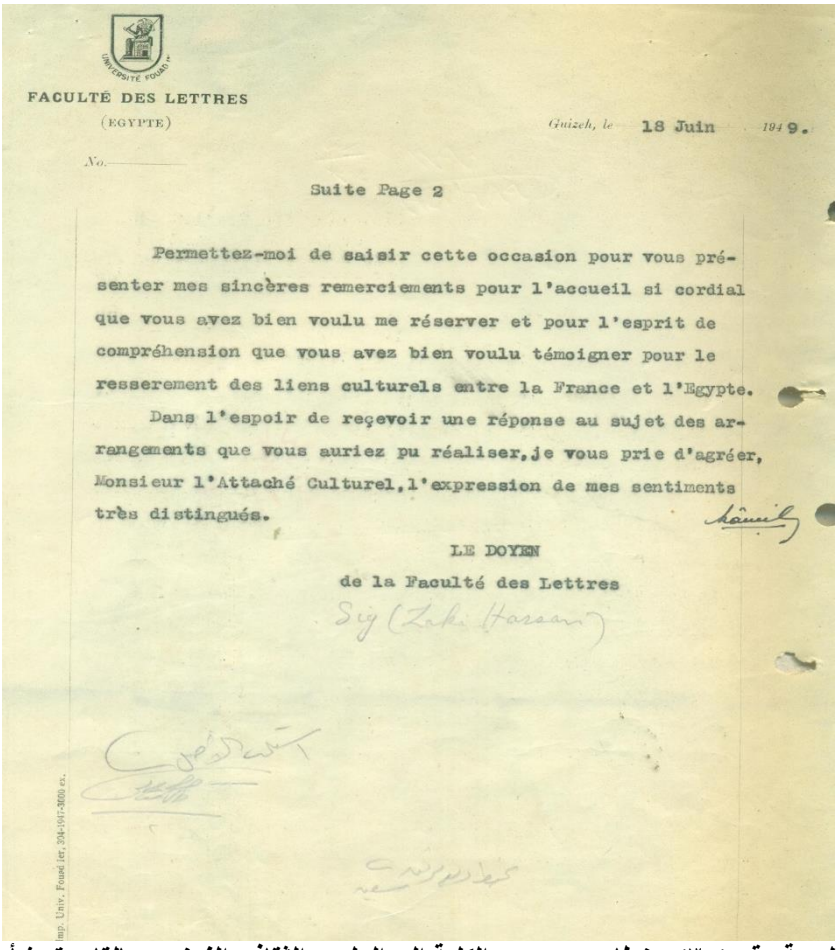

FACULTÉ DES LETTRES
(EGYPTE)

Guizeh, le 18 Juin 1949.

No.

Suite Page 2

Permettez-moi de saisir cette occasion pour vous présenter mes sincères remerciements pour l'accueil si cordial que vous avez bien voulu me réserver et pour l'esprit de compréhension que vous avez bien voulu témoigner pour le resserement des liens culturels entre la France et l'Egypte.

Dans l'espoir de reçevoir une réponse au sujet des arrangements que vous auriez pu réaliser, je vous prie d'agréer, Monsieur l'Attaché Culturel, l'expression de mes sentiments très distingués.

LE DOYEN
de la Faculté des Lettres

Sig (Zaki Hassan)

Imp. Univ. Fouad 1er, 304-1947-3800 ex.

لوحة رقم (٣٥): خطاب من عميد الكلية إلى الملحق الثقافي الفرنسي بالقاهرة بشأن تسهيلات الزيارات المجانية للرحلة (مؤرخ في: ١٩٤٩/٦/١٨)
(النص بالفرنسية (ترجمة د/عبد الرازق فوقي عيد)

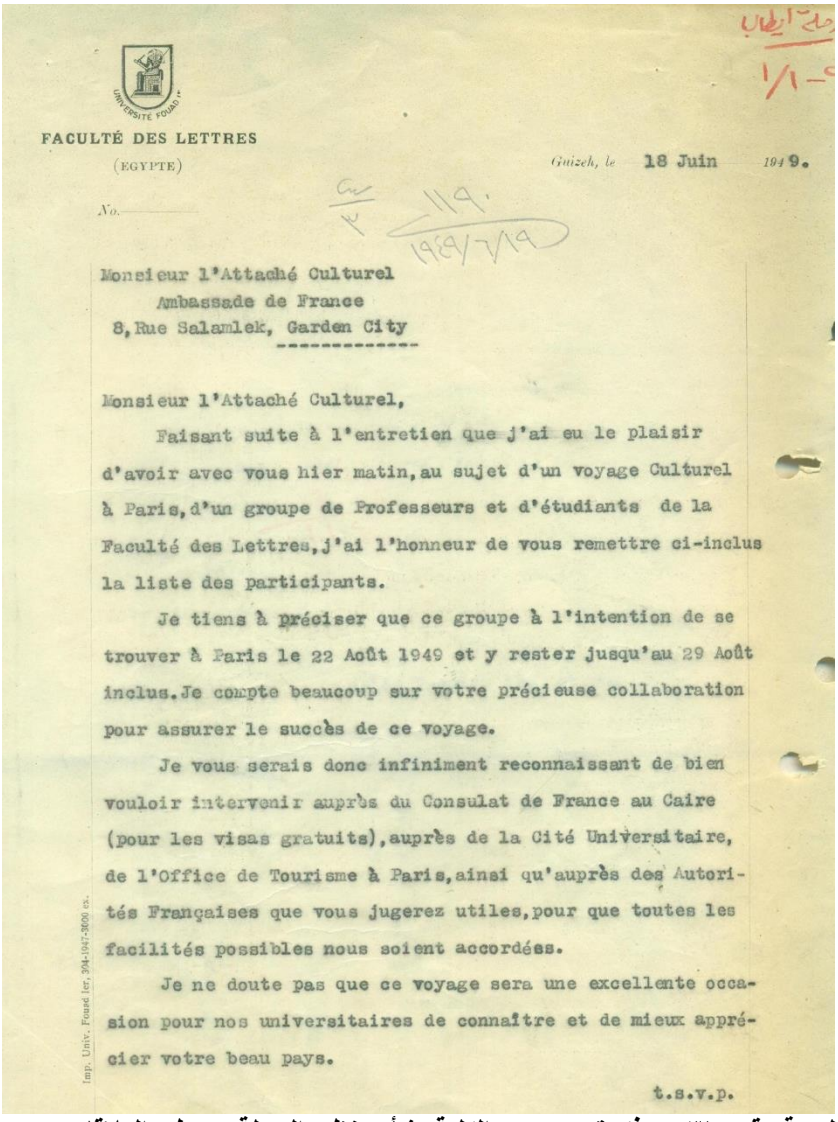

FACULTÉ DES LETTRES
(EGYPTE)

Guizeh, le 18 Juin 1949.

No.

Monsieur l'Attaché Culturel
Ambassade de France
8, Rue Salamlek, Garden City

Monsieur l'Attaché Culturel,

Faisant suite à l'entretien que j'ai eu le plaisir d'avoir avec vous hier matin, au sujet d'un voyage Culturel à Paris, d'un groupe de Professeurs et d'étudiants de la Faculté des Lettres, j'ai l'honneur de vous remettre ci-inclus la liste des participants.

Je tiens à préciser que ce groupe à l'intention de se trouver à Paris le 22 Août 1949 et y rester jusqu'au 29 Août inclus. Je compte beaucoup sur votre précieuse collaboration pour assurer le succès de ce voyage.

Je vous serais donc infiniment reconnaissant de bien vouloir intervenir auprès du Consulat de France au Caire (pour les visas gratuits), auprès de la Cité Universitaire, de l'Office de Tourisme à Paris, ainsi qu'auprès des Autorités Françaises que vous jugerez utiles, pour que toutes les facilités possibles nous soient accordées.

Je ne doute pas que ce voyage sera une excellente occasion pour nos universitaires de connaître et de mieux apprécier votre beau pays.

t.s.v.p.

Imp. Univ. Found Ier, 304-1947-3800 ex.

لوحة رقم (٣٦): مذكرة من عميد الكلية بشأن تنظيم الرحلة وتوطيد العلاقات بين مصر وإيطاليا (مؤرخة في: ١٩٤٩/٦/١٨)
(النص بالفرنسية (ترجمة د/عبد الرازق فوقي عيد)

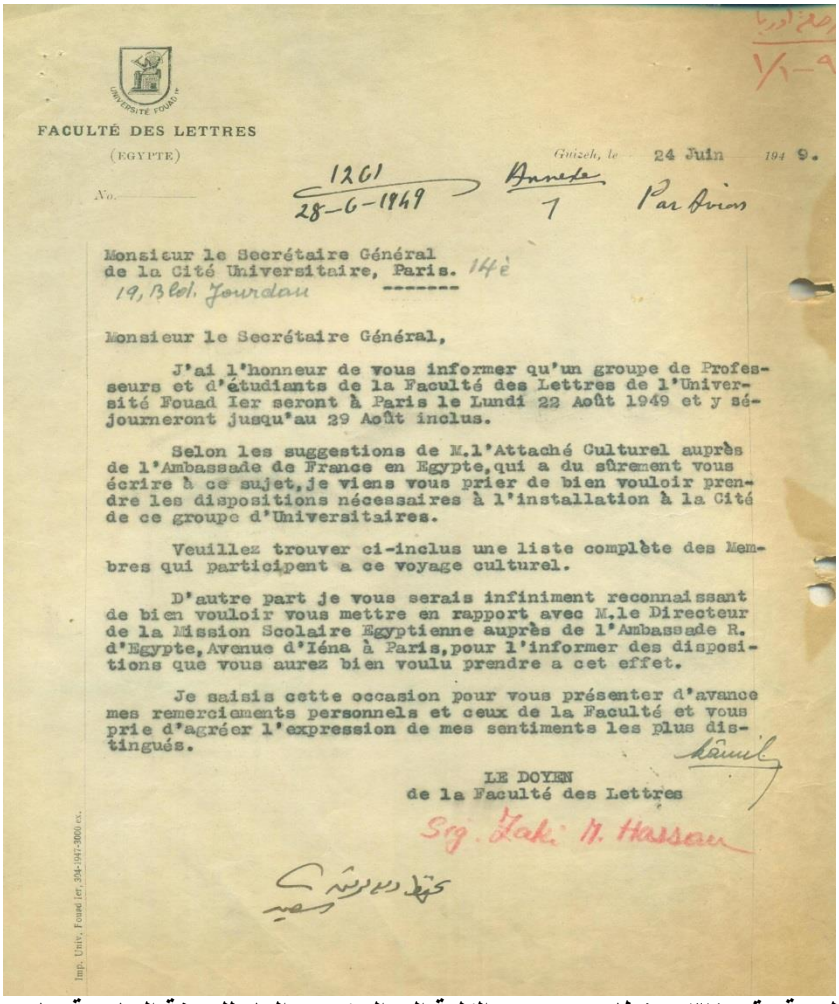

FACULTÉ DES LETTRES
(EGYPTE)

Giuzeh, le 24 Juin 194 9.

No. 1261 28-6-1949 Annexe 1 Par Avion

Monsieur le Secrétaire Général
de la Cité Universitaire, Paris. 14è
19, Bld. Jourdan

Monsieur le Secrétaire Général,

J'ai l'honneur de vous informer qu'un groupe de Professeurs et d'étudiants de la Faculté des Lettres de l'Université Fouad Ier seront à Paris le Lundi 22 Août 1949 et y séjourneront jusqu'au 29 Août inclus.

Selon les suggestions de M.l'Attaché Culturel auprès de l'Ambassade de France en Egypte, qui a du sûrement vous écrire à ce sujet, je viens vous prier de bien vouloir prendre les dispositions nécessaires à l'installation à la Cité de ce groupe d'Universitaires.

Veuillez trouver ci-inclus une liste complète des Membres qui participent a ce voyage culturel.

D'autre part je vous serais infiniment reconnaissant de bien vouloir vous mettre en rapport avec M.le Directeur de la Mission Scolaire Egyptienne auprès de l'Ambassade R. d'Egypte, Avenue d'Iéna à Paris, pour l'informer des dispositions que vous aurez bien voulu prendre a cet effet.

Je saisis cette occasion pour vous présenter d'avance mes remerciements personnels et ceux de la Faculté et vous prie d'agréer l'expression de mes sentiments les plus distingués.

LE DOYEN
de la Faculté des Lettres
Sig. Zaki M. Hassan

Impr. Univ. Fouad Ier, 394-947-3000 ex.

لوحة رقم (٣٧): خطاب من عميد الكلية إلى السكرتير العام للمدينة الجامعية بباريس.
(مؤرخ في: ١٩٤٩/٦/٢٤)
(النص بالفرنسية (ترجمة د/عبد الرازق فوقي عيد)

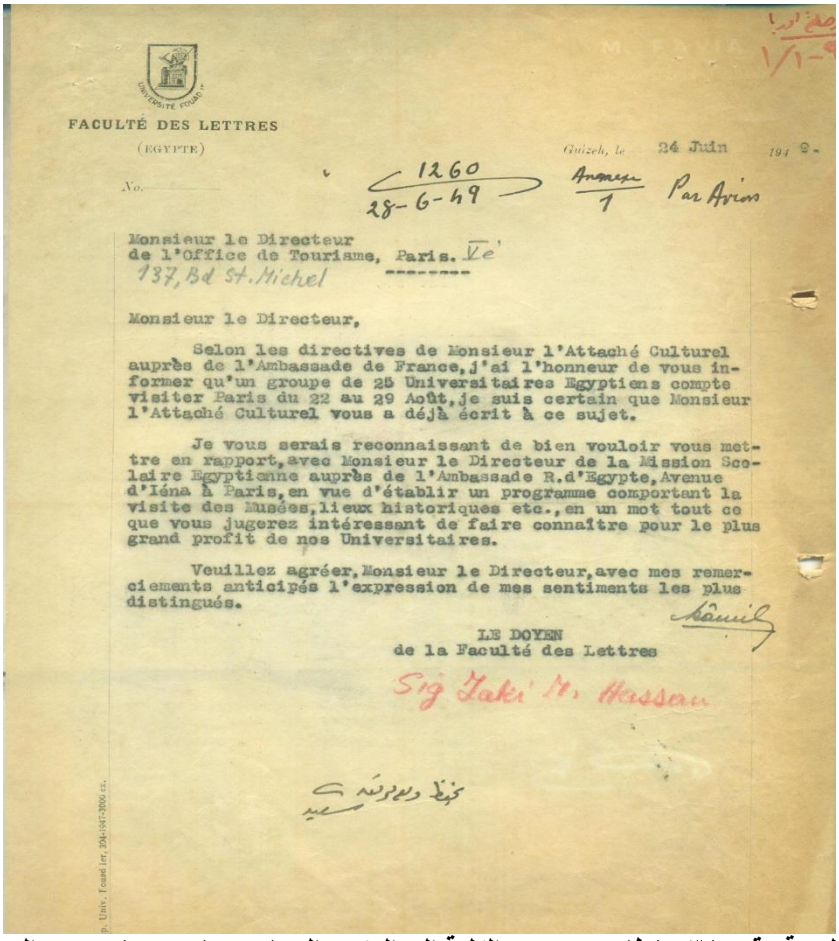

FACULTÉ DES LETTRES
(EGYPTE)

Guizeh, le 24 Juin 194 9.

No. 1260 28-6-49 Annexe 1 Par Avion

Monsieur le Directeur
de l'Office de Tourisme, Paris. Ve
137, Bd St. Michel

Monsieur le Directeur,

Selon les directives de Monsieur l'Attaché Culturel auprès de l'Ambassade de France, j'ai l'honneur de vous informer qu'un groupe de 25 Universitaires Egyptiens compte visiter Paris du 22 au 29 Août, je suis certain que Monsieur l'Attaché Culturel vous a déjà écrit à ce sujet.

Je vous serais reconnaissant de bien vouloir vous mettre en rapport, avec Monsieur le Directeur de la Mission Scolaire Egyptienne auprès de l'Ambassade R.d'Egypte, Avenue d'Iéna à Paris, en vue d'établir un programme comportant la visite des Musées, lieux historiques etc., en un mot tout ce que vous jugerez intéressant de faire connaître pour le plus grand profit de nos Universitaires.

Veuillez agréer, Monsieur le Directeur, avec mes remerciements anticipés l'expression de mes sentiments les plus distingués.

LE DOYEN
de la Faculté des Lettres

Sig Zaki M. Hassan

لوحة رقم (٣٨) خطاب من عميد الكلية إلى المكتب السياحي بباريس بخصوص الرحلة إلى باريس (مؤرخ في: ٦/٢٤/ ١٩٤٩)
(النص بالفرنسية (ترجمة د/عبد الرازق فوقي عيد)

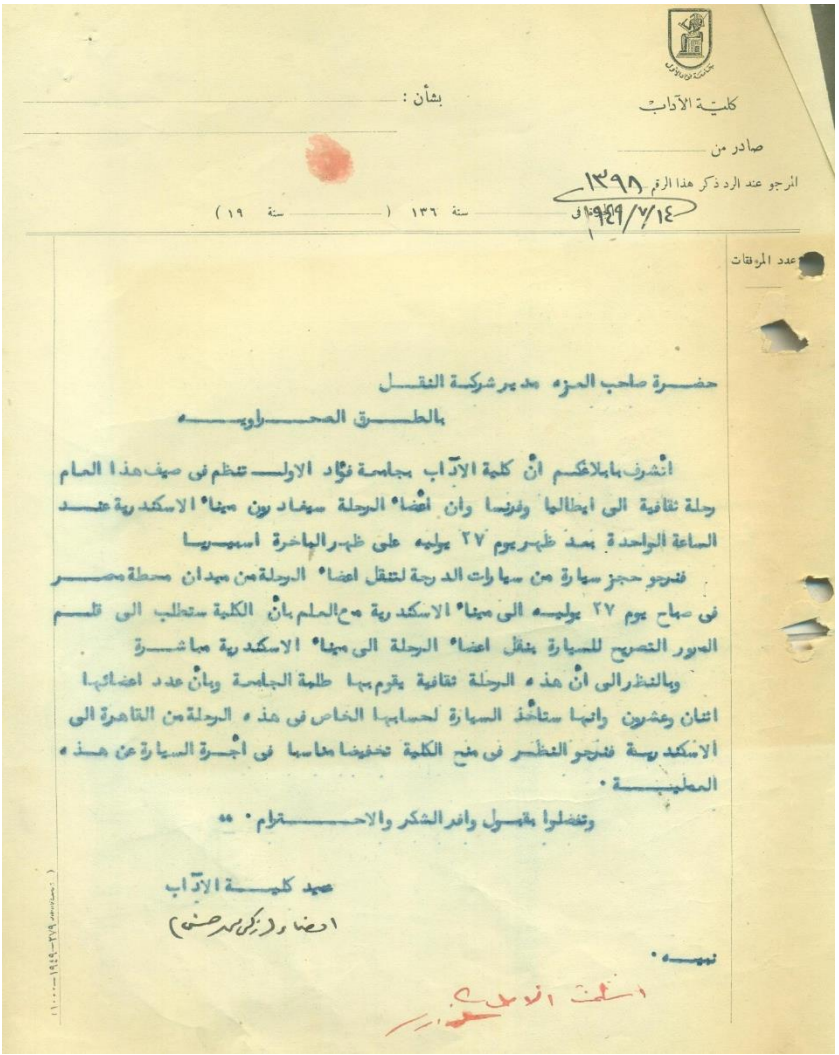

كلية الآداب

بشأن :

صادر من

المرجو عند الرد ذكر هذا الرقم ١٣٩٨

سنة ١٣٦ (سنة ١٩)

١٩٤٩/٧/١٤

عدد المرفقات

حضرة صاحب العزه مدير شركة النقل

بالطرق الصحراويه

اتشرف بابلاغكم انْ كلية الآداب بجامعة فؤاد الاول تنظم فى صيف هذا العام رحلة ثقافية الى ايطاليا وفرنسا وان اعضاء الرحلة سيغادرون ميناء الاسكندرية عند الساعة الواحدة بعد ظهر يوم ٢٧ يوليه على ظهر الباخرة اسبيريا

فنرجو حجز سيارة من سيارات الدرجة لتنقل اعضاء الرحلة من ميدان محطة مصر فى صباح يوم ٢٧ يوليه الى ميناء الاسكندرية مع العلم بانْ الكلية ستطلب الى قلم المرور التصريح للسيارة بنقل اعضاء الرحلة الى ميناء الاسكندرية مباشرة

وبالنظر الى انْ هذه الرحلة ثقافية يقوم بها طلبة الجامعة وبانْ عدد اعضائها اثنان وعشرون وانها ستأخذ السيارة لحسابها الخاص فى هذه الرحلة من القاهرة الى الاسكندرية فنرجو النظر فى منح الكلية تخفيضا معاسبا فى أجرة السيارة عن هذه المأمورية .

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والاحترام .

عميد كلية الآداب

(أحمد زكي بدوي)

نمرة .

(٢٧٩ - ١٩٤٩ - ١٠٠٠)

لوحة رقم (٣٩): خطاب من عميد الكلية إلى مدير شركة النقل بالطرق الصحراوية يوضح تحديد موعد سفر الرحلة في ٢٧ يوليو (مؤرخ في ١٤/٧/ ١٩٤٩)

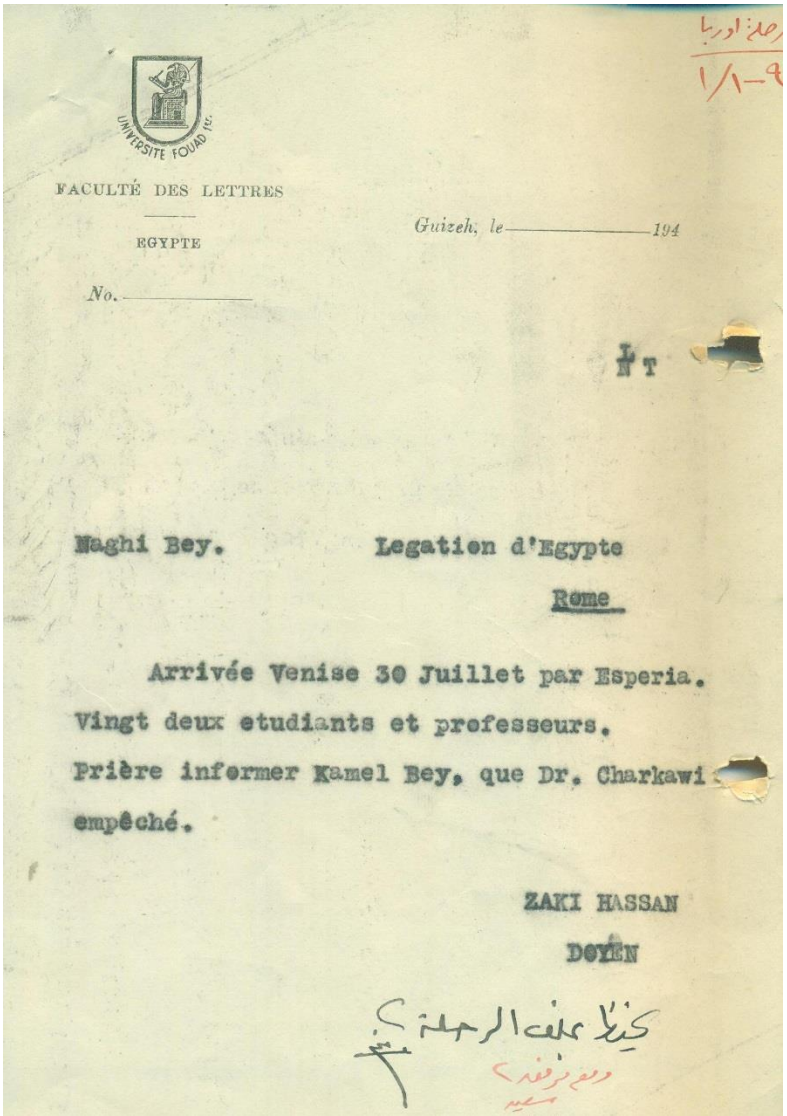

رحلة اوربا
١/١-٩

UNIVERSITE FOUAD 1er.

FACULTÉ DES LETTRES

EGYPTE

Guizeh, le———— 194

No.————

Maghi Bey. Legation d'Egypte

Rome

Arrivée Venise 30 Juillet par Esperia.
Vingt deux etudiants et professeurs.
Prière informer Kamel Bey, que Dr. Charkawi empêché.

ZAKI HASSAN

DOYEN

كيف حال الرحلة؟
وقع توقيعه

لوحة رقم (٤٠): خطاب من عميد الكلية إلى ناجي بك بمفوضية مصر في روما لتعريف كامل بك بتعذر وصول الدكتور الشرقاوي إلى فينيسيا في ٣٠ يوليو ١٩٤٩ على الباخرة إسبيريا (دون تاريخ) (النص بالفرنسية (ترجمة د/عبد الرازق فوقي عيد)

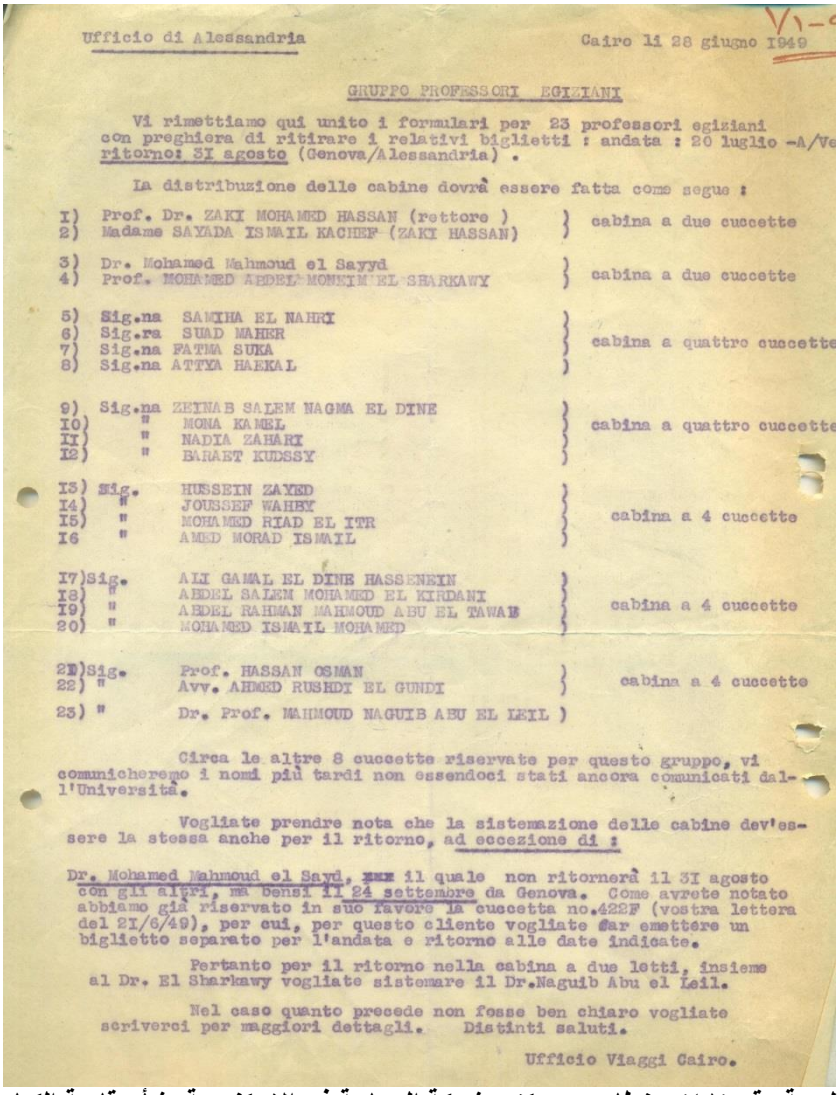

Ufficio di Alessandria — Cairo li 28 giugno 1949

GRUPPO PROFESSORI EGIZIANI

Vi rimettiamo qui unito i formulari per 23 professori egiziani con preghiera di ritirare i relativi biglietti : andata : 20 luglio -A/Ve ritorno: 31 agosto (Genova/Alessandria) .

La distribuzione delle cabine dovrà essere fatta come segue :

I)	Prof. Dr. ZAKI MOHAMED HASSAN (rettore)	cabina a due cuccette
2)	Madame SAYADA ISMAIL KACHEF (ZAKI HASSAN)	
3)	Dr. Mohamed Mahmoud el Sayyd	cabina a due cuccette
4)	Prof. MOHAMED ABDEL MONNIM EL SHARKAWY	
5)	Sig.na SAMIHA EL NAHRI	cabina a quattro cuccette
6)	Sig.ra SUAD MAHER	
7)	Sig.na FATMA SUKA	
8)	Sig.na ATTYA HAEKAL	
9)	Sig.na ZEINAB SALEM NAGMA EL DINE	cabina a quattro cuccette
I0)	" MONA KAMEL	
II)	" NADIA ZAHARI	
I2)	" BARAET KUDSSY	
I3)	Sig. HUSSEIN ZAYED	cabina a 4 cuccette
I4)	" JOUSSEF WAHBY	
I5)	" MOHAMED RIAD EL ITR	
I6	" AMED MORAD ISMAIL	
I7)	Sig. ALI GAMAL EL DINE HASSENEIN	cabina a 4 cuccette
I8)	" ABDEL SALEM MOHAMED EL KIRDANI	
I9)	" ABDEL RAHMAN MAHMOUD ABU EL TAWAB	
20)	" MOHAMED ISMAIL MOHAMED	
2I)	Sig. Prof. HASSAN OSMAN	cabina a 4 cuccette
22)	" Avv. AHMED RUSHDI EL GUNDI	
23)	" Dr. Prof. MAHMOUD NAGUIB ABU EL LEIL	

Circa le altre 8 cuccette riservate per questo gruppo, vi comunicheremo i nomi più tardi non essendoci stati ancora comunicati dall'Università.

Vogliate prendre nota che la sistemazione delle cabine dev'essere la stessa anche per il ritorno, ad eccezione di :

Dr. Mohamed Mahmoud el Sayd, il quale non ritornerà il 3I agosto con gli altri, ma bensì il 24 settembre da Genova. Come avrete notato abbiamo già riservato in suo favore la cuccetta no.422F (vostra lettera del 2I/6/49), per cui, per questo cliente vogliate far emettere un biglietto separato per l'andata e ritorno alle date indicate.

Pertanto per il ritorno nella cabina a due letti, insieme al Dr. El Sharkawy vogliate sistemare il Dr.Naguib Abu el Leil.

Nel caso quanto precede non fosse ben chiaro vogliate scriverci per maggiori dettagli. Distinti saluti.

Ufficio Viaggi Cairo.

لوحة رقم (٤١): خطاب من مكتب شركة السياحة في الإسكندرية بشأن قائمة الكبائن على الباخرة وأسماء أعضاء الرحلة (مؤرخ في: ١٩٤٩/٦/٢٨)
(النص بالإيطالية (ترجمة د/عبد الرازق فوقي عيد)

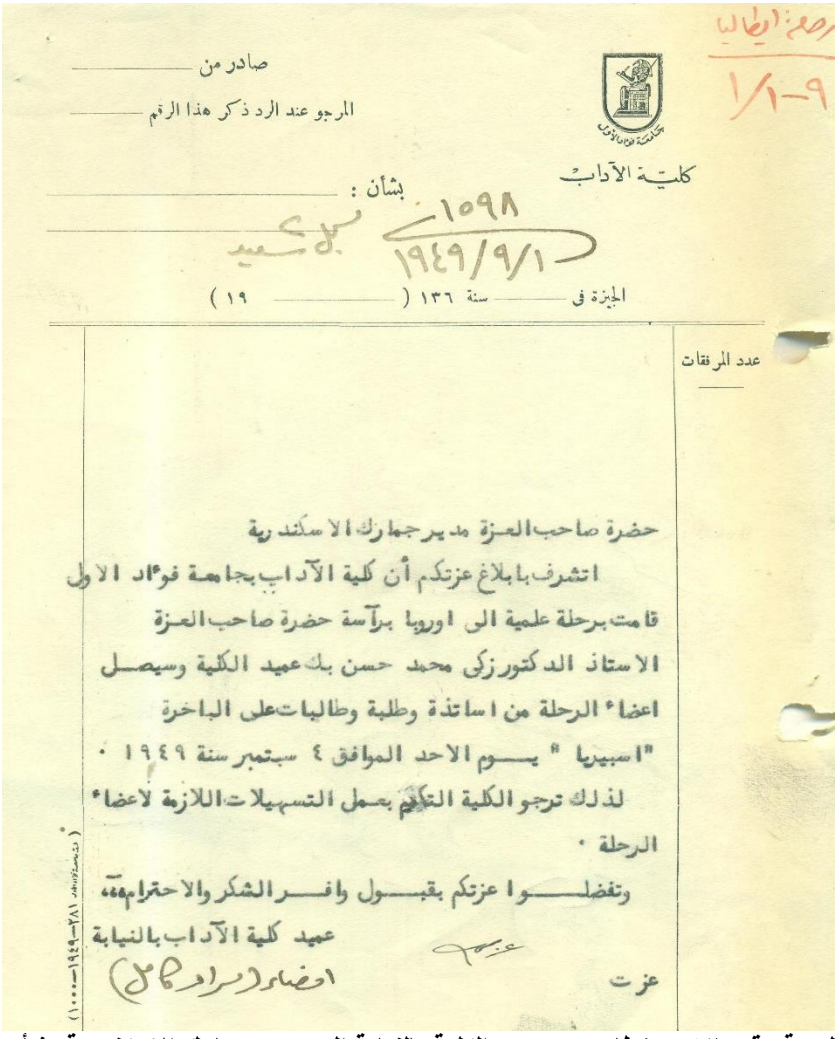

صادر من ———

المرجو عند الرد ذكر هذا الرقم ———

كلية الآداب

بشأن : ———

١٠٩٨

١٩٤٩/٩/١

الجيزة فى ——— سنة ١٣٦ (——— ١٩)

عدد المرفقات

حضرة صاحب العزة مدير جمارك الاسكندرية

اتشرف بابلاغ عزتكم أن كلية الآداب بجامعة فؤاد الاول قامت برحلة علمية الى اوروبا برآسة حضرة صاحب العزة الاستاذ الدكتور زكى محمد حسن بك عميد الكلية وسيصل اعضاء الرحلة من اساتذة وطلبة وطالبات على الباخرة "اسبيريا" يوم الاحد الموافق ٤ سبتمبر سنة ١٩٤٩ .

لذلك ترجو الكلية التكرم بعمل التسهيلات اللازمة لاعضاء الرحلة .

وتفضلوا عزتكم بقبول وافر الشكر والاحترام،

عميد كلية الآداب بالنيابة

عزت

اعضاء (براد ٥٥)

لوحة رقم (٤٢): خطاب من عميد الكلية بالنيابة إلى مدير جمارك الإسكندرية بشأن تقديم التسهيلات اللازمة لأعضاء الرحلة حين وصولهم إلى أرض الوطن. (مؤرخ في: ١٩٤٩/٩/١)

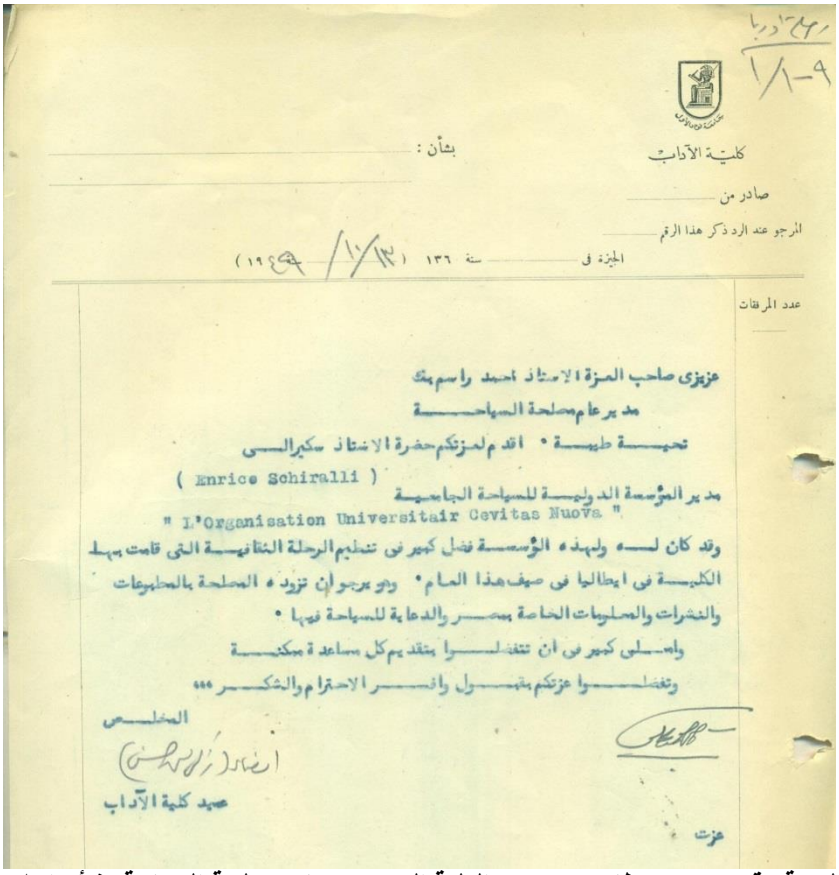

كلية الآداب

بشأن :

صادر من

المرجو عند الرد ذكر هذا الرقم

الجيزة في سنة ١٣٦ (١٣/١٠/١٩٤٩)

عدد المرفقات

عزيزى صاحب العزة الاستاذ احمد راسم بك

مدير عام مصلحة السياحة

تحية طيبة • اقدم لعزتكم حضرة الاستاذ سكيرالى

(Enrico Schiralli)

مدير المؤسسة الدولية للسياحة الجامعية

" L'Organisation Universitair Cevitas Nuova "

وقد كان لـه ولهذه المؤسسة فضل كبير فى تنظيم الرحلة الثقافية التى قامت بها الكلية فى ايطاليا فى صيف هذا العام • ونرجو ان تزوده المصلحة بالمطبوعات والنشرات والمعلومات الخاصة بمصر والدعاية للسياحة فيها •

واملى كبير فى ان تتفضلوا بتقديم كل مساعدة ممكنة

وتفضلوا عزتكم بقبول وافر الاحترام والشكر •••

المخلص

عميد كلية الآداب

عزت

لوحة رقم (٤٣): خطاب من عميد الكلية إلى مدير عام مصلحة السياحة بشأن إعلامه بتعاون مدير المؤسسة الدولية للسياحة الجامعية في تنظيم الرحلة.
(مؤرخ في: ١٣/ ١٠/ ١٩٤٩)

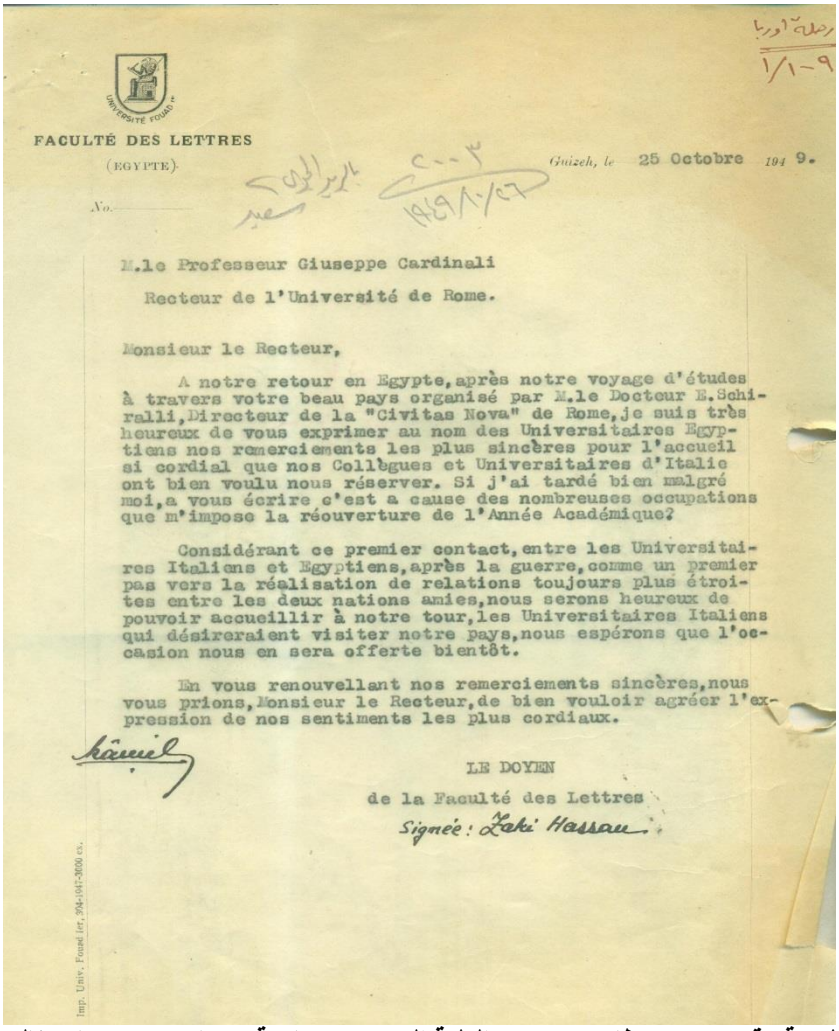

رحلة أوربا
١/١-٩

FACULTÉ DES LETTRES
(EGYPTE)

Guizeh, le 25 Octobre 194 9.

No.

M.le Professeur Giuseppe Cardinali

Recteur de l'Université de Rome.

Monsieur le Recteur,

A notre retour en Egypte, après notre voyage d'études à travers votre beau pays organisé par M.le Docteur E.Schiralli, Directeur de la "Civitas Nova" de Rome, je suis très heureux de vous exprimer au nom des Universitaires Egyptiens nos remerciements les plus sincères pour l'accueil si cordial que nos Collègues et Universitaires d'Italie ont bien voulu nous réserver. Si j'ai tardé bien malgré moi, a vous écrire c'est a cause des nombreuses occupations que m'impose la réouverture de l'Année Académique?

Considérant ce premier contact, entre les Universitaires Italiens et Egyptiens, après la guerre, comme un premier pas vers la réalisation de relations toujours plus étroites entre les deux nations amies, nous serons heureux de pouvoir accueillir à notre tour, les Universitaires Italiens qui désireraient visiter notre pays, nous espérons que l'occasion nous en sera offerte bientôt.

En vous renouvellant nos remerciements sincères, nous vous prions, Monsieur le Recteur, de bien vouloir agréer l'expression de nos sentiments les plus cordiaux.

LE DOYEN
de la Faculté des Lettres
Signée: Zaki Hassan

Imp. Univ. Fouad Ier, 394-1947-3000 ex.

لوحة رقم (٤٤): خطاب من عميد الكلية إلى رئيس جامعة روما جوسيبى كاردينالي بشأن القيام بالرحلة بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة (مؤرخ في: ١٩٤٩/١٠/٢٥) (النص بالفرنسية (ترجمة د/عبد الرازق فوقي عيد)

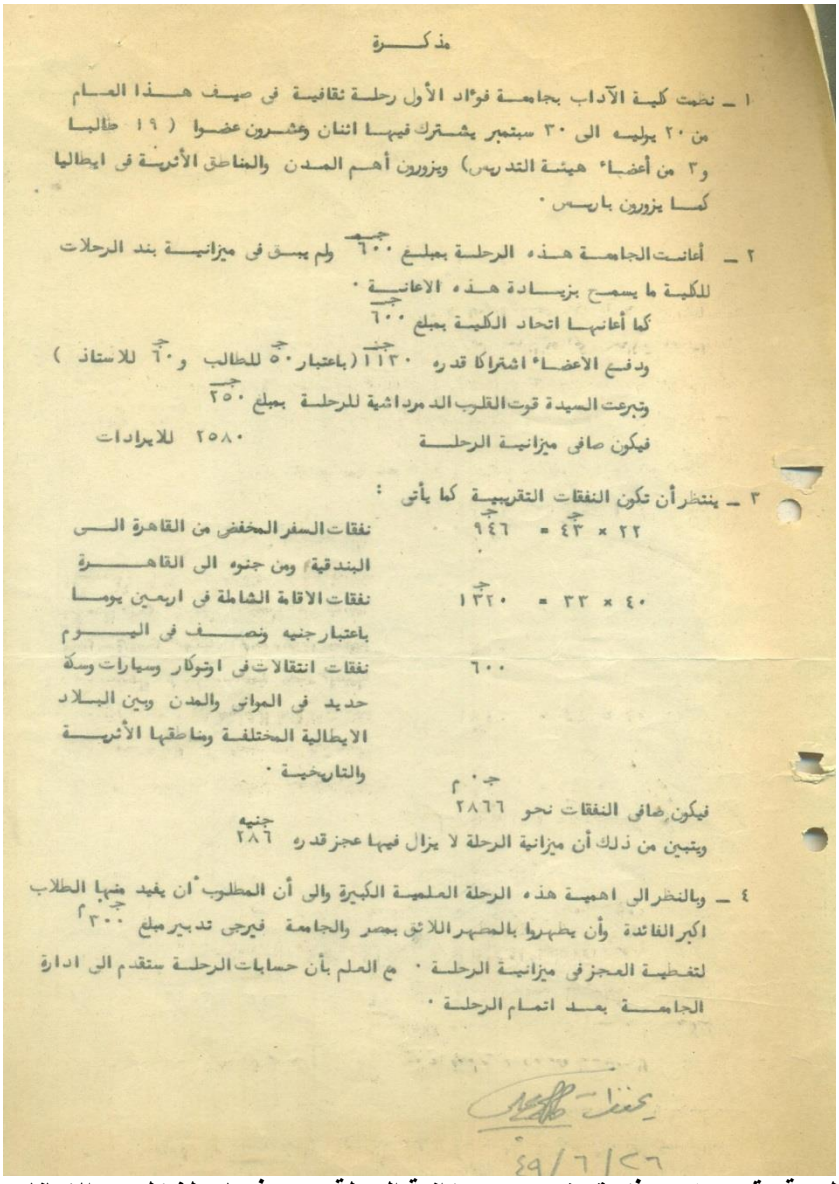

مذكـــــرة

١ ــ نظمت كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول رحلة ثقافية فى صيف هذا العام من ٢٠ يوليه الى ٣٠ سبتمبر يشترك فيها اثنان وعشرون عضوا (١٩ طالبا و٣ من أعضاء هيئة التدريس) ويزورون أهم المدن والمناطق الأثرية فى ايطاليا كما يزورون باريس .

٢ ــ أعانت الجامعة هذه الرحلة بمبلغ ٦٠٠ جنيه ولم يسق فى ميزانية بند الرحلات للكلية ما يسمح بزيادة هذه الاعانة .
كما أعانها اتحاد الكلية بمبلغ ٦٠٠ جنيه
ودفع الأعضاء اشتراكا قدره ١١٣٠ جنيه (باعتبار ٥٠ جنيه للطالب و ٦٠ جنيه للاستاذ)
وتبرعت السيدة قوت القلوب الدمرداشية للرحلة بمبلغ ٢٥٠ جنيه
فيكون صافى ميزانية الرحلة ٢٥٨٠ للايرادات

٣ ــ ينتظر أن تكون النفقات التقريبية كما يأتى :

نفقات السفر المخفض من القاهرة الى البندقية ومن جنوه الى القاهرة	٢٢ × ٤٣ = ٩٤٦ جنيه
نفقات الاقامة الشاملة فى اربعين يوما باعتبار جنيه ونصف فى اليوم	٤٠ × ٣٣ = ١٣٢٠ جنيه
نفقات انتقالات فى اتوكار وسيارات وسكة حديد فى الموانى والمدن وبين البلاد الايطالية المختلفة ومناطقها الأثرية والتاريخية .	٦٠٠ جنيه
فيكون صافى النفقات نحو	٢٨٦٦ جنيه

ويتبين من ذلك أن ميزانية الرحلة لا يزال فيها عجز قدره ٢٨٦ جنيه

٤ ــ وبالنظر الى اهمية هذه الرحلة العلمية الكبيرة والى أن المطلوب أن يفيد منها الطلاب اكبر الفائدة وأن يظهروا بالمظهر اللائق بمصر والجامعة فيرجى تدبير مبلغ ٣٠٠ جنيه لتغطية العجز فى ميزانية الرحلة . مع العلم بأن حسابات الرحلة ستقدم الى ادارة الجامعة بعد اتمام الرحلة .

٤٩/٦/٢٦

لوحة رقم (٤٥): مذكرة بخصوص ميزانية الرحلة محدد فيها مبلغ كل من الإعانات والاشتراكات والنفقات التقريبية للرحلة ومبلغ العجز (مؤرخة في: ١٩٤٩/٦/٢٦)

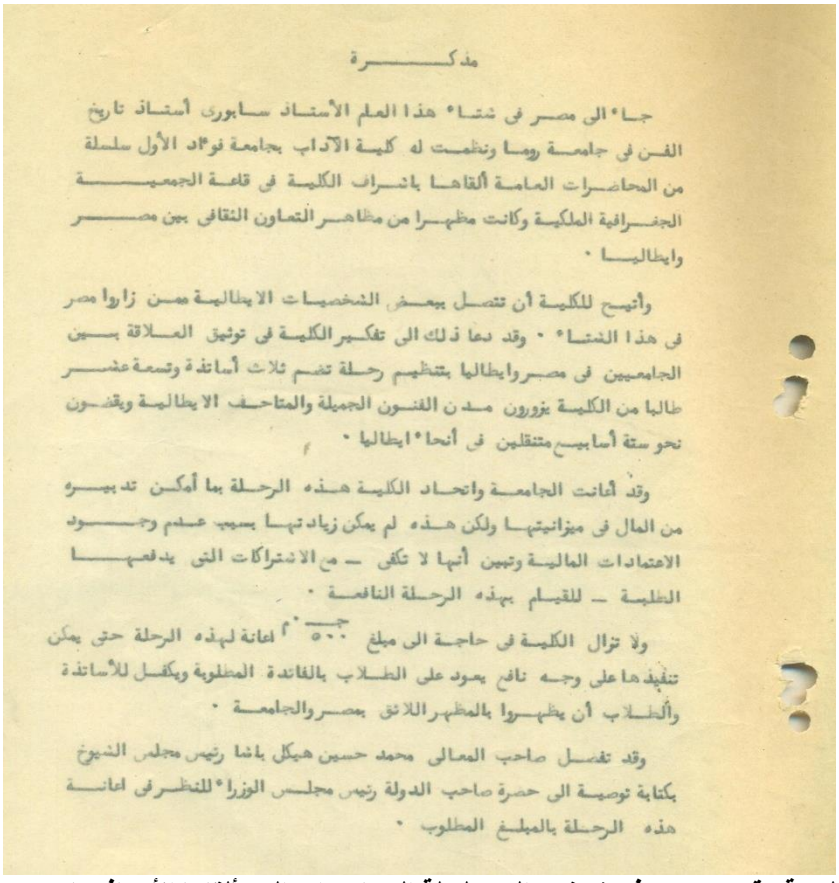

مذكـــــــــرة

جـاء الى مصـر فى شتـاء هذا العام الأستـاذ سـابورى أستـاذ تاريخ الفـن فى جامعـة روما ونظمـت له كليـة الآداب بجامعة فؤاد الأول سلسلة من المحاضـرات العامـة ألقاهـا باشـراف الكليـة فى قاعـة الجمعيـة الجغـرافية الملكيـة وكانت مظهـرا من مظاهـر التعاون الثقافى بين مصـر وايطاليـا .

وأتيح للكليـة أن تتصـل ببعـض الشخصيـات الايطاليـة ممـن زاروا مصر فى هذا الشتـاء . وقد دعا ذلك الى تفكـير الكليـة فى توثيق العـلاقة بـين الجامعيين فى مصـر وايطاليا بتنظيم رحـلة تضم ثلاث أساتذة وتسعة عشـر طالبا من الكليـة يزورون مـدن الفنـون الجميلة والمتاحـف الايطاليـة ويقضـون نحو ستة أسابيع متنقلين فى أنحاء ايطاليا .

وقد أعانت الجامعـة واتحـاد الكليـة هـذه الرحـلة بما أمكـن تدبيـره من المال فى ميزانيتهـا ولكن هـذه لم يمكن زيادتهـا بسبب عـدم وجـود الاعتمادات المالية وتبين أنها لا تكفى — من الاشتراكات التى يدفعهـا الطلبة — للقيـام بهذه الرحـلة النافعـة .

ولا تزال الكليـة فى حاجـة الى مبلغ ٥٠٠ ج. م اعانة لهذه الرحلة حتى يمكن تنفيذها على وجـه نافع يعود على الطـلاب بالفائدة المطلوبة ويكفـل للأساتذة والطـلاب أن يظهـروا بالمظهر اللائق بمصـر والجامعـة .

وقد تفضـل صاحب المعالى محمد حسين هيكل باشا رئيس مجلس الشيوخ بكتابة توصيـة الى حضرة صاحب الدولة رئيس مجلـس الوزراء للنظـر فى اعانـة هذه الرحـلة بالمبلـغ المطلوب .

لوحة رقم (٤٦): مذكرة تشير إلى سلسلة المحاضرات التي ألقاها الأستاذ سابوري ـ أستاذ تاريخ الفن بجامعة روما ـ وذلك بجامعة فؤاد الأول في قاعة الجمعية الجغرافية الملكية، وتفكير الكلية في تنظيم الرحلة والإعانات التي حصلت عليها الكلية للرحلة (المذكرة دون تاريخ في النص العربي (مؤرخة في: ٦/٩/ ١٩٤٩بالنص الفرنسي)

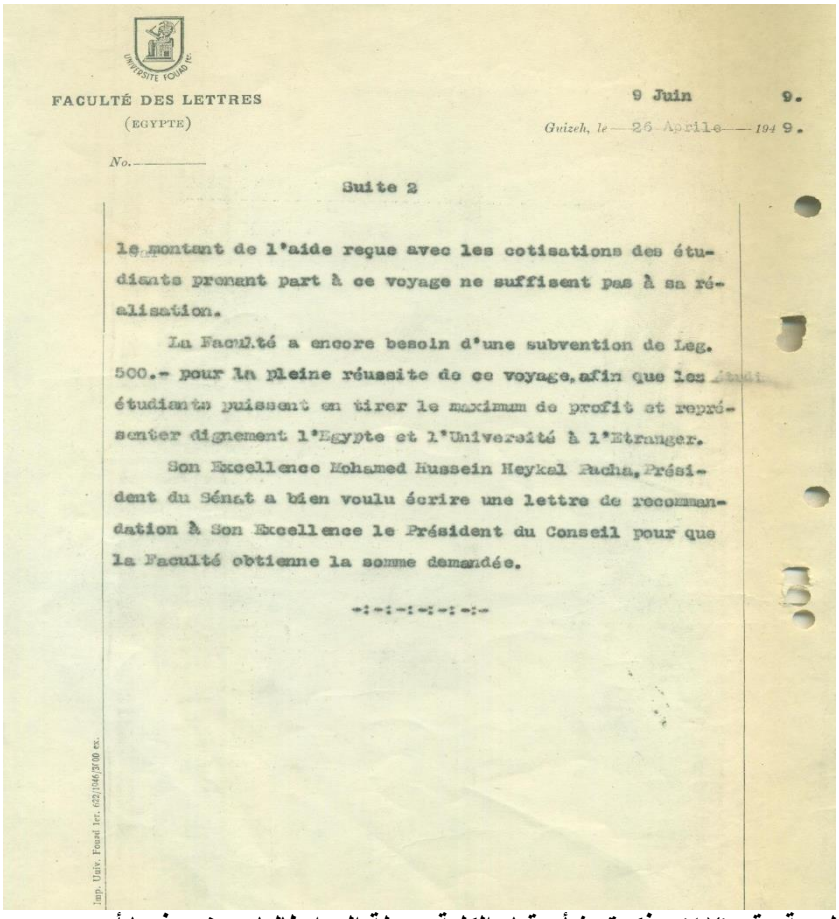

FACULTÉ DES LETTRES
(EGYPTE)

Guizeh, le 26 Avrile 1949. 9 Juin 9.

No.

Suite 2

le montant de l'aide reçue avec les cotisations des étudiants prenant part à ce voyage ne suffisent pas à sa réalisation.

La Faculté a encore besoin d'une subvention de Leg. 500.- pour la pleine réussite de ce voyage, afin que les étudiants puissent en tirer le maximum de profit et représenter dignement l'Egypte et l'Université à l'Etranger.

Son Excellence Mohamed Hussein Heykal Pacha, Président du Sénat a bien voulu écrire une lettre de recommandation à Son Excellence le Président du Conseil pour que la Faculté obtienne la somme demandée.

-:-:-:-:-:-:-

Imp. Univ. Fouad Ier. (62)1946/3700 ex.

لوحة رقم (٤٧) مذكرة بشأن قيام الكلية برحلة إلى إيطاليا موضح فيها أن محمد حسين هيكل باشا رئيس مجلس الشيوخ سيكتب إلى حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء لمنح مبلغ ٥٠٠ جنيهًا مصريًا لرحلة الكلية (مؤرخة في تاريخين: ١٩٤٩/٤/٢٦، ١٩٤٩/٦/٩) (النص بالفرنسية (ترجمة د/عبد الرازق فوقي عيد)

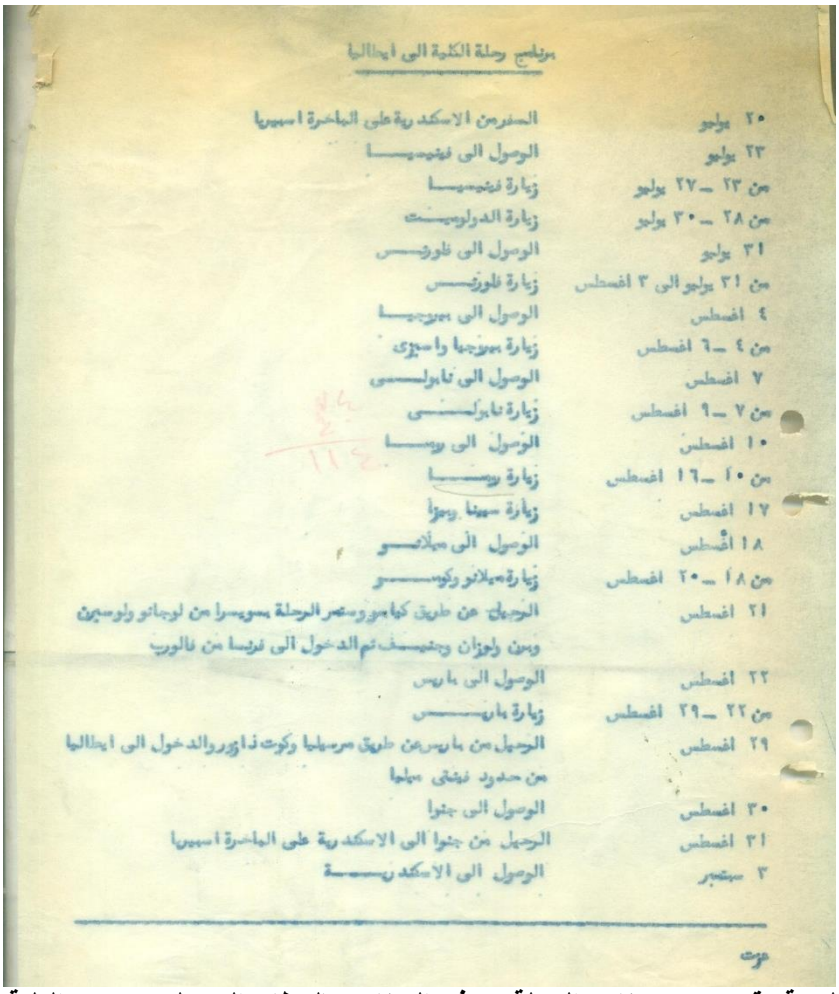

برنامج رحلة الكلية الى ايطاليا

٢٠ يوليو	السفر من الاسكندرية على الباخرة اسبيريا
٢٣ يوليو	الوصول الى نيتيسيا
من ٢٣ ـ ٢٧ يوليو	زيارة نيتيسيا
من ٢٨ ـ ٣٠ يوليو	زيارة الدولوميت
٣١ يوليو	الوصول الى تورين
من ٣١ يوليو الى ٣ اغسطس	زيارة تورين
٤ اغسطس	الوصول الى بيرجيا
من ٤ ـ ٦ اغسطس	زيارة بيرجيا واسيزى
٧ اغسطس	الوصول الى نابولى
من ٧ ـ ٩ اغسطس	زيارة نابولى
١٠ اغسطس	الوصول الى روما
من ١٠ ـ ١٦ اغسطس	زيارة روما
١٧ اغسطس	زيارة سينا وجوا
١٨ اغسطس	الوصول الى ميلانو
من ١٨ ـ ٢٠ اغسطس	زيارة ميلانو وكومو
٢١ اغسطس	الرحيل عن طريق كيامبرو مصر الرحلة بسويسرا من لوجانو ولوسيرن وبرن ولوزان وجنيف ثم الدخول الى فرنسا من فالورب
٢٢ اغسطس	الوصول الى باريس
من ٢٢ ـ ٢٩ اغسطس	زيارة باريس
٢٩ اغسطس	الرحيل من باريس عن طريق مرسيليا وكوت ذا زور والدخول الى ايطاليا من حدود نيشى نيلجا
٣٠ اغسطس	الوصول الى جنوا
٣١ اغسطس	الرحيل من جنوا الى الاسكندرية على الباخرة اسبيريا
٣ سبتمبر	الوصول الى الاسكندرية

عوت

لوحة رقم (٤٨): برنامج الرحلة (مرفق البرنامج بالخطاب المرسل من عميد الكلية إلى وكيل وزارة الخارجية (مؤرخ في: ١٩٤٩/٦/٢٠)

الهوامش:

١- نازك سابا يارد، "الرحالون العرب وحضارة الغرب في النهضة العربية الحديثة"، مؤسسة نوفل، الطبعة الثانية، بيروت ١٩٩٢. صص ٧-٨.

٢- قام الدكتور عبد الرازق فوقي عيد بترجمة كافة الوثائق والخطابات واللوحات الواردة في هذا البحث من اللغات (الإيطالية والفرنسية والإنجليزية) إلى اللغة العربية.

٣- في إطار مشروع محمد علي للنهضة بالبلاد، بدأت أولى البعثات حوالي عام ١٨١٣ إلى إيطاليا في عدد من المدن على وجه التحديد وهي: روما، ميلانو، ليفورنو، فلورانسا...وذلك لتعلم الفنون العسكرية وبناء السفن وتعلم الهندسة...ثم اتجهت لاحقًا إلى بريطانيا وفرنسا وبلغ عدد المستفيدين منها ٢٨ طالبًا أشهرهم عثمان نور الدين الذي اتجه إلى فرنسا وصار قائدا للأسطول المصري.أما البعثات الكبرى فقد انطلقت سنة ١٨٢٦ (وهي الثانية من نوعها والتي أرسل فيها محمد علي باشا ٤٤ طالبًا إلى فرنسا)، وهي التي شارك فيها رفاعة الطهطاوي إماماً للبعثة. انظر: الإسهامات الإيطالية في دراسة مصر الحديثة في عصر محمد علي باشا، ترجمة: عماد البغدادي، المشروع القومي للترجمة، العدد: ٩٧٢، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٥ م.

٤- انظر: مرسي مختار خطاب، العلاقات المصرية الإيطالية، مصر النهضة، دار الكتب و الوثائق القومية – مركز تاريخ مصر المعاصر،العدد ١١٤، ٢٠١٩، ص.٥٨٥.

٥- المرجع السابق. ص. ١١.

٦- المرجع السابق. صص ١١، ٥٨٤.

٧- المرجع السابق. ص.٥٨٥. وقد رفعت مصر الحراسة عن أموال الإيطاليين وممتلكاتهم، وتعهدت إيطاليا بدفع مبلغ ٤،٥ مليون جنيه لمصر على سبيل التعويض عما لحق بها من أضرار بفعل إيطاليا أثناء الحرب. وكانت إيطاليا من أهم الدول الموردة للأسلحة لمصر في عامي ١٩٤٨ و ١٩٤٩.

٨- المرجع السابق. صص.٥٨٥ -٥٨٦.انظر: الإسهامات الإيطالية في دراسة مصر الحديثة في عصر محمد علي باشا، ترجمة: عماد البغدادي، المشروع القومي للترجمة، العدد: ٩٧٢، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٥م.

٩- عن رحلات كلية الآداب خلال الفترة من سنة ١٩٢٥ إلى ١٩٥٠ وأهدافها العلمية انظر: جامعة فؤاد الأول – الكتاب الفضي لكلية الآداب ١٩٢٥ . ١٩٥٠، مطبعة جامعة فؤاد الأول، ١٩٥١ صص. ١٦٨ : ١٧٠.

١٠- وثيقة تشمل بيان بالرحلات العلمية التي قامت بها الكلية من أول مارس ١٩٤٩ ضمن ملف الموضوعات "رحلة الكلية إلى إيطاليا" بأرشيف كلية الآداب رقم ١/١.٩.

١١- الأستاذ الدكتور زكي محمد حسن عين عميدًا لكلية الآداب في ٢٦ أكتوبر سنة ١٩٤٨، ولد بمدينة الخرطوم سنة ١٩٠٨ وحصل على ليسانس كلية الآداب بالجامعة المصرية ١٩٢٩، ودبلوم مدرسة المعلمين العليا ١٩٣٠ ودبلوم مدرسة اللغات الشرقية ١٩٣٢ ودبلوم مدرسة اللوفر في الآثار الأسيوية والإسلامية ١٩٣٤، ودكتوراة الآداب من جامعة باريس، وتم انتدابه لتدريس التاريخ الإسلامي في كلية الآداب سنة ١٩٣٥ ثم مدرسًا للفنون الاسلامية في الكلية ١٩٣٩، وعين أستاذًا للفنون الاسلامية في ٦ أكتوبر سنة ١٩٤٦. لمزيد من التفاصيل انظر: الكتاب الفضي، صص. ٣٢ . ٣٣.

١٢- ملف الدراسة يحمل غلافه عنوان (رحلة الكلية إلى إيطاليا وفرنسا وإنجلترا) برقم ٩ . ١/١، ونجد أيضًا أنه في بعض وثائق الملف وتحديدًا أعلى يسار الهامش العلوي قد تم تدوين عنوان ورقم الملف، وقد ورد هذا العنوان في إحدى الوثائق بعبارة (رحلة إيطاليا)، وفي وثيقة أخرى بعبارة (رحلة أوربا).

١٣- فرانشسكو سابوري ناشر الفن وناقد، تتميز مسيرته الفكرية بتعقيد التجارب التي طبعت مسيرته المهنية. ابتداءً من عام ١٩١٤ انضم فرانشيسكو سابوري إلى إدارة الدولة الإيطالية في مجال التراث الثقافي، وفي غضون ما يزيد قليلًا عن عقد من الزمان وصل إلى رتبة مفتش الآثار والفنون الجميلة. كان محاطًا دائمًا بدور الروائي والشاعر، وقبل كل شيء، الناقد الفني. يظهر توقيعه على مر السنين في كافة المعارض الأكثر شهرة – بما في ذلك "Emporium" و "Nuova Antologia و L'Illustrazione Italiana"، " L'Arte Grafica"، "Rassegna della Istruzione Artistica"، وغيرها الكثير – وكذلك في أهم الصحف الوطنية. بالإضافة إلى ذلك الدراسات المستمرة في

سياق الفن الإيطالي، ومعظمها عن الفن المعاصر، فإننا مدينون له بالمساهمات المونوغرافية عن أشهر فناني أواخر القرن التاسع عشر، وفي بينالي البندقية، وفي النحت الإيطالي الحديث والهندسة المعمارية في روما (في الفترة ١٩٠١-١٩٥٠)، وهي الدراسات التي أكسبته أيضا كرسي الجامعة في روما كأستاذ لتاريخ الفن الحديث والمعاصر. ما يميز نشاط وشخصية سابوري يتبين قبل كل شيء من مشاركته في السياسة الثقافية للفاشية من خلال العديد من المقالات التي يراقب فيها باستمرار حالة ونظام الثقافة الإيطالية في عصره مع الدعم الواضح لحكومة موسوليني في مجال الفن بنشر مجلدين رمزيين " "L'Arte e il Duce و " "Il Fascismo e l'Arte. أما في مصر، وفي عام ١٩٥١ فقد أقيم بالجمعية الزراعية الملكية معرض الكتاب الإيطالي المعاصر واختير لإدارته الكاتب الإيطالي فرانشسكو سابوري وقسمت مساحة المعرض إلى ٢٨ قسمًا، عرضت فيه مجموعة من الكتب باللغة الإيطالية في مختلف العلوم منذ عام ١٩٠٠، كما عرضت فيه توقيعات مشاهير الكتاب وطوابع البريد وأوراق اللعب والمجلات الإيطالية الكبرى. واستمر هذا المعرض أسبوعين من ٣١ يناير إلى ١٥ فبراير. انظر: Francesco Sapori – WikipediaK، التاريخ «غير المروي» لمعرض القاهرة الدولي للكتاب – إضاءات – (ida2at.com)

١٤- ولد أومبرتو ريتسيتانو في مصر بمدينة الإسكندرية في عائلة تنحدر من صقلية جاءت للعمل في مصر. درس ريتسيتانو في مدارس الجالية الإيطالية في الإسكندرية، حيث تعلم اللغة العربية الفصحى، بالإضافة إلى تمكنه من اللهجة العامية المصرية. تخرج عام ١٩٣٧ في جامعة روما، برسالة دكتوراة عن الشاعر الأموي أبو محجن نسيب بن رياح، والتي قدم عنها تقريراً إلى المؤتمر العالمي العشرين للمستشرقين في بروكسل ٥-١٠ سبتمبر ١٩٣٨.أحيا الدراسات العربية والإسلامية في جامعة باليرمو الإيطالية بعد وفاة ميكيلي أماري، حيث تتلمذ على كارلو نالينو وإينياتسو جويدي. وفي عام ١٩٤٠، أثناء الحرب العالمية الثانية، أُسِر في مصر، حيث اعتقل في سيدي براني، ثم تمكن من الهرب متخفياً إلى القاهرة ومنها عاد إلى إيطاليا. عمل أستاذًا زائرًا لتدريس التاريخ الإسلامي بكلية الآداب . جامعة فؤاد الأول . عاد بعد نهاية الحرب إلى القاهرة، حيث عمل في تدريس الثقافة الإيطالية في جامعة عين شمس وترأس المعهد

الثقافي الإيطالي في القاهرة ومعهد الشرق المرموق والمسمى بالإيطالية Istituto per l'Oriente C.A.Nallino

انظر:

Francesco Gabrieli, Orientalisti del Novecento Roma, Istituto per l'Oriente C. A. Nallino, 1992, pp.149 -162.

وانظر كذلك:

اومبرتو ريتسيتانو – المعرفة (marefa.org)

١٥- حسن عثمان، مؤرخ مصري وأستاذ في معهد الدراسات الأفريقية بجامعة القاهرة، ولد عام ١٨٩٢ وتوفي عام ١٩٦٨، عمل أستاذًا للتاريخ الإسلامي والأوربي في عدد من الجامعات العربية والعالمية، ومن مؤلفاته كتاب "منهج البحث التاريخي". ويعد الأشهر في مجال الترجمة من الإيطالية إلى العربية مباشرة حيث ترجم "الكوميديا الإلهية" للشاعر الإيطالي الأشهر دانتي أليجييري، ولم تزل حتى يومنا هذا أوسع وأشهر ترجمة إلى اللغة العربية لدانتي . صدرت في القاهرة في ثلاثة أجزاء (الجحيم – المطهر – الفردوس) في الفترة بين عامي ١٩٥٥ و ١٩٦٩. ويرى العلماء والنقاد والمتخصصون أن هذه الترجمة تعد مثالًا رائعًا لنقل التراث العالمي ونموذجًا فريدًا لمستوى رفيع من الثقافة والقدرة على العطاء. فالمترجم أستاذ جامعي نابه عاشق للأدب وضليع في اللغتين العربية والإيطالية. وقد مكنه هذا من تملك الأدوات الأساسية اللازمة لإخراج ترجمته في صورة رائعة وفي أسلوب نثري بديع. وهناك ترجمات أخرى لبعض أناشيد الكوميديا الإلهية، ولكن ترجمة الدكتور حسن عثمان تظل أوفى الترجمات وأكثرها دقة وأمانة، بما فيها من شروح وحواشي وهوامش دقيقة. انظر:

- دانتي أليجييري، الكوميديا الإلهية، الجحيم – المطهر – الفردوس، ترجمة: حسن عثمان، دار المعارف، القاهرة، (١٩٥٥- ١٩٦٩).
- مجموعة من المؤلفين، من الأدب الإيطالي الحديث (دراسات وترجمات)، المعهد الثقافي الإيطالي، القاهرة، ١٩٨٨.ص.٣٦.

١٦- تم حصر أسماء أعضاء الرحلة من خلال مجموعة الوثائق التي تضمنت أسماء أعضاء الرحلة وهي كالتالي: كشفان يشتملان على أسماء أعضاء الرحلة وعددهم (٢٢) عضوا، وملحق بالكشف أربعة أسماء تخص الأعضاء الملحقين بالرحلة، والكشف بتوقيع عميد الكلية (لوحة ٨)، والكشف الثاني يشكل أسماء أعضاء الرحلة وعددهم

(٢٥) منهم أسماء الأعضاء الملحقين بالكشف الأول ما عدا اسم الدكتور حسن عثمان (لوحة ١٣) ومن الوثائق أيضًا كشفان: أحدهما بأسماء الذين لم يسبق لهم استخراج جواز سفر وعددهم (١١) (لوحة ١٣) والكشف الثاني بأسماء الذين يريدون تجديد جواز السفر وعددهم (١١) (لوحة (١٥)، والوثيقة الأخيرة كشف بأسماء أعضاء الرحلة ورقم جواز السفر الخاص بكل منهم (لوحة ١٧).

١٧- يتضح من وثائق الدراسة أن الأستاذ الدكتور عبد المنعم الشرقاوي قد اعتذر قبيل سفر رحلة الكلية إلى إيطاليا وفرنسا وذلك من خلال الخطاب المرسل من عميد الكلية إلى شركة م. فافيا للسياحة المؤرخ في ١٤/ ٧/ ١٩٤٩ من أجل إلغاء المحل الذي كان محجوزًا له على الباخرة إسبيريا.

١٨- العضو يوسف أبو الحجاج قد ورد اسمه في الكشف المقدم لتجديد الجواز (لوحة ١٥) ولكننا لم نجد اسمه ضمن القائمة التي تشمل أسماء أعضاء الرحلة وأرقام جوازات سفرهم (لوحة ١٧).

١٩- بخصوص رقم جواز السفر الخاص بالسيدة نادية زخاري، فلم نجد رقم الجواز أمام الاسم بالكشف الخاص بأسماء وأرقام جوازات سفر الأعضاء (لوحة ١٧)

٢٠- نازك سابا يارد، "مرجع سابق، صص ٧-٨.

٢١- قوت القلوب الدمرداشية كاتبة ومؤسسة مستشفى الدمرداش وجامعة عين شمس ولدت سنة ١٨٩٢ وهي ابنه الشيخ عبد الرحيم الدمرداشي مؤسس الطريقة الدمرداشية الصوفية في مصر، وتوفيت سنة ١٩٦٨، وقد قدمت إلى الدكتور طه حسين بك عميد كلية الآداب شيك بمبلغ ١٢٠ جنيهًا مصريًا سنة ١٩٣٧ هدية منها إلى المتفوقين من طلاب الكلية يدفع لهم منها ٧٠ جنيهًا ويشترى بالخمسين الباقية كتبًا في الفلسفة.

لمزيد من التفاصيل انظر: ملف " الجوائز، جائزة قوت القلوب الدمرداشية" بوحدة الذاكرة الالكترونية وبأرشيف كلية الآداب كود أرشيفي ١/١١.

انظر كذلك : أحمد رجائي: شخصية نسائية مصرية، دار التحرير للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٤.

٢٢- عن المذكرة المشار إليها والموضح فيها تفكير الكلية في توثيق العلاقة بين مصر وإيطاليا والإعانات التي حصلت عليها الكلية لتنظيم الرحلة فقد جاء النص المدون

باللغة العربية للمذكرة بدون تاريخ (لوحة ٤٦) أما النص المدون باللغة الفرنسية منها فقد جاء مؤرخًا بتاريخين ٤/٢٦/ ١٩٤٩ وتاريخ ١٩٤٩/٦/٩ (لوحة ٤٧).

٢٣- جامعة فؤاد الأول: الكتاب الفضي لكلية الآداب ١٩٢٥ . ١٩٥٠، مطبعة فؤاد الأول، القاهرة، ١٩٥١، ص ١٦٨ . ١٧٠.

٢٤- ورد في الكتاب الفضي "وفي الطريق إلى بيروجا Perugia زاروا Siena ومعالمها" وهو خطأ وجب تصويبه، فمن المؤكد أنهم زاروا سيينا وليس ميسينا، فسيينا إحدى مدن إقليم توسكانا وقد كان أعضاء الرحلة هناك في زيارة فلورانسا عاصمة الإقليم لمدة أربعة أيام، وانتقلوا منها متجهين إلى بيروجا عاصمة إقليم أومبريا، ومن ثم زاروا سيينا وهم في طريقهم إلى بيروجا. وليس من المعقول أن يتجهوا من فلورانسا لزيارة مسيينا فقط الواقعة في جنوب إيطاليا في جزيرة صقلية، ثم العودة مرة ثانية إلى بيروجا في شمال إيطاليا ثم يعاودون الكرة إلى روما ونابولي. ولذا وجب التصويب (د/ عبد الرازق عيد).

٢٥-انظر: التصويب الوارد في الهامش رقم ٢٤.

[٢٦] دانتي أليجييري، الكوميديا الإلهية، الجحيم، ترجمة: حسن عثمان، مرجع سابق، صص. ٧-٩. وقد أشار حسن عثمان في المقدمة إلى أنه قام بتدريس بعض نواح عن دانتي في كلية الآداب جامعة القاهرة في الفترة من ١٩٤٢ إلى ١٩٥٠م (إبان فترة الرحلة).

[٢٧] المرجع السابق. ص. ٨. شكر الدكتور حسن عثمان في المقدمة من بين شكرهم الدكتور أومبرتو ريزيتانو الذي كان آنذاك أستاذًا هو أيضا في كلية الآداب مع الدكتور حسن عثمان.

٢٨- رفاعة رافع الطهطاوي، "تخليص الإبريز في تلخيص باريز"مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، ٢٠١٢ م.

٢٩- انظر: د/ عبد الرازق فوقي عبد الرازق، "إيطاليا كما رآها مفكرون مصريون بين القرنين التاسع عشر والعشرين" (باللغة الإيطالية)، فعاليات الملتقى الدولي (الممارسة الأدبية عند العرب والدرس المقارن) -مخبر الأدب العام والمقارن -جامعة باجي مختار – عنابة – الجزائر، الدورة الثامنة للأدب المقارن، ٢٧-٢٨-٢٩ أبريل ٢٠١٥م.

Cfr. Abdelrazek Fawky Eid, "*Italia vista da intellettuali egiziani tra il diciannovesimo ed il ventesimo secolo*", Université Badji Mokhtar Annaba, Algeria, aprile 2015.

قائمة المصادر

- ملف "الجوائز . جائزة قوت القلوب" سنة ١٩٣٧. أرشيف كلية الآداب – جامعة القاهرة – كود أرشيفي ١/١١.
- ملف "رحلة الكلية إلى ايطاليا وفرنسا وإنجلترا" ٢/٤/ ١٩٤٩ . ٧/٢٤/ ١٩٥١ . أرشيف كلية الآداب – جامعة القاهرة – كود أرشيفي ١.٩/١.
- جامعة فؤاد الأول: الكتاب الفضي لكلية الآداب ١٩٢٥ – ١٩٥٠، مطبعة فؤاد الأول، القاهرة، ١٩٥١.

قائمة المراجع العربية

- أحمد رجائي: شخصية نسائية مصرية، دار التحرير للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٤.
- ألما سالم، "نظرة الرحالة المصريين إلى إيطاليا في عصر النهضة العربية"، أعمال الدورة الثانية لأسبوع اللغة العربية والثقافة المصرية في إيطاليا، روما، ديسمبر، ٢٠١٣م.
- جامعة فؤاد الأول: الكتاب الفضي لكلية الآداب ١٩٢٥ . ١٩٥٠، مطبعة فؤاد الأول، القاهرة، ١٩٥١.
- دانتي أليجييري، الكوميديا الإلهية، الجحيم – المطهر – الفردوس، ترجمة: حسن عثمان، دار المعارف، القاهرة، (١٩٥٥– ١٩٦٩).
- رفاعة رافع الطهطاوي، "تخليص الإبريز في تلخيص باريز"مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة،٢٠١٢ م.
- عبد الرازق فوقي عبد الرازق، "إيطاليا كما رآها مفكرون مصريون بين القرنين التاسع عشر والعشرين" (باللغة الإيطالية)، فعاليات الملتقى الدولي (الممارسة الأدبية عند العرب والدرس المقارن) – مخبر الأدب العام والمقارن – جامعة باجي مختار – عنابة – الجزائر، الدورة الثامنة للأدب المقارن، ٢٧–٢٨–٢٩ أبريل ٢٠١٥م.
- ماسيمو كامبانيني، "تاريخ مصر الحديث من النهضة في القرن التاسع

عشر إلى مبارك، ترجمة: عماد البغدادي، المشروع القومي للترجمة، العدد: ١٠٠٢، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٦م.

- مجموعة من المؤلفين، "الإسهامات الإيطالية في دراسة مصر الحديثة في عصر محمد علي باشا، ترجمة: عماد البغدادي، المشروع القومي للترجمة، العدد: ٩٧٢، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٥م.
- مرسي مختار خطاب، العلاقات المصرية الإيطالية، مصر النهضة، دار الكتب والوثائق – مركز تاريخ مصر المعاصر، العدد ١١٤، ٢٠١٩.
- نازك سابا يارد، "الرحالون العرب وحضارة الغرب في النهضة العربية الحديثة"، مؤسسة نوفل، الطبعة الثانية، بيروت ١٩٩٢.

مراجع بلغات أجنبية

- Anna Baldinetti, *Orientalismo e Colonialismo*, Istituto per l'Oriente Carlo Alfonso Nallino, 1997.
- Abdelrazek Fawky Eid, "*Italia vista da intellettuali egiziani tra il diciannovesimo ed il ventesimo secolo*", Université Badji Mokhtar Annaba, Algeria, aprile 2015.
- Francesco Gabrieli, *Orientalisti del Novecento*, Roma, Istituto per l'Oriente C.A.Nallino, 1992.
- Massimo Campanini, *Storia dell'Egitto contemporaneo*, Roma, Edizioni Lavoro, 2005, (tradotto in arabo dal Majlis al-ʿalāʾ li-l-thaqāfa [Consiglio Superiore della Cultura], Il Cairo 2006)

المواقع الإلكترونية

- اومبرتو ريتسيتانو – المعرفة (marefa.org)
- Francesco Sapori - Wikipedia
- التاريخ «غير المروي» لمعرض القاهرة الدولي للكتاب – إضاءات (ida2at.com)